

خطبة جديدة للشيخ  
الشيخ

## أمريكا... إصرار على الظلم!! العرب... إصرار على الاستجداء!!



دياستار  
السحرية

رادو



RADO

DIASTAR  
MAGIC

اللون الذهبية  
اللون الالساكية  
اللون البرونزية

بعد أن حقت مناعتها ضد الخدوش  
منعت مشاقها ألوانها الزاهية  
الرائعة التي لا تتغير ولا تفتحي

دائمة التطور  
نامية الأناقة والقوة

General Agents in Kuwait:  
Mohammad Abdullah Al-Batel  
Office Tel. : 428533  
P. O. Box 34  
Exhibitions  
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780  
Al-Muwaffak, Tel. 429301  
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770  
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام  
محلات الساعات للساعات  
محمد عبد الله الباتل  
ت : ٤٢٨٥٣٣ - ص.ب : ٣٤ الصفاة  
المساقي : -  
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٨٠  
معرض الموفق - شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١  
شارع سعود بن عبد العزيز - المساركية - ت : ٤٣٤٧٧٠  
الفاهايل - الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

في  
هذا العدد

امريكا .. اصرار على  
الظلم . العرب .. اصرار  
على الاستجداء ص ٤

المطالبون باباحة المحرمات  
متى تستيقظ ضمائرهم  
ص ٨

الاحتفال بيوم الاسرة جدام  
هزل ؟ ص ٩

مؤتمر اسلامي في ليبيا  
لبحث اوضاع مسلمي  
الفلبين ص ١٠

مؤتمر التعاون بين البيت  
والمدرس ص ١٤

كفاح الشعب الجزائري

الحلقة الثانية من . . .  
الكون والانسان ص ٢٢

ابواب المجتمع . .

المجتمع

بيرة اسلامية اسبوعية

تصدرها

لجنة الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

شاري محمد البدر

العنوان

ریت - شارع المغرب - الروضة

تلفون ٥١٩٥٣٩

ص . ب . ٤٨٥٠

الاشترکات

ارارات والموسسة عشرة دنائير

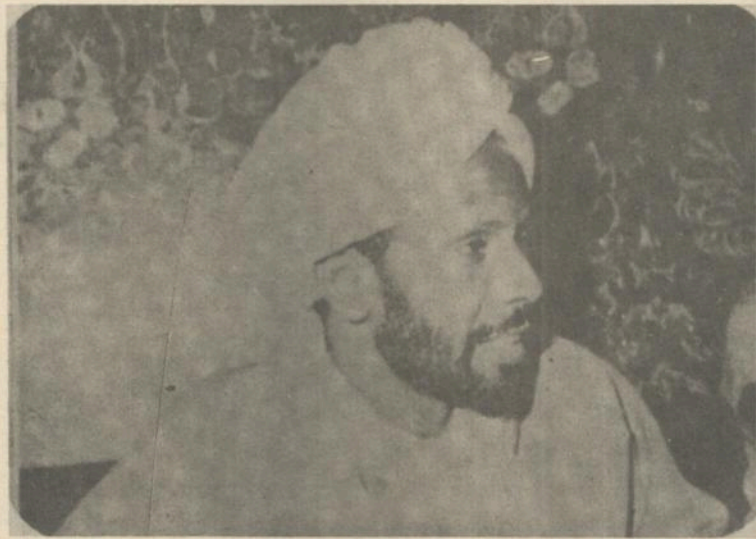
فرد خمسة دنائير

الاعلانات

نوشا مع الادارة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أكثر من موضوع



محاضرتان  
للككتور الترابي

• محنة المثقفين في العالم العربي

• الفكر الاسلامي بين التجديد والتقليد

□ سيقلى الدكتور حسن الترابي محاضرة  
بعنوان « محنة المثقفين في العالم العربي »  
في الجمعية الطبية بالصليبخات في تمام  
الساعة السابعة مساء اليوم « الثلاثاء »  
يتناول فيها .. ازمة المثقف - العوامل  
والاسباب - دوره ورسالته - المنطلق  
والهدف .

□ وسيلقى محاضرة بعنوان « الفكر  
الاسلامي بين التجديد والتقليد » بقاعة  
المحاضرات بجمعية الاصلاح الاجتماعي ..  
مساء غد « الاربعاء » الساعة الثامنة مساء .  
يتناول فيها .. التفكير الديني - مكانته  
بالنسبة للشريعة - موقفه من مشكلات  
عصره - الاجتهاد والتجديد .

أهلاً

الأسرة

الخيار ومسؤوليه

٢١ مارس - غدا - يحتفل  
الناس بيوم الاسرة  
والاسرة جذيرة بأن يحتفل  
بها .. تقديراً وفرحة ومحبة  
فالانسانية ملخصة في الاسرة  
.. ويمقدار تماسك الاسرة ..  
واستقرارها .. وسعادتها ..  
يكون تماسك الانسانية . . .  
واستقرارها . . . وسعادتها .  
ان الزوج حين يعامل زوجته  
بنبل ورفق وود ورعاية ستأفة  
.. يعيش انسانيته بأرقى  
معايها .. واصفى علاقاتها .  
والزوجة حين تعامل زوجها  
بحنو واحترام ومحبة .. تحيا  
انسانيتها بكل عذوبتها . . .  
وهناها .. وسموها ..

والعلاقة بين الآباء والابناء  
عندما تنشأ وتنمو وتزدهر في  
جو الحرية . . . والادب . . .  
والتقدير .. والتبادل الثقافي  
.. والمشاركة الوجدانية . . .  
وتوثيق الصداقة . . . وانعاش  
الالفة . . . تعبر بذلك عن تقدم  
عظيم في مسيرة الانسانية نحو  
الكمال الميسور .

واهم مقومين للاسرة الراقية  
.. هما : الاختيار ابتداء . . .  
والمسؤولية الراشدة والمشاركة  
في العلاقة وتوجيه البيت  
فسلام على الاسرة في يوم  
احتفالها

وسلام على الاسرة في  
تأسيسها وبنائها  
وسلام على الاسرة في علاقتها  
ورباطها

سلام على الزوجة .. وهي  
تخلص لزوجها .. وتحبه  
وسلام على الزوج .. وهو  
يخلص لزوجته .. ويحبها  
وسلام على الاولاد في جو  
الاخلاص .. والحب  
سلام على الاجداد والاحفاد  
سلام .. سلام .. سلام

زينة

# أمريكا... إصرار على الظلم! العرب... إصرار على الاستجداء!

الى هذه الدولة الظالمة .  
وفي الوقت الذي تزايد فيه حاجة أمريكا الى بت العرب وتخلص نكسون - يقال - من ضغط الحاج الى اصوات اليهود مستق . . وتوقع البعض - بن على ذلك - تغييرا في السياسة الأمريكية لصالح العرب . في هذا الوقت . . تظ جولدا مائير في رحلتها الى أمريكا بمالم تظفر به . . و

الدنيا وملائم المجلس صراخا ولما قتل اليهود - ١١٢ - انسانا مدنيا في طائرة مدنية لزمتم الصمت المطبق . . فأين ضمائركم . . وسمعة بلادكم؟ واوردنا هذه الادانات الأمريكية لسياسة أمريكا حتى يعلم العرب ان ظلم أمريكا لقضايانا . . وعدوانها المستمر علينا اصبح ظاهرة ضخمة ليس لدى المظلومين فحسب . وانما ايضا لدى رجال ينتمون

● وفي تناقض صارخ لهذا الموقف . . وفي اعقاب عملية ميونيخ اعربت أمريكا من نكسون الى اصفر مسؤول فيها عن احتجاجها الشديد . . وأمر رئيس أمريكا باتخاذ الاجراءات التي تكفل عدم تعريض اليهود في الولايات المتحدة لمثل هذه الاعمال .

● وبعد حادث الخرطوم . . اعرب نيكسون وجميع المسؤولين عن فرعهم وشعورهم العميق بالالم . . وصرح الرئيس الأمريكي بأنه يجب تقديم الذين قاموا بالعملية للمحاكمة . . ونصب روجرز نفسه قاضيا وقال : « ان عقوبة الاعدام تعتبر مناشيه حدا لهم وانني لارى طريقة اخرى لمواجهة هذا الحادث » .

وقال السناتور «هوسكوت» ارجو ان يقتلوهم جميعا رميا بالرصاص . . وكلما اسرعوا في ذلك كان افضل »

وعلق المراسل الأمريكي - كاتب هذا التقرير - على هذه المواقف بقوله « وما يمكن ان يظهر من هذا كله هو الميعار المزدوج لسياسة الولايات المتحدة ازاء ما يجري في منطقة الشرق الاوسط . . فقد تعود الأمريكيون منذ مدة طويلة ان يعتبروا اليهود قوم خير . . . والعرب قوم سوء » !!

هذا تقرير كتبه رجل أمريكي عن سياسة قومه في بلادنا . ومن قبل وقف شيخ أمريكي - في الكونجرس - يوبخ زملاءه ويقول لهم : عندما قتل بضعة رجال يهود في ميونخ اقمتم

مراسل « سي. بي. اس » - اذاعة كولومبيا - نشر تقريرا مطولا عن سياسة أمريكا في الشرق الاوسط فاكد فيه اعتمادا على تسجيل المواقف والاحداث واستقراء السلوك الأمريكي - ان الولايات المتحدة الأمريكية عميت عن رؤية الحق والعدل فهي تنحاز تماما لكل موقف يضر بالعرب . . . وتقف مع كل سياسة ترفع شأن اعدائهم . . ومن الحقائق التي تضمنها

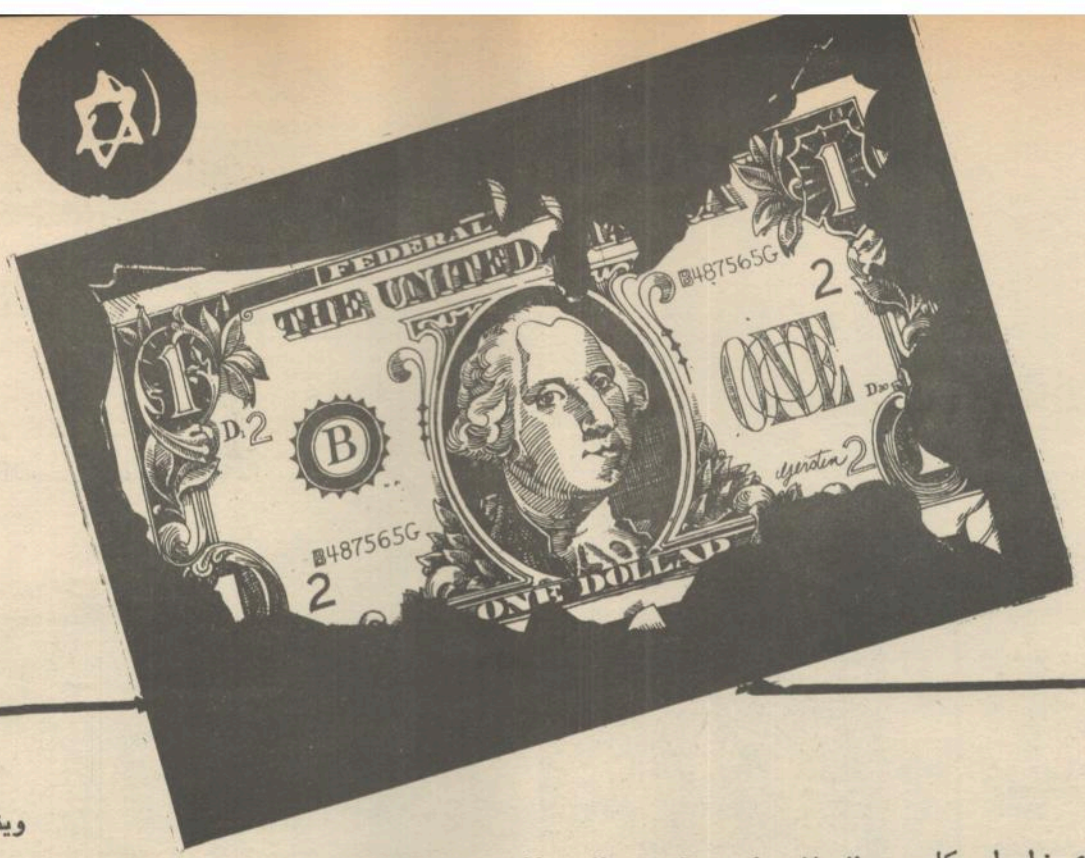
التقرير ● حين قام اليهود - قبل اسابيع - بهجوم في عمق لبنان . . وقصفوا معسكرات اللاجئين الفلسطينيين . وقتلوا عددا يتراوح بين ٣٠ او ٤٠ شخصا . . لم تصدر من أمريكا كلمة استنكار

● شن اليهود عدوانا على طائرة ركاب مدنية ليبية - فدمروها وقتلوا ركابها المدنيين الابرياء . . ومع ذلك لم يصدر البيت الابيض اي كلمة يعرب فيها عن اسفه ! ولم يقل اي مسؤول أمريكي ان الولايات المتحدة ستفكر مرتين قبل ان ترسل الى اسرائيل مزيدا من طائرات الفانتوم التي اسقطت طائرة الركاب الليبية

● وفي الاسبوع التالي لهذا العدوان على الطائرة المدنية اعلن نيكسون - بنفسه - بعد المحادثات التي اجراها مع جولدا مائير ان مزيدا من هذا النوع من الطائرات سيكون في طريقه الى اسرائيل . . .



الدولار والفاقتوم لليهود



به اي يهودي زار امريكا قبل .

فانتوم والسعكاي هولك بلا

الدولار يتدفق الى العدو

ود

بعد ان سلم جون هانا -

وكالة التنمية الدولية

يكية سفير العدو في واشنطن

50 خمسين مليون دولار

ة - والهبة غير القروض

خمة - قال : ان المبلغ

من الجهد الامريكى المستمر

بده اسرائيل للمحافظة

استقرارها الاقتصادي .

تتحمل اعباء ميزانية

رية ثقيلة .. وقال : ان

سوف يساعد اسرائيل

نطين المهاجرين الجدد

دين اليها .. ومنهم

ين من الاتحاد السوفيتي .

اسرائيل تتلقى مساعدات

مرة عن طريق برنامج

عدات العسكرية الخارجية

يج التغذية والقروض في

رعات الاسكان .

هذا الدعم الامريكى غير

ود لليهود جعلهم يمتثلون

عليقا على رحلة رئيسه

ابا ابيان هذا التصريح :

ان العرب كانوا ياملون

بارس الامريكىون ضفطا

جولدا مائير اثناء زيارتها

كا .. ولكن ذلك لم

ك « !!

قال اذا كان العرب قد

اعن هذا الامل فان واحدة

امات المؤسسة فوجه

السلام تكون قد زالت !!

ووصف رحلة مائير امريكا بانها

كانت مؤثرة اذ اكدت الحكومة

الامريكية من جديد مبداهها

الخاص بالحفاظ على اسرائيل

قوية عسكريا وقدمت تأييدها

المستمر لفكرة تحقيق السلام

عن طريق المفاوضات !!

وقال : ان الزيارة قد ادخلت

الى دائرة الضوء من جديد

الاتجاهات المشتركة بين

الولايات المتحدة واسرائيل

هذا هدفنا واعتقد اننا توصلنا

الاتجاهات المشتركة بين الولايات

اليه بطريقة مؤثرة « !!

والحقيقة ان هذا الموقف

الامريكى .. تفويض جديد

لليهود من اجل الاستمرار في

عدوانهم وتوسعهم .

فالدعم الاقتصادي الذي

يستهدف توطين المهاجرين

الجدد تفويض بالعدوان لان

المهاجرين يحتاجون ارضا .

ومعنى ذلك ان الارض المحتلة

يراد بها ان تكون مستقرا

لليهود الفزاة .. ومع استمرار

الهجرة - تتصاعد عمليات

العدوان لكسب مواقع جديدة .

والدعم بالفانتوم تفويض

بالعدوان .. لانه يمد

المعتدين بمزيد من ادوات العدوان

وهذا الدعم هو الذي مكن

اليهود من احتلال جزر يمنية

توطنة للزحف على مواقع

استراتيجية جديدة في العالم

العربي .

وربما .. تناقش الجامعة

العربية احتلال الجزر اليمنية

الامريكان بشر ..

هذا الغزو الجديد .. طمعا

حتى الان !! في نظرة عادلة

من الولايات المتحدة ..

هذه بعض مواقف سياسة

امريكا ضدنا

ورغم ذلك .. يهرع العرب

- على كل المستويات - الى

واشنطن ابتغاء حل .. وابتغاء

فضل امريكا ..

ولئن تعجب الناس من ظلم

امريكا لقضايانا .. وخذلانها

المستمر لحقنا .. ووقوفها

الدائم الى جانب اعدائنا ...

فانهم يتعجبون اكثر لموقف

العرب ..

موقف الاستجداء

موقف الاستجداء

موقف الذي لا يستفيد من

تجربة .

موقف الذين ينسون الله

فيعتمدون على الدول الكبرى ..

يقولون : ان السياسة تقتضى

ذلك .. تقتضى المناورة ...

واللف والمحاورة ..

وفي الحقيقة ان الموقف الذي

معنا يقتضى - بمنطق

السياسة - سلوكا اخر ..

فمن السياسة انتهاج خط

صلب في التعامل مع مثل

هؤلاء الناس ..

لقد كان الفيتناميون سياسيين

.. وهم يتشبثون بحقهم

ويتشددون في مطالبهم ..

ولو انهم تهاونوا .. وخنعوا

.. لكان حالهم مثل حال العرب

اليوم .

الامريكان بشر ..

ويفكرون في مصالحهم كثيرا .

والذي لا يدفعه ضمير

للقوف مع الحق تلقائيا ..

هناك وسائل اخرى للتعامل

معه .. ومن اهمها مصلحته

وجميع نقاط ضعفه .

والشعوب تتساءل : هب

ان امريكا استجابت للمحاولات

العربية الخائفة فهل هناك

نتيجة سوى تحقيق ما يسمى

بالحل السلمي ؟

فهل هذا مطلب يستحق

الاستجداء والاستخداء ؟

ومن فوض الحكام في اقراره

.. وانجازه ؟

على الحكام اجراء استفتاء

شعبي عام - حر ومستقل -

لكي تقول الشعوب كلمتها

في قضية تتعلق بحاضرها

ومستقبلها ومصيرها .

واذا كان الحكام يقدر

ان الشعوب معهم فلا داعي

للخوف من نتائج الاستفتاء .

اما اذا كانوا يقدر

ان الشعوب ليست معهم فانه ليس

من حقهم ابدأ التصرف في مصائر

الشعوب .. بلا تفويض منها .

لقد اتضح تماما ان السبيل

الى تحرير ارضنا .. واسترداد

اعتبارنا هي التعبئة الجهادية

العامة .. وطبع حياة الناس

بالجد .. والرجولة .. والاهتمام

العالي .. والعزة والحرية ..

والشجاعة .

وبعد ان اتضح كل شيء فان

الشعوب تسأل حكامها بالحاح ؟

حتى متى السكوت ؟

حتى متى الرضا بالذل ؟

حتى متى اهدار حرق

الشعوب في تقرير مصيرها ؟

حتى متى الخوف من الخطوات

# محلّيات

## أمير البلاد يصرح: المعركة تبدأ بالبتترول وتنتهي بالإنسان

## التصميم النهائي لجامع الدولة الكبير

البتترول واحد من  
أسلحة كثيرة  
يمكن أن تستعمل في المعركة

في حديث لمجلة « البرق » اللبنانية صرح أمير البلاد ان الكويت ستستخدم النفط كسلاح فعال في المعركة عندما تحين ساعة الصفر وستبذل تضحيات اثنان من البترول ... ان المعركة ستبدأ بالبتترول الا ان نتيجتها سيحددها الانسان .

واكد سمو الامير استمرار دعم الكويت لجمهورية مصر العربية وسوريا وقال نحن عاملون دائما على نصرة كل دولة عربية تعمل لشمها وللفضية العربية الكبرى وعن الرسالة التي ارسلها الى الملك حسين بشأن المناضل الفلسطيني - ابو داود - ورفاقه من الفدائيين قال انه حاول ان يعبر عن مشاعر الكويتيين حول قضية انسانية . كما اكد سموه دعم الكويت للمقاومة الفلسطينية وان هذا الدعم ليس له حدود .

وعن اتفاقية المشاركة التي وقعت بين الكويت وشركات النفط قال : اذا اقترح مجلس الامة حلا بديلا فسنبجته الا انه لن يكون هناك مجال لحل المجلس او تعطيل الدستور وازداد سموه :

ان زيارة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الى العراق تمت تلبية لدعوة رسمية من زميله العراقي حيث طرحت وبحثت خلالها امور كثيرة منها مايتعلق بين البلدين ومن القضايا العربية .

وقال : ان علاقات الكويت بدول الخليج الشقيقة اعلمق من الوحدة واننا نعتبر انه ليس هناك فراغ في الخليج ونعمل جاهدين على التعاون مع دول الخليج لضمان استمرارها وازدهارها .

وأشار الى ان موضوع مد انابيب شط العرب الى الكويت يجري دراسته



في رد وزير الاشغال العامة السيد حمود النصف على السيد يوسف الرفاعي عضو مجلس الامة بخصوص جامع الدولة الكبير قال انه قد تم انجاز المخططات ووثائق التعاقد لهذا المشروع ولكن عدم وجود اعمال الزخرفة في هذه المخططات جعل من غير الممكن طرح المشروع حاليا في مناقصة عامة .

وقد دفعت الوزارة حوالي ٨٢ الف دينار للمدققين ومساحي الكميات وكان مجلس التخطيط قد اوصى باعتبار الشركة صاحبة المخططات والتصاميم غير مسئولة عن عمليات الزخرفة المطلوبة للمشروع .

## محاورة بمقر جمعية الاصمغ الاجتماعي

● بدعوة من اللجنة الثقافية التي مساء امس فضيلة الشيخ يونس حمدان محاضرة قيمة عن - السنة وانرها في التشريع الاسلامي - في مقر جمعية الاصمغ الاجتماعي .

وقال انه يدخل في اطار العلاقات بين الكويت والعراق . وعن المساعدات الكويتية الى الاردن قال : ان بلاده لن توقف المساعدات وانما هي جمدتها لاعتبارات



صرح الشيخ سعد المبد الله الداخلية والدفاع لجريدة - الي اللبنانية بان البترول هو واحد اسلحة كثيرة ومتعددة يمكن ان في ميزان القوى كالممرات الجو والبرية والبحرية والموافع الاسترا وكلها موضوعة او يجب ان في خدمة المعركة .

واكد الشيخ سعد ان الك ستستخدم البترول وغيره سلاحا المعركة وانها ستضغط به على الر المتحدة الامريكية لحملها على ا موقف ملائم من القضية الفلسط وقال الوزير في تصريحه اننا منذ مدة عصر العلم والتكنولوجيا ونهتم اهتماما كبيرا بتدريب قوا على الاسلحة البرية والطيران و ضباطا من الجامعيين المصريين دورات تدريبية الى الخارج . وحين تطرق الشيخ سعد ا العمل الفدائي قال : اننا م العمل الفدائي الذي عمل ويعم

## مصنع جديد لإنتاج الدهون

قال مصدر مسؤول بوزارة التجارة والصناعة ان الوزارة ستبذل قصارى جهدها لتشجيع الصناعة الوطنية وتذليل اية عقبات قد تقف في طريق نموها وتقدمها الى الامام لتقف في مصاف الصناعة في الدول المتقدمة .

وقال ان الوزارة في سبيل ذلك تشجع منح التراخيص الصناعية للمواطنين بعد استيفائها جميع الشروط والانظمة التي تحددها ادارة الشؤون الصناعية بالوزارة ليكون العمل متكاملًا من جميع الجوانب الادارية والفنية منها . وانه لما يسر الانسان ان يرى بام عينيه الكثير من المصانع المحلية وقد بدأت في الانتاج الوطني الذي يضاهي انتاج المصانع الاجنبية التي سبقت الكويت في ميدان الصناعة منذ سنوات .. والكل يرى حاليا الانتاج الصناعي المحلي وهو يفزو الاسواق المحلية .

وتحدث المصدر عن اهم الصناعات الجديدة التي ستقام في الكويت في المستقبل فقال ان هناك العديد من الصناعات ياتي في مقدمتها اقامة مصنع لانتاج الدهن والزيوت النباتية وستشرف على هذا المصنع شركة مطاحن الدقيق الكويتية .

ومنتجات المصنع المذكورة مهمة للمواطنين لانها مواد غذائية ضرورية ووثيقة الصلة بحياة المواطنين اليومية لانها تدخل في اعداد الغالبية العظمى من قوتهم اليومي .. وذكر المصدر ان عام ١٩٧٥ سيكون عام بدء انتاج المصنع المذكور من الدهن والزيوت النباتية .

وخسين سريرا وجناح عمليات كامل وتقام مبانيها بطريقة المباني الجاهزة غرب المستشفى الحالي .

اما المرحلة الثانية فتشمل هدم وبناء المستشفى الرئيسي من ٢٩٠ سريرا كاملة من جميع الخدمات والعيادات الخارجية .. وقد اختير لتصميم المشروع المستشارون الفرنسيون امينوم تكتيك ويتوقع ان يتم التعاقد معهم قريبا بحيث ينتهي تصميم هذه المرحلة في شهر مايو من العام القادم ١٩٧٤ نم

## مجلس الأمة يناقش .. أسرى الباكستان - مسلمي الفلبين - الجريمة في الكويت

### الدكتور الترابي يحاظر في جمعية المحامين

القى الدكتور حسن الترابي .. المفكر الاسلامي الكبير .. وعميد كلية الحقوق بجامعة الخرطوم .. سابقا .. القى محاضرة تميزت بالعمق والصرامة والواقعية عن « البناء الدستوري في المجتمع العربي المعاصر » القاها في جمعية المحامين الكويتيين بدعوة من الجمعية - مساء امس الاثنين - ولقد امها جمع من الصفوة والمنقذين .. وحشد كبير من المواطنين . « المجتمع » سننشر المحاضرة في العدد القادم باذن الله تعالى .



من سعادة الوزير ان يعمل بعكس ما جاء في هذا الرد .

ان القانون ليس فيه عيب ولكن العيب كما يبدو هو في استعمال هذا القانون . لقد تعددت الجرائم كل الحدود فالاب يمتدي على ابنته والاخ على اخته واعتداءات على الاطفال ومن يتتبع مايجري في المحاكم يتالم لما يرى .

ونحن نرجو كبح جماح الجريمة ومعاقبة المجرمين .

قال وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرزاق العدواني ان المرحلة الاولى لاعادة بناء المستشفى الاميري ستنتهي في اواخر العام الحالي ١٩٧٣ .. وبانتهائها سيتم هدم عدد من الشيرات القديمة غير الصالحة من المستشفى وكان قد تم التعاقد بين الوزارة وشركة كوزلي الانجليزية على تصميم وتنفيذ هذه المرحلة وبدا العمل فيها في نهاية العام الماضي .

المرحلة الاولى  
لإعادة بناء  
المستشفى الاميري  
تتري اواخر  
هذا العام

ش مجلس الامة في الاسبوع عدة قضايا منها :

الاسرى الباكستانيون في :

ر حولهم بيان من المجلس هذا :

مجلس الامة الكويتي انه يتابع شديد استمرار احتجاز الاسرى تانيين وانه باسم حرية الفرد الحكومة الهندية والمؤسسات الهندية بالتعجيل في الافراج اسرى المذكورين وان لا تكون مواروهم موضع مساومة بين المتنازعة . وان المجلس يناشد القوى الانسانية والمحبة للسلام جهودها الودية لتأمين الافراج

لسلمون في الفلبين :

جهة اخرى قرر المجلس الموافقة - تراخ مقدم من بعض السادة باصدار بيان يشجب المجازر يتعرض لها المسلمون في

جريمة في الكويت :

عقب السيد النائب محمد على جواب وزارة الداخلية له الخاص بموجة ارتكاب في الكويت قائلا :

وجهت السؤال الى وزير ناقلًا وجهة نظر المواطنين لكثرة الجرائم وقتل في انه كثرت جرائم القتل والتزوير والنصب وتكررت جرائم مما هو السبب في عدم الشدة ؟

في جواب الداخلية ان لم تزد عن معدلها فهل معنى السنوات الماضية التي كانت تثير قذوة ؟

ة ه ر ف ت ط ق ا ن ح

# المطالبيون ..

## بإباحة المحرمات .. سقى تسيقظ

### ضماؤهم



المبتاكون على منع الخمر الكويت ليس لهم الا حجج روفية لا يفتأون يرددونها وهي ان الذين يشربونها را كثيرون وان الحوادث باجمة عن تعاطيها في السريرة ، وان الذين يودون ربيها علنا يضطرون للخروج الكويت واضاعة اموال بلاد خارجها ..

ثمة فرية توقف المحتجون لانهم لم يستطيعوا الاستمرار بها بسبب وضوح زيفها فكشاف امرها الا وهي الخمر غير محرمة في سلام وذلك بعد ان كشف مقتل العلماء حقيقة التحريم يدوا زعم الزاعمين بصريح نرآن وصحيح السنة .

اما الذين يشربونها سرا هم قليلون وقليلون جدا ، وكل يشاع عن كثرتهم ناتج عن بيوتهم تلفظهم ولايجرون على تعاطي الخمر فيها وان منتديات والمجتمعات تمنعهم تجرؤ على شربها فيها من فليس لهم الا ان يخرجوا على شاطئ بحر او على جانب شارع ويتسترون بظلام الليل صالونات سياراتهم او هم نرجون الى المزارع المنتجعات يشربونها بعيدا عن أسرة واعين الناس .. او في جر خاصة في الفنادق وهم يد ذلك مضطرون لركوب سيارات مما لا يعرضهم خطر الحوادث او افتضاح برهم على الاقل فيظن سحب الاقلام الجريئة على رمات الله ان البلد امتلات لخر وشاربيها .. وان لمنوعات مرغوبات .. وان معها اكبر من اثمها .. الى

اما اضاعة الاموال خارج الكويت فهي شئشنة نعرفها .. ويعرفها كل مطلع غير غافل .. فكل اموالنا التي ناخذها بيد من عائدات النفط ننفقها باليد الاخر على ما نستورده من

بضائع وكاليات وماكولات من خارج الكويت .. ثم الخمر الذي تريدون اباحته .. هل ستصنعونه في الكويت .. اتركوا هذه الدعاوى الفارغة .. وحطمو هذه الاسطوانات

## محاولات جديدة للجماعة الأمريكية مركز أمريكي لدراسات الخليج في الكويت

نعم ... ان الخليج في حاجة ماسة الى مركز للدراسات الخليجية .. ولكن ليس بواسطة الجامعة الأمريكية .

ان جامعة الكويت — باستقلال تام — ينبغي ان تقوم بهذا العمل .. انشاء .. وتنسييرا .. واثرافا .. والغريب ان الجامعة الأمريكية تقوم بهذه المحاولات في الوقت الذي ينشط فيه بعض الاساتذة الكويتيين بجامعة الكويت .. لاقامة هذا المركز .. وانجزوا فيه خطوات .. والواجب الوطني يقتضي من المسؤولين احباط اهداف الجامعة الأمريكية .. وتشجيع الكفاءات الوطنية في البلاد .

علمت «المجتمع» ان الجامعة الأمريكية ببيروت استأنفت محاولاتها القديمة لفتح فرع لها في الكويت . ومن تجربتها عرفت ان الطلب المكتسوف والمحدد — فرع للجامعة الأمريكية — ليس عمليا نسبة لوعي المواطنين في الكويت . ولذلك غيرت شكل محاولاتها فتقدمت بطلب لاقامة مركز للدراسات الخليجية بجامعة الكويت . وواضح ان هذا المركز سيكون في خدمة المصالح الأمريكية في الخليج . سواء عن طريق المعلومات او عن طريق الدراسات او عن طريق تقديم الاستشارة .

المجوجة وانصرفوا الى توعية الناس باخطار الخمر وتشدد مع المشددين على المهربيين والمتعاطين كبارا كانوا ام صغارا .. ويكفيكم ان يصدع الله ورسوله بالحق المبين .. وثق ان شاربي الخمر في البلاد الذ اباحتها اضعاف اضعاف ما الكويت ولكنهم لا يظهرون لا الامر عادي وسهل ومألوف ان اباحة الشر لا يمكن تؤدي يوما الى الاقتلاع عند فاباحة السرقة او الزنا القتل لا يمكن ان تقلل من جرائم .

لا شك ان التوعية في امر الخمر واجب وهو ما ننص بالانصراف اليه في السينما والتلفزيون والصحف .. اما نحرص عليه من مطالب تسبب باسباب غير منطقي ولا معقولة فهو امر لا يمكن يفهم على انه مطالبة بخير . ان الحريصين على المطا اباحة الخمر لا يدفعهم ذلك الا طمع مادي يرجون بالمتاجرة فيها او شهو يريدون قضاءها علنا

منتدياتهم ، او تخريب للمحة ونشر للرذيلة واشاعة للفاد يريدونه عن قصد او غير قد .. او هو جهل مطبق بحرمة الخمر دينيا وضررها صحي وشرها اجتماعيا .

وبعد فان ما تردده بعض الصحف بين الحين والآخر من ترويج لهذه البضاعة المزجاة . وما اعتاد عليه بعض الكتاب من تباك على الكويت بلا خمر وما يحدث من مأس نبيجة منعها وما يدع من وجود كثرة من مرض الاعصاب المدمنين او المتسمه في المصحات والمستشفيات كل هذا لا يمكن ان يصدر عن مصلحين اجتماعيين او حتى عن مريدي الخير لهذا البلد ايها الطيبون في هذا البلد .. يا نواب الامم الاصلاء ايها المسئولون عن توجيه هذا الجيل .. ليك مجتمع مدينة الرسول صل الله عليه وسلم قدوتكم حين اراقوا الخمر يوم نزل الاية بتحريمها وانطلقوا اص عقلاء متيقظين يفتحون الدنيا ويزرعونها بالخير غير متبا على شر ولا متأسفين لاراق

# الاحتفال

## يوم الأُسرة

جد...

أم  
هزل ؟

غدا يحتفل الناس بيوم  
الاسرة .. كان قديما « عيد  
الام » وكان ابرز مظاهرها  
الاحتفال فيه ان يرسل الابناء  
رسائل الى امهاتهم ويقدمون  
لهم الهدايا في هذا العيد .. ثم  
رأوا ان الاب في حاجة الى عيد  
وربما الجد والجدة والابناء  
انفسهم فحتى ترضى جميع  
الاطراف وايانا بان كل شيء  
يتطور اسموه « عيد الاسرة » .  
المهم ان وسائل الاعلام كلها  
ستنطلق معلنة هذا العيد  
وستتناول كل وسيلة من هذه  
الوسائل بقدر طاقتها الكلام عن  
الاسرة واهمية الاسرة وواجب  
كل فرد من افرادها وحقوقه  
وواجب الدولة لحمايتها وواجب  
المجتمع ، وبعد ذلك تنطلق  
هذه الوسائل نفسها فتحمل  
معاولها وتبدأ بهدم جميع  
حصون هذه الاسرة ودك قلاعها  
والانقراض على حطامها  
نسفا وتدميرا .

الاسرة ببرامج التلفزيون  
تنهدم والتلفزيون اخطر وسائل  
الاعلام قاطبة مصر على هذا  
الهدم يخطط له منذ وجد في  
العالم باسره .  
قالوا : ان التلفزيون اداة  
حديثه ستجمع شمل الاسرة  
حوله وفي البيت فترابط بين  
افرادها وتوثق هذا الرباط ..  
فماذا حدث ؟!

اجتمعت الاسرة ونظرت  
وسمعت فاذا ما تنظر اليه تجد  
افلاما متخلفة تحطم جدر  
الوقار وتمحو سميت الحياء  
وتصرخ بالجنس وتعصف  
بكل علاقة سامية بين الافراد  
المتحلقين حول هذا الجهاز  
الخطير .

افلام من بيئة غربية تجعل  
الاخلاق خرافة والاجرام صناعة  
او من بيئة يلصقونها بالامة  
ادعاء وانما هي بيئة حفنة  
نزقة يجعلونها امرا واقعا  
وشيئا لا بد من اقراره والاعتراف  
به .. وهم يعرضون لاسرهم فككة  
ضالة ويعتبرونها مثالا يحتذى  
.. ثم هم لا يخلطون من عرض  
المناظر المثيرة التي لا يقرها  
الاب العاقل الحريص على  
ابنائه .

اما العلم والثقافة فلهما  
فضالات البرامج واما التقويم  
الخلقي والترويح البري فلا احد  
يفكر فيهما واما الاجتهاد في  
الحصول على البرامج النافعة  
الخالية من الانحراف فامر غير  
ذي بال .

والاذاعة صنو التلفزيون  
غير ان الكلمة هي بضاعتها  
والكلمة الموجهة للاسرة في  
الاذاعة انما هي غنوة هذا  
وغنوة تلك مناداة للفرائز  
واستخفاف بذوق الانسان  
ورهاقة احساسه وتوجيه الى  
الميوعة والذلة والانكسار ...  
وهذا يستغرق معظم الوقت  
في الاذاعة حتى ان من يدير  
مفتاح المذياع في اي وقت  
من نهار او ليل قلما يفاجأ  
بكلام غير الغناء .. وكان  
الامة كلها ترقص وتغني لاهية  
بافراحها واعيادها بالنصر في  
كل مكان .

والصحف .. تتوجه الى  
الاسرة بصور عارية ونصف  
عارية وتتعمد ان تنشر اطرافا  
من اخبار مغامراتهم ومغامراتهم  
اشاعة للفحشاء .

وماذا عن الايجابيات .. لا  
شيء .. او النذر اليسير ...  
في التلفزيون عن الاكل و«المودة»  
وفي الاذاعة شيء قليل وفي  
الصحافة عن الازياء والرياضة  
ووجبات الطعام . واعمال  
الزينة وبهذا يتم كل شيء ..  
والكل يهتف يا وسائل  
الاعلام قدرى هذه التبعة  
واخفلي بأسر هذه الاممة  
وصححي من توجيهك واحذفي  
من تضليلك .

بالامس كان مؤتمر للاوقاف  
اوصى بتعاون الاعلام لانجاح  
مهمة وزارات الاوقاف .

وبالامس ايضا كان مؤتمر  
للتعاون بين البيت والاسرة  
اوصى بتعاون الاعلام لانجاح  
مهمة البيت والمدرسة في  
التربية وفي مجلس الاممة  
نسمع نداءات متكررة بين الحين  
والاخر لاصلاح وسائل الاعلام  
ودعوتها لتحمل مسؤوليتها  
في التوجيه كاملة .

فما معنى هذا الاصرار في  
وسائل الاعلام على هدم  
الاسرة ؟!

هل هو امر مدبر ؟!

هل هو غفلة وقلة علم ؟!

هل هو جهل وانحراف ؟!

ان كان هذا او كان ذاك

فلازمة كبيرة واستمراؤها

اعظم واكبر .. وان كل يوم

يمضي قبل ان تأتي اليقظة

الكاملة ضياع للامة وانهييار

لكيان الاسرة .. وان ثققتنا

بالمقلاء الخيرين تدفعنا لان

نتفاعل بانتصار الخير ومهما

كان ذلك بعيدا .. فاننا نراه  
قريبا .



# مؤتمر اسلامي في ليبيا بحث اوضاع مسلمي اقلية

كوالا لامبور - ١٧ - رويترز - قالت مصادر وزارة الخارجية الماليزية اليوم ان وفوداً من ٣١ بلداً اسلامياً ستجتمع في ليبيا في الاسبوع المقبل للبحث في الازمة السيئة التي يعيشها المسلمون في جنوب الفلبين .

واضافت المصادر تقول ان الحكومة الليبية والامير عبد الرحمن الامين العام للامانة الاسلامية سيقدمان وثيقة مشتركة بصدد التمييز ضد المسلمين في جنوب الفلبين . واشارت المصادر الى

ان المؤتمر الذي سيعقد في بنغازي ويستغرق ثلاثة ايام سيبحث ايضا في امكان تقديم مساعدات اقتصادية الى الاقلية الاسلامية في الفلبين .

واوضحت المصادر ان ماليزيا تنظر الى المشاكل القائمة في جزيرتي سولو ومينداناو على اعتبار انها شؤون داخلية يقع حلها على عاتق حكومة الفلبين وان كل عون يجب ان يقدم عن طريق حكومة مانيليا .

ويقول مراقبون هنا انه يتوقع ان تقاوم ماليزيا واندونيسيا اللتين تنتميان مع الفلبين الى جمعية دول جنوب شرق اسيا أية محاولة من ليبيا لتقديم مساعدات الى المسلمين خارج اطار حكومة الفلبين .

وكانت حكومة الفلبين قد زعمت امس ان قوات اجنبية تقاتل الى جانب من اسمتهم بالتمرديين في مينداناو الا ان الجيش مسيطر على الوضع . وقال وزير الاعلام فرانسيسكو تاناد في مانيليا ان التمرديين « مسيحيون - ماوتسيون انضموا الى انفصاليين وخارجين على القانون وقراصنة مسلمين »

ويتعرض المسلمون في جزيرتي مينداناو وسولو الجنوبيتين لحملة ابادة جماعية منذ عدة سنوات على ايدي القوات الفلبينية التي تستخدم ضدهم كل ادوات الحرب .

وتحاول الحكومة الفلبينية دائماً الظهور وكان الاضطرابات الدائرة سببها خلافات على ملكية الاراضي الزراعية في الجزيرتين او عداوات قديمة بين المسلمين والمسيحيين من السكان .

وقد اعلن الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس عندما فرض الاحكام العرفية في سبتمبر - ايلول - الماضي ان نحو ٢٠٠٠ را مدني و ٢٠٠٠ مسلح من المسلمين والمسيحيين قتلوا في العامين الماضيين كما شرد نصف مليون انسان خلال الاضطرابات العنيفة .

## إطلاق سراح أمير الجماعة الاسلامية في باكستان

وللمسؤولين ولهيات اسلامية ايضا .

وقد علمت « المجتمع » اثر مكالمة هاتفية مع لاهور بباكستان نبأ الافراج عنه وذلك بعد ان برأت المحكمة العليا ساحته من التهمة الملقاة التي نسبت اليه وهو الان يواصل جهاده في الدعوة الى الاسلام وسيبدأ جولة للعمل الاسلامي في البنجاب .

يسر « المجتمع » ان تقدم الى قرانها خبر اطلاق سراح الداعية الاسلامية الكبرى طفيل محمد امير الجماعة الاسلامية في باكستان والذي سبق ان اعتقلته السلطات الباكستانية .

وكتبت عن ذلك « المجتمع » في حينه وارسلت جمعية الاصلاح برقيات احتجاج على اعتقاله لرئيس جمهورية باكستان ولسفير باكستان في الكويت

برقيات جمعية الاصلاح  
الى وزراء خارجية  
الدول الاسلامية  
عن حرب الابدان التي  
التي يتعرض لها  
المسلمون في الفلبين



بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي برقيات الى السادة وزراء خارجية الدول الاسلامية والجمعيات الاسلامية ومؤتمر وزراء الخارجية في ليبيا تناشدتهم فيها مناصرة المسلمين في الفلبين وفيما يلي نص البرقية : « المسلمون في الفلبين يتعرضون الى حملة ابادة وقتل جماعي من قبل الحكومة والجيش والعصابات الفلبينية الصليبية الحاكمة . ان واجب

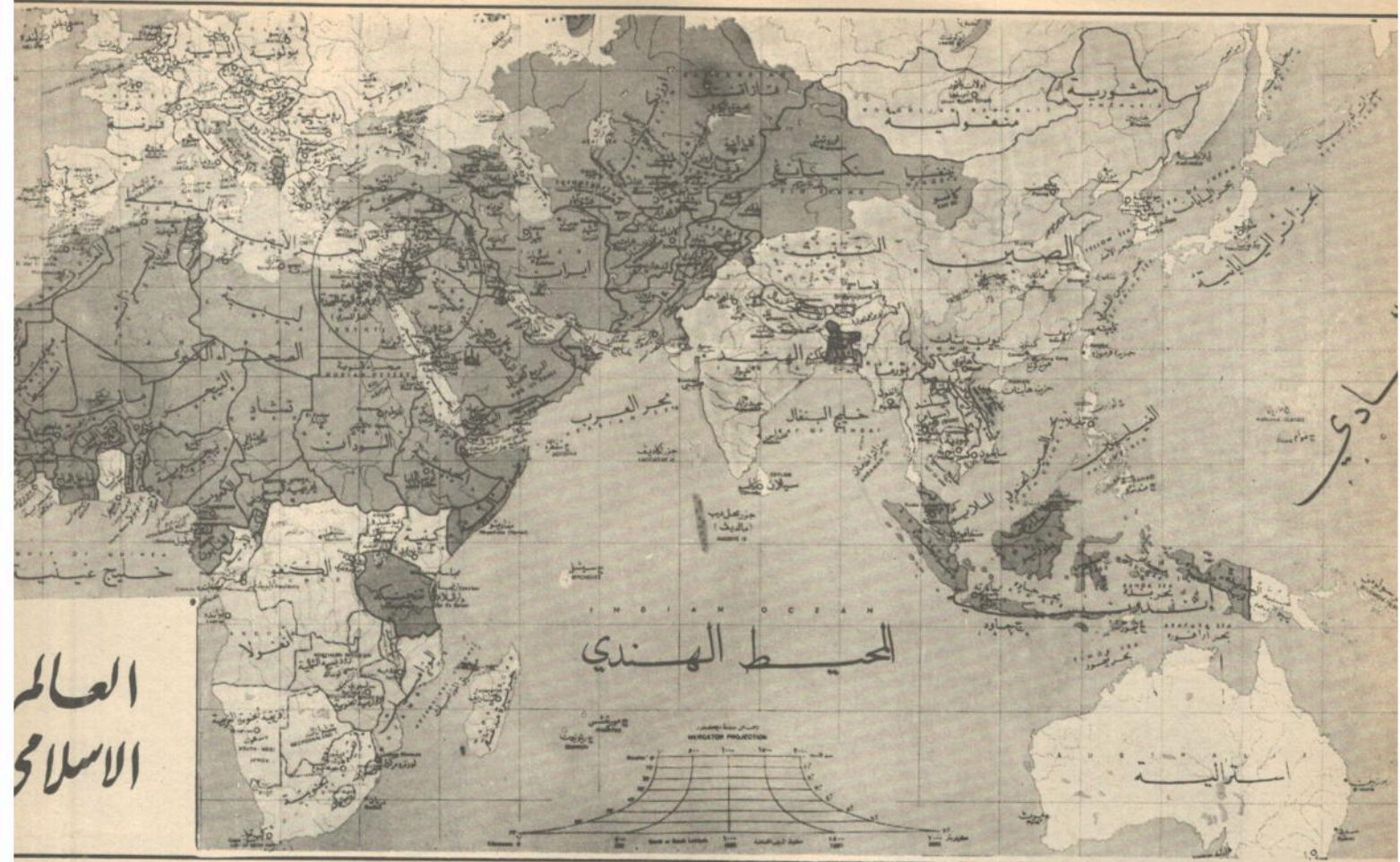
نداء من أجل  
مسلمي الفلبين

اعلان سافك الدماء البرد  
- الرئيس الفلبيني ماركوس  
عن تكوين جيش شعبي ص  
لسحق المسلمين .

واتصلت حكومة ماركوس  
بحلفائها مدعية بان المجاهد  
من المسلمين الذين وقفوا ضد  
حكومة ماركوس الصليبية  
الحاقدة يتلقون عوناً من  
الخارج وان هناك تحريض  
خارجياً يدفعهم الى الثورة  
النظام الحاكم وذلك لتب  
قصف المسلمين وضرب ق  
الامنة وتقتل اطفالهم الابري  
في حملة لبادتهم ، وهذه مؤ  
كبيرة يديرها اعداء المسلم  
الفلبين . وما دام المسلم  
في غفلتهم فسيمضي هـ  
الحاقدون في هدمهم وحقده  
فعلى الجماعات الاسلام  
بل والدول الاسلامية ان ته  
لنجدة الفلبين واغاثة مس  
الذين وقفوا وحدهم في مو  
حرب لاهوادة فيها . . .  
اخوان لنا في الدين . . . فع  
الحكومات ان تتدخل رسم  
وعلى الهيات الاسلامية  
تعمل بكل وسائلها على اس  
هذه المجازر ومساعد  
اخوانهم في هذه المحنة .

الاخوة الاسلامية يتطلب من  
المسلمين جميعا العمل ب  
امكانياتهم لوقف تلك الم  
الرهبة التي يتعرض لها  
لنا في العقيدة .  
تناشدكم باسم الاسلام ا  
موقف ايجابي حازم ل  
المسلمين هناك ومساعد  
ماديا ومعنويا ومقاطعة ح  
الفلبين المعتدية سياد  
واقتراديا  
والله يوفقكم لما فيه ال  
ويسدد خطاكم .»





العالم  
الإسلامي

## قرارات المجلس التنفيذي لمؤتمر العالم الإسلامي

ب - وذلك لا بد للعالم الإسلامي من اتخاذ الخطوات التالية :  
١ - مطالبة الدول الإسلامية والعربية بالإسراع في وضع خطة مشتركة لحشد طاقاتها للوقوف في وجه التحدي الصهيوني .  
٢ - تأييد المسلمين دولا وشعبوا لحق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه .

انعقد المجلس التنفيذي لمؤتمر العالم الإسلامي في المدة بين ٢٨ شوال - ١ و القعدة ١٣٩٢ هـ الموافق ٤ - ٧ كانون الأول ١٩٧٢ .  
وكان من مقراته :  
١ - ان قضية فلسطين هي قضية صير وجود بالنسبة للعالم الإسلامي . ان العدوان الصهيوني على فلسطين هو عدوان على الأمة الإسلامية بأسرها .

٣ - مطالبة الدول الإسلامية والعربية بعدم الاعتراف بجميع الإجراءات الباطلة المناقضة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والتي ترمي الى انتزاع فلسطين كجزء من العالم الإسلامي .  
٤ - مطالبة الدول الإسلامية والعربية باتخاذ موقف حازم من الدول التي تساند العدوان الصهيوني سياسيا وعسكريا واقتصاديا .  
د - وبالنسبة لوضع القدس .  
١ - يعتبر المسلمون مدينة القدس جزءا لا يتجزأ من فلسطين .  
٢ - يرفض المسلمون تدويل القدس .  
٣ - يطالب المسلمون الدول الإسلامية والعربية بإنشاء صندوق لاعانة المؤسسات والأفراد في القدس على المحافظة على أراضيهم .  
٤ - القيام بحملة اعلامية واسعة لاطلاع الرأي العام العالمي على ما يقوم به اليهود .  
هـ - ابلاغ المقررات لجميع الدول الإسلامية .  
وعن باكستان :

١ - ان السكوت على ما وقع في باكستان يشجع الاعداء على المضي في تدبير الدساتير والفنن والمأمورات لتمزيق الدول الإسلامية .  
ب - يرحب بالاتفاقية التي وقعها زعماء الاحزاب في باكستان والتي

أكدت المبادئ الإسلامية التي انشأها .  
د - يطالب الهند باطلاق الاسرى .  
٢ - يناشد المسلمين في العالم بالوقوف مع باكستان بمساعيها في مخرجها .  
هـ - مناقشة شرقي باكستان وغيره الى بذل الجهود المخلصة للنقطة الثانية .  
وعن مسلمي الفلبين  
مطالبة حكومة الفلبين بالعمل على وقف المذابح ضد المسلمين والاعتناء على أراضيهم وبمعاملة المسلمين كمواطنين وبالاستجابة لهم في الذاتي .  
ثم مناقشة الدول الإسلامية بتقديم المعونات وقيام اندونيسيا وميليسيا بالعمل لتوحيد قيادة مسلمي الفلبين وبزيادة التمثيل السياسي الإسلامي في الفلبين والاتصال بريا جمهورية الفلبين لوضع حد لاضطهاد المسلمين .  
يوغندا :

١ - توجيه الشكر والتشجيع للجنرال عيدي امين .  
٢ - توجيه الشكر للدول الاسيائية التي ساعدت يوغندا .  
٣ - الاستمرار في مد يد المساعدة اليها .

## من دعاء الأئمة

● استاذ اللغة العربية : اللهم اجعلني فاعلا للخير . ومرفوعا عن الشر . وبعيدا عن النصب . ومضافا لمبادك الصالحين ومجرورا لتقواك ومبتدأ بالسلام يارب العالمين .

● استاذ الرياضيات : اللهم اجعلني مستقيما في حياتي واجلسني في زاوية قائمة ولا تجعل الدنيا حادة علي . واجعلني موازيا لمبادك الصالحين وهو المطلوب يا ارحم الراحمين يا صاحب البرهان العظيم .

● استاذ الاحياء : اللهم ابعديني عن متنفس الشر وشرايين الضلالة وادخليني في قلب الهدى ولا تجعلني خلية مفارقة في المجتمع واجعلني ذا صبغة حسنة واقر عيني يا ارحم الراحمين .

● استاذ الجيولوجيا : اللهم ابعديني عن العوامل المؤثرة في النفوس والصفوف الجانبية للشر ولا تجعلني فالقا في المجتمع واجعلني في حبك بركانا ولكلمتسك زلزالا واجعلني من معدن صلب وصخر قوي واجعل لي صلادة عالية وملسا حسنا امين يارب العالمين .

● استاذ الطبعة : اللهم اجعلني طيفا نقيًا ونظيرا مشعا بالخير واجعل لي في ايماني حرارة واجعلني مرآة تعكس الشر وضاعف لي من قوة تكبير الحسنات امين يارب العالمين .

● استاذ الكيمياء : اللهم اجعلني عاملا مختزلا للحسنات ومؤكدا للشر واجعل تفاعلي مع الحياة تفاعلا حسنا وهب لي عاملا مساعدا في حياتي وتقبل نشاطي يا كريم .

● استاذ الالامب : اللهم اجعلني هدافا للخير . ومهاجما للشر ومدافعا عن الحق وحارسا للكلمة وظهيرا للدين . ولا تجعلني متسلا على الناس ولا معرقلا لسير الحياة امين يارب العالمين .

● استاذ الجغرافيا : اللهم اهدني وانا في بحر الحياة الواسع . ولا تنضب نهر الحب في نفسي واجعل لي موقعا حسنا واحسن علاقاتي وهب لي طرق مواصلات سهلة وميسرة يارب العالمين .

● استاذ التاريخ : اللهم اجعلني عبدا صالحا كعمر بن الخطاب وقويا كقنظ ومقداما كصلاح الدين وعقبريا كابن سينا . ولا تجعلني كذايا كمسيلمة ولا ندلا كاليهود . وانصرني في معركة الحياة . امين يارب العالمين

● استاذ الثقافة : اللهم اجعلني اسير في منهج عقلي وهب لي حدسا حسيما . واجعلني ذا استقراء تام والهمني الهامة يقينية بعيدة عن الفلظ والهوى . امين يارب العالمين .

رشيد مصطفى بيور  
نائبه حولي

## مقاطعات الاستفتاء في سوريا

لا زال الشعب السوري يثبت اصراره على ان يكون الدستور في سوريا منقحا مع روح الاسلام مستهددا من الشريعة ومهما حاول المسؤولون هناك قلب حقائق الاستفتاء بأسلوب يعرفه الناس جميعا ومع ذلك فان انباء مقاطعة الاستفتاء بدأت تتسرب خارج سوريا فقد نشرت صحيفة « الحياة » البيروتية ان نسبة مقاطعة الاستفتاء كانت شبه جماعية ففي دمشق انصرف المواطنون الى مزاوله اعمالهم على الطبيعة دون الالتفات الى ما يجري في مراكز الاقتراع التي لم يؤمها سوى الحزبيين الذين كانوا يؤلفون جماعات تطوف بالسيارات على جميع المراكز وتدلّي هناك باصواتها وذكرت الانباء ان بعضهم صوت اكثر من مئتي مرة .

وقد لزم الشعب جانب الهدوء التام متجاهلا الاستفزازات والتحديات التي كان يقصد بها جر الشعب الى اصطدامات تكون مبررا للاقدام على اعتقالات جديدة .

وقد لوحظ ان عملية اصطحاب كبار الشخصيات الى مراكز الاقتراع من قبل ضباط الشرطة على نحو ما جرى للفتي في مدينة حمص قد تكرر في اكثر المدن السورية .

اما في حمص وحماه فقد كانت المدينتان مضربتان يوم الاثنين اضرابا شاملا . وقد اقتربت الشوارع من الناس الذين التزموا بيوتهم ولم تنفع التدابير التي اتخذتها السلطات لحمل المواطنين على الاشتراك في الاقتراع .

وقد صرح احد العلماء في دمشق بقوله ان الشعب السوري قد ربح معركة الدستور فقد سجل في جميع المراحل رفضه للدستور الذي جاء مخالفا لارادته .

1 - ضرورة وجود تمثيل سياسي الدول الاسلامية في يوغندا .  
دة اليمن :

ضرورة التوكيد على ان دين الدولة لأم والشريعة الاسلامية مصدر ريع ومحاربة النشاط الصهيوني لبحر الاحمر ومباركة الموحدة بين ي اليمن .

تر الاحمر وارينزيا :

- التحذير من الخطر الصهيوني لبحر الاحمر .

- اثاره قضية اريتريا في الامم دة وتأييدها واتخاذ موقف موحد من شة التي تفق دون حقوق اريتريا لاستقلال .

تد : لطالبة بايقاف العمليات العسكرية نوب تايلاند وانصاف المسلمين

معة الاسلامية بعليكرة :

- الاحتجاج لدى الهند لالفاء تجريدتها من الصفة الاسلامية .

- ضرورة التدخل من الحكومات لدية في هذا الامر .

- تأييد المنظمات الاسلامية ب المسلم في الهند .

- لفت نظر لجنة حقوق الانسان بم المتحدة الى الامر .

فة الاسلامية :

- الاعراب عن القلق من الاتجاه زالة الصبغة الاسلامية للمنظم ية في الجامعات .

- التحذير من خطر منظمة سكو التي تستبعد الدين من نظم

2 - دراسة الاوضاع التربوية في الاسلامية لوضع نظام صالح .

سلافيا :

سعي لدى يوغوسلافيا لاطلاق المسلمين فيها .

يا : - الاهتمام برفع مستوى المسلمين سياسيا واقتصاديا وثقافيا .

- فتح شعاعات وتقليبات في دولها .

- العمل على اتحاد الجمعيات ية فيها .

- تزويد مراكزها الثقافية بالكتب ية .

- ايجاد معلمين مسلمين اكفاء .

- دعوة العلماء والمفكرين ن فيها الى الاقطار الاسلامية الاراء .

- تشكيل هيئة يعهد اليها بالقيام في اقطار افريقيا .

- تقديم الخبراء المسلمين في د والتجارة والزراعة لمساعدة ن في افريقيا .

- استثمار ما امكن من الاموال فيها .

# تطبيق نظام مجالس الآباء والمعلمين .. في جميع مدارس الكويت

## ضرورة تطوير وتنظيم الكفاءات التربوية والإدارية في المدرسة

مناشدة الصحافه بيزل المزيد من اليقظة .. في معالجة مشكلات النش

دعم أجهزة الرقابة .. لتقف في وجه صحف الانحلال

مراعاة القيم الأخلاقية في برامج الإذاعة والتلفزيون

لمجالس الآباء والمعلمين هي تدعيم بين البيت والمدرسة عن طريق إذ السادة أولياء الأمور في بعض نش المدرسة الثقافية والتربوية والفنية كما يمكن لتلك المجالس مناقشة القضايا التربوية التي تواجه البيت والمدرسة .

٨ - بالرغم من أهمية الأباء والمعلمين ، ترى اللجنة أن تق المدرسة بعقد لقاءات مردية مع أولياء الأمور لحل مشاكل ابنائهم ٩ - ترى اللجنة أن تخصص المدرسة يوماً لتكريم أولياء الأمور يساهمون مساهمة ايجابية في مج الآباء والمعلمين وذلك في « عيد الآ

### مجالس الآباء والمعلمين

١ - توصي اللجنة بتشكيل مجالس الآباء والمعلمين على مستوى المنطقة السكنية بحيث يتكون من عدد من أعضاء مجالس الآباء والمعلمين بالمنطقة .

٢ - ترى اللجنة أن يقوم الآباء والمعلمين بالمنطقة بحل المشاكل التي تواجهها من مجالس الآباء والمعلمين بالمدارس .

٣ - لمجالس الآباء والمعلمين الحق في الاستعانة ببعض العامة في مجال الخدمات بالمنطقة لتنفيذ مهمة المجلس في النواحي التنفيذية ٤ - توصي اللجنة بأن تقوم الآباء والمعلمين بالمنطقة بالتعاون بالمسؤولين في الوزارات ومراكز الانتاج والخدمات لحل بعض المشاكل التي تواجه المدارس

١ - العمل على تحويل المدرسة الى مركز اشعاع وتجمع للبيئة المحلية ومكان للقاء الآباء والابناء والمدرسين والاداريين في المناسبات الاجتماعية والدينية والثقافية والوطنية .

٢ - الاسهام في التوجيه المهني وتبني بعض المشروعات التي تضمن العمل لبعض خريجي المدرسة .

٣ - رفع المستويات الصحية والثقافية والاجتماعية في مجتمع المدرسة ، والبيئة المحلية .

٤ - تنظيم المساعدات الاجتماعية .

٥ - الاسهام في تنمية روح التعاون ، والمشاركة الديمقراطية بين أفراد المجتمع المحلي والأسري والمجتمع المدرسي عن طريق التطبيق والممارسة الفعلية للأساليب الديمقراطية في العمل داخل المجتمع المدرسي وخارجه .

٦ - المساهمة في اعداد التلميذ اعداداً متكاملًا في النواحي العقلية والنفسية والخلقية والاجتماعية والقومية .

٧ - ترى اللجنة ضرورة استمرار الاستعانة بوسائل الاعلام المتاحة لشرح اهداف مجالس الآباء والمعلمين ، ودور هذه المجالس في تعزيز الصلة بين البيت والمدرسة وتدعيم جوانب العملية التربوية .

٨ - ترى اللجنة ان تدعو مجالس الآباء والمعلمين بعض المسؤولين من رجال وزارة التربية لحضور بعض اجتماعاتها حتى يصحوا على صلة بالمشاكل المحلة التي تواجهها المدرسة .

٩ - ترى اللجنة دعوة الطلاب الى بعض اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين لشرح وجهة نظرهم بالنسبة للمشاكل التي يواجهونها .

الاجتماعي داخل المدرسة بين التلاميذ ، والمدرسين والادارة ، وأولياء الأمور ، ومدى تأثير ذلك على التطور التربوي والاجتماعي للتلاميذ .

٢ - ادراك طبيعة التفاعل الاجتماعي والثقافي داخل الاسرة وطبيعة العلاقات الاسرية ومدى تأثير ذلك في تشكيل القيم والاتجاهات ومظاهر السلوك لدى التلاميذ .

٣ - ادراك حقيقة مشكلات وحاجات النمو النفسي والاجتماعي والعقلي والانفعالي للتلاميذ للمساعدة في حل المشكلات التي تواجه هؤلاء التلاميذ في مراحل نموهم المختلفة .

٤ - اضاء الشعور بالامن والطمأنينة لدى التلاميذ واحساسهم باهتمام أولياء الأمور بهم بما يحفزهم الى مضاعفة الجهد في الدرس والتحصيل والنمو العلمي والتربوي .

٥ - حل مشكلات التلاميذ داخل المدرسة وخارجها كمشكلة المواصلات المدرسية والنظام والغياب ، والتخلف الدراسي ، والنزح المدرسي .. الخ .

٦ - تبادل وجهات النظر بين الآباء والمعلمين لاقاء الضوء على اتجاهات وميول واستعدادات الابناء للعمل على تهيئتها وتوجيهها ، وتهيئة الجو الصالح لابرازها .

٧ - توسيع دائرة نشاط المدرسة والافادة من عناصر المجتمع ومصادره المختلفة .

٨ - رفع مستوى الوعي التربوي بين الآباء وتبصيرهم برسالة المدرسة التربوية والاجتماعية والثقافية والقومية .

٩ - الافادة من خبرات الآباء في الوان النشاط المختلفة بالمدرسة .

١٠ - مساهمة الآباء في الانشطة

عقدت لجنة الصياغة المنبثقة من مؤتمر التعاون التربوي بين مدرسة والبيت برئاسة وكيل وزارة التربية والمقرر العام لمؤتمر يعقوب غنيم اجتماعاً صباح يوم الأربعاء ١٤-٣-٧٣ حيث اقرت التوصيات المرفوعة ليها من اللجان الفرعية . وفي مساء عقد المؤتمر جلسته لختامية في مبنى ثانوية الشويخ حيث اعلن القرارات والتوصيات التالية :

### اولا : لجنة مجالس الآباء ومجالس الآباء والمعلمين

١ - توصي اللجنة بضرورة تطبيق وتعميم نظام مجالس الآباء والمعلمين في جميع مدارس الكويت .

٢ - توصي اللجنة بالاهتمام بتوجيه الدعوة للسادة أولياء الأمور في بداية العام الدراسي لانتخاب لجنة من بينهم لتشكيل مجالس الآباء والمعلمين بكل مدرسة .

٣ - توصي اللجنة بتدعيم مجالس الآباء والمعلمين وتمكينها من القيام بدورها على الوجه الكامل .

ويمكن تحديد ذلك الدور فيما يلي :

٤ - توثيق الصلة بين الآباء واعضاء هيئة التدريس والجهاز الاداري بالمدرسة .

٥ - تهيئة وتطوير المدرسة حتى تصبح بيئة تربوية سوية تستطيع ان تتفاعل مع المجتمع الخارجي وتساهم في حل مشكلاته .

٦ - ادراك طبيعة الثقافة المدرسية ومدى اختلافها عن الثقافة خارج

لستقبل انشاء مجلس اعلى للاباء المعلمين يضم ممثلين لمجالس الاباء المعلمين بالمناطق .

٦ - توصي اللجنة بان تقوم وزارات بمد مجلس الاباء المعلمين تقارير والنشرات التي تتعلق بجوانب عملية التربية في المدارس .

## تظيم مجالس الاباء والمعلمين

رات اللجنة ان تشكل مجالس اباء والمعلمين في كل مدرسة بالطريقة التي تراها المدرسة مناسبة في ضوء ظروف والعوامل البيئية المحيطة بمدرسة .

الا انه تسهلا لعمل تلك المجالس ، اللجنة ان يوضع لها تنظيم يوضح طريقة مزاوله نشاطها وذلك على النحو التالي :-

## - الجمعية العمومية للاباء والمعلمين :

تكون من جميع اعضاء هيئة التدريس وجميع اولياء الامور بالمدرسة . في هذه الجمعية في بداية العام اسى على هيئة مؤتمر كبير . وتمتد الجمعية اجتماعين على الاقل العام الدراسي .

يعتبر عدد الحاضرين من الاباء في اجات الجمعية العمومية قانونيا كان هذا العدد لتسهيل مهمة الجمعية العمومية .

## - مجلس الاباء والمعلمين :

ينتخب الاباء في الجمعية عمومية للاباء والمعلمين من يمثلهم المجلس ويقترح ان يكون عدد المنتخبين من (٦ - ١٠) ويضاف لذا العدد عدد مساو من اعضاء التدريس من بينهم ناظر المدرسة في الاجتماعي .

- يعقد مجلس الاباء اجتماعه بعد انتخابه في بداية العام اسى ويعدى للانعقاد بعد ذلك في التي تراها المدرسة مناسبة العام .

- تخصص كل مدرسة مسجلا مجالس الاباء والمعلمين يتضمن اجتماعات المجلس والجمعية عمومية ، وما يتخذ فيها من توصيات .

- لمجلس الاباء والمعلمين الحق بتعانة ببعض الكفاءات الفعالة يستطيع ان تساهم بايجابية المشاكل التي تعترض تلك

## ج - الاسس التي يعتمد عليها نجاح اجتماعات مجالس الاباء والمعلمين :

١ - ان يعد المدرسون قبل كل اجتماع نتائج ملاحظاتهم عن التلاميذ في كل فصل ، وان يتابعوا تسجيل تلك الملاحظات خلال العام الدراسي سواء اكانت تلك الملاحظات تتعلق بالمتفوقين او المتخلفين لمناقشة ذلك مع اولياء امورهم .

٢ - يجب ان تعنى المدرسة بتنظيم الدعوة الى الاجتماع وذلك باعداد جدول اعمال لكل جلسة يعده المشرف الاجتماعي بالتعاون مع رواد الفصول بالاضافة الى اعداد مكان مناسب للاجتماع .

٣ - ان تتاح الفرصة بالمناقشات الجماعية بالنسبة للمشكلات الشائعة التي تواجه التلاميذ ومعالجة هذه المشكلات في ضوء المبادئ التربوية السليمة

٤ - ان يتضمن برنامج الاجتماع عرضا لبعض الوان النشاط لتلاميذ المدرسة حتى تتاح الفرصة لاولياء الامور ليلمسوا بانفسهم نشاطات ابنائهم عن كتب .

## توصية خاصة :

نظرا لما للتلفزيون من اهمية اعلامية وثقافية وتأثير ذلك على تربية وسلوك الابناء توصي اللجنة بتكوين لجنة مشتركة من وزارة التربية ووزارة الاعلام والهيئات ذات الصلة بالتربية لدراسة برامج التلفزيون الحالية وتنسيقها واعدادها فنيا ليكون تأثيرها ايجابيا على سلوك النشء وتوعيته .

## ثانيا : لجنة المجالس الطلابية

١ - التأكيد على اهمية النشاط المدرسي واثره في الحياة المدرسية اليومية وضرورة ان يشكل هذا النشاط جزءا هاما من عمل الطالب يمارس من خلاله هوايته ويصقل مواهبه ويعمل على ترغيب الطالب في هذا النشاط عن طريق منح الجوائز التقديرية والتشجيعية ماديا وادبيا .

٢ - التأكيد على اهمية وجود المجالس الطلابية خاصة في المدارس الثانوية وما في مستواها والمطالبة بالزام ادارات المدارس السماح للطلبة بتشكيل مجالسهم .

٣ - تقوم جماعات النشاط المدرسي في المدارس المتوسطة والابتدائية مقام

٤ - يتم تكوين هذه المجالس بالاسلوب الديمقراطي دون تدخل من ادارة المدرسة بحيث يكون المجلس ممثلا لكافة فصول المدرسة بالانتخاب الديمقراطي الحر .

٥ - يمارس الطلاب من خلال مجالسهم ولجانهم المختلفة كافة اوجه النشاط الاجتماعي والثقافي والرياضي والفني ... الخ ..

٦ - ضمان حرية التعبير للطلاب من خلال مجالسهم المنتخبة فيما يتعلق بكل القضايا والمشاكل التي تواجههم .

٧ - يكون لمجلس الطلاب مندوب او اكثر في مجلس ادارة المدرسة ليكون حلقة الوصل في تنظيم العلاقة بين ادارة المدرسة والطلاب ، ويحضر اجتماعات مجلس الادارة غير المخصصة للامور الفنية .

٨ - يكون لمجلس الطلاب دوره ايجابيا بالمشاركة في استتباب النظام في حل المشاكل التي تواجه المدرسة .

٩ - تشكل من مجلس الطلبة ومجلس الاباء وادارة المدرسة لجنة مشتركة هدفها خلق التعاون بين البيت والمدرسة والعمل على تأييد المرافق العامة والعناية الصحية الجيدة .

١٠ - يعمل مجلس الطلاب على



للاتصال بالمدرسة والمشاركة في الندوات والحفلات والمهرجانات التي تقيمها والعمل على خلق وعي تربوي عام في المنطقة التي توجد به المدرسة .

١١ - تطوير وتنظيم عمل المشرف الاجتماعي في المدرسة واعطاؤه حرية الاتصال باولياء الامور بحيث يؤدي دوره الكامل في تحقيق التعاون بين البيت والمدرسة في حل مشاكل الطلاب .

١٢ - ضرورة توفير وتطوير الكفاءات التربوية والادارية في المدرسة .

١٣ - مساعدة الطالب على النمو الفكري وتشجيعه على الاطلاع الحر وارتداد المكتبات وتنسيق الواجبات والامتحانات في المواد المختلفة بدون ارهاق له .

١٤ - معالجة شئون الطلاب بالطرق التربوية السليمة مع عدم استعمال العنف او القسوة .

١٥ - التقدير الفعلي لمجهودات الطالب في النشاط المدرسي الذي يتبع المواد المقررة .

١٦ - احترام اقتراحات الطلاب ومناقشتها معهم مناقشة موضوعية للتوصل الى افضل النتائج .

١٧ - تدفد

« يا صاحبي السجن الرباب  
متزقون خير ام الله الواحد  
التهار » ؟

حججنا

# الماركسية

## تقهر العلم

### وتسخره لتبرير أحكام مسبقة وجاهزة

لان وقد فرغنا من قضايا  
لادية الجدلية « نكون امام  
القضايا العلمية التي  
كخلايا بيتية في نسيج  
كسية . والتي يحسن  
يوعيون استقلالها لاسباغ  
ة العلمية على كل ما  
دوه مسبقا .. وهم لذلك  
عونها لمنطقهم في مادية  
تود .. ومادية الانسان ..  
ية التاريخ .. ولو على  
باب الامانة العلمية ..

بن هذه القضايا ما يتناول:  
ة الحياة .. نظام الاسرة ..  
ة الاديان .. سلطات  
لة .. نظرية النشوء  
رتقاء .. دور الفرد في  
ريخ .. الاخلاق والاداب .  
واذا كانت ظروف اوروبا ..  
لقرن التاسع عشر بكل  
اوىء الكنيسة والاقطاع  
بي عذرا لهذا الموقف  
تقائي من جانب ماركس لكل  
لريات التي تخدم عقيدته  
سبقة مهما كان تهافتها من  
حية العلمية .. فأي عذر  
يعيش في القرن العشرين  
قرن كامل من هذه الظروف  
ن تقدم العلوم ..

لكن المحزن ان الامر لم يقف  
حدود الانتقاء بل تعداه  
التطويع والقسر لكل  
تشافات العلمية لتظل  
دا لقضايا الماركسية ..  
لو اضطروا في سبيل  
الى اضطهاد العلماء  
رأينا في الحلقة السابقة .

وحمل الينا مؤلفو « اسس  
ركسية اللينينية » نغمة  
يدة هي « الممارسة الفعلية »  
ي بدأت تخلف النظرية التي  
صلت تماما عن ميدان  
طبيق وعن التقدم العلمي ..  
سبح الالتزام العقائدي بها

وجمودا من كل فلسفات سبقت  
ولكن ذلك الالتزام ما زال مقيدا  
للأماني القومية للدول التي  
تدين بها اذ يعطيها وجهها  
انسانيا يستر اغراضها  
الاستعمارية .. ومن هنا فهي  
حريصة على اطالة عمر  
انظرية خارج حدودها فهي  
الوقت الذي ماتت فيه تماما  
على أرضها ودفنت في تابوت  
الممارسة الفعلية والتجربة  
والخطأ .. ولكن بقاءها على  
عيد الحياة في مجال الدعاية  
ما زال مفيدا .. بل ويلزم  
له بقاء النظرية على علاقتها  
بكل قضاياها العلمية المتخلفة  
انتي تحفظ لها تماسكها  
ومنطقيتها لدى متوسطي الثقافة  
وضحايا الصراع الطبقي  
والمراهقين من الزعماء الثوريين .

#### أثر الدولة الكبرى النفسي

● ومن اطرف ما لمنساه ان  
وجود دولة كبرى تدين  
بالماركسية يقوم بعملية التعويض  
العلمي في نفوس المؤمنين  
بالماركسية وخاصة زعماء  
الاحزاب حين يعجزون عن  
مواجهة صوت المعارضة ..  
فقيادات هذه الاحزاب تظن ان  
جوانب الماركسية لا يتطرق  
انيها الشك علميا لا بسبب  
من قدرتهم العلمية على التحقق  
من ذلك بل بسبب من ثقتهم  
في قيام دولة كبرى على هذه  
العقيدة .. ويشغلهم ما هم  
فيه من منازلات سياسية  
عن ادراك ما تعانيه الدولة  
الكبرى نفسها من مرض  
الانفصام وهم بذلك يعيدون  
تمثيل دور الافراد الذين كانوا  
عندما يعجزون علميا يرجئون  
الاحكام على ابناء شعبنا

الاحزاب الشيوعية هي الاخرى  
دورها في العودة الى المختصين  
في الاحزاب العليا وهذه دورها  
تصعد الى المختص الاوحد .

#### الستار الحديدي العلمي

● ولن يدرك من هم داخل  
الستار الحديدي العلمي انهم  
كانوا يجرون وراء شعارات  
سياسية لا حقائق علمية  
وانهم كانوا يخدمون امانتي  
غيرهم القومية وليست الاماني  
الانسانية الا عندما يكبرون  
علميا وتكون لهم الشخصية  
المستقلة ويتخلصون من قبضة  
الاستغلال العلمي .. احدث  
اذواع الاستغلال .. وعند  
ذلك سيحاربون من ادعياء  
العلمية كما حارب جارودي  
وجيلاس وباسترنك وجلال  
كشك ومصطفى محمود  
وغيرهم ..

ولا يتسع المقام هنا لبيان  
اسلوب الشيوعيين في  
استغلال هذه القضايا العلمية  
.. وخاصة عندما سنحت  
لهم فرصة السيطرة على  
اجهزة الاعلام في مصر عقب  
الافراج عنهم سنة ١٩٦٤  
بمناسبة حضور خروشوف  
احتفالات السد العالي وزيارته  
مصر لأول مرة .. وكيف ظلوا  
يلعبون بالعقول ويحطمون كل  
القيم باسم العلم حتى تيقظ  
الاتحاد الاشتراكي اخيرا  
لاخطارهم فعمل على ابعادهم  
عن هذا الميدان ..

● وشاهدنا هذه المأساة  
من وراء القضبان .. مأساة  
تبوئهم لمنابر التوجيه في الأمة  
بين يوم وليلة وجراتهم على  
ادعاء صفة العلمية لكل ما

فكرهم الماركسي بعبارات مر  
الميثاق ومن اقوال الرئيس  
الراحل ومن لبس مسو  
الناصرية او غرس الق  
الاشتراكية .. حتى وقع كثر  
من المثقفين دون قصد في براثن  
مناهجهم في التفكير والمغالطة  
وكان يأخذنا العجب ويقتلنا  
الالم والمرارة لرؤيتنا امتنا وهم  
تسرق في معتقداتها اما  
اعيننا ونحن عاجزون عن ا  
نمد لها يد العون وننقذها مم  
نفهمهم اكثر من غيرنا .. واش  
من ذلك اضطرارنا في نفس  
الوقت لدفع الاذى المنص  
علينا صباحا ومساء ممن  
يفهمون اننا سفينة انقاذهم  
قبل هؤلاء الذين تسلك  
شراعها ليمزقوه على انهم  
ملاحوها ..

● وطالما خضنا جدلا طويلا  
حول هذه القضايا داخل  
السجون .. ولولا خشية  
تشعب الموضوع  
لاستعرضناها واحدا واحدا .  
ليرى القراء معنا نصيب  
يقولونه من العلم وحقيقة  
يستهدفونه من ورائها ..

#### نظام الاسرة

● وحسبنا ان نشير اليوم الى  
بعض قضايا متفرقة لنبي  
خطهم العام في تناولها ونش  
الى مصادر الصواب فيها .  
ولناخذ نظام الاسرة مثلا .  
يقولون ان الابحاث التاريخية  
والجغرافية كشفت عن ا  
البشرية عاشت في حال  
مشاعية جنسية في عصوره  
الاولى وانها لم تعرف نظ  
الاسرة الا تحت تأثير الظروف  
الاقتصادية ، اذ ان ظهور  
فكرة الملكية الفردية لوسائ

## المشاعية الجنسية .. والتفسيرات الموهلة في اللا موضوعية ١

### الأسرة نظام مرتبط بقيم إنسانية عالية .. وثابتة

ات الحرفة هو الذي دفع الحياة الأسرية باعتبار وحدة اجتماعية تعين حسن استغلال وسيلة حاج المملوكة .. ومن ثم وقعت المرأة في قبضة استغلال من جانب الرجل .. ثم ان تعود فكرة الملكية باعية وتتغير كل الأشكال تباعية الطبقة ستتغير ما طبيعة هذه العلاقة رية حيث تحرر المرأة وتعود شخصيتها وتقوم علاقتها جل على اساس من المعاشرة تيارية وهو التعبير المهذب المشاعية الجنسية ندون هذا القول بما ورد في اصل العائلة لانجلز الذي بد بدوره سنداً علمياً من كتابات علماء وجرافيا في عصره مثل جان وباخوفيه اي العلماء ن يبحثون في النظم ناعية للشعوب البدائية . قد قال انجلز عن مورجان و اول شخص ذو معرفة بحة حاول ان يقدم تقسيما لمراحل حياة الانسان فيما التاريخ .. فهو يتحدث العلاقات الأسرية في هذا ر فيقول : كان اساس ناعية الاولى التي تم عن نها الانتقال من الحيوان الي مان هو التحرر من الغيرة سامح المتبادل بين الذكور ، كل القديم جدا للعائلة نانية البدائية وهو الشكل توجد عليه دلائل لا تنكر ن الى اليوم مشاهدته نبال بدائية عدة في امكن نة .. هذا الشكل هو اج الجماعي الذي جماعات بأسرها من الرجال اعانت باسمها من النساء في

ما لا يترك الا مكانا ضئيلا للغيرة » .  
ويسمح السيد انجلز لنفسه على ضوء ما قاله مورجان ان يحدثنا هو الآخر في « اصل العائلة » عن مستقبل العلاقات الأسرية بعد زوال الملكية الخاصة وتصفية علاقات الانتاج الرأسمالي فيقول « وما نستطيع استنتاجه حاليا عن تنظيم العلاقات الجنسية بعد تصفية علاقات الانتاج الرأسمالي يعتبر استنتاجا ذا طابع سلبي يحدد ما سيختفي من الزواج ، ولكن ما الذي سيزيد على الزواج ، هذا هو ما سيستقر بعد نمو جيل جديد جيل من الرجال لم تسنح الفرص ان يشتري استسلام امرأة سواء بالمال او بأية وسيلة أخرى من وسائل السيطرة الاجتماعية ، وجيل من النساء لم يضطروا ابدا للاستسلام لاي رجل لاي سبب سوى الحب الحقيقي ، ولن تخاف المرأة حينئذ ان تمنح نفسها لمن تحب خشية النتائج الاجتماعية ، وعندما يظهر هذا الجيل فانه لن يهتم ابدا بما نعتقد اليوم انه يجب عليه عمله فسيتبع طريقه الخاص وسيكون له رايه الخاص بدون اكرات بما نعتقد » \*  
● لا يسمح الماركسيون حتى اليوم لفكرهم ان يخترق حاجز هذه النصوص التي تعتبر مقدسة عندهم والتي ظهر اثرها واضحا في كل ما كتبوه أو القوه من محاضرات وندوات عقب الافراج عنهم .. وسنعالج هذه النصوص بعقلية القرن العشرين .. ولكن تلزم الإشارة الى ان عقلية القرن التاسع عشر تلك هي التي اظلت سماء الفكر والقيم على

الروابط الأسرية والقيم العائلية في الفترة السابقة تحت عناوين براءة من تحرر المرأة .. وشخصية المرأة العاملة .. وبكافة الاساليب الاعلامية الرامية الى هذا الهدف البعيد من خلال غطاء القيم الاشتراكية وبعض استشهادات لعبارات من الميثاق او غيره ..  
● وقد شاهدنا ونحن وراء القضبان برنامجا تليفزيونيا القى فيه احد زملاء الامس محاضرة على ما يقرب من مائة فتاة .. امهات الغد .. تحت عنوان برىء هو « نظام الأسرة على مدار التاريخ » ضمنه كل مفاهيمه الماركسية وكل اهدافه البعيدة ايضا دون ان يشير من قريب او بعيد الى انه يعرض مفهوما ماركسيا صرفا ..

وقد لا يعلم الجميع ان اول جريدة نبهت الى ظهور مودة الميني جيب كانت جريدة « الجمهورية » وكانت يومها تحت سيطرة الشيوعيين بصورة كاملة وان تخفوا في اثواب ناصرية .. وكنا يومها في المعتقلات ونتابع جميع الصحف وما يفعله زملاء الامس وقد واتتهم الفرصة لتغيير المناخ ولعرفتنا بأساليبهم فقد علقنا على هذا الخبر بل تبنانا بالخطوة التالية بعد اسبوع وهي اصطناع تحقيق صحفي مصور ينبه الى انتشار هذا الزبي في مصر ثم التباكي على ذلك ومتابعة صاحباته بأسئلة تتفاوت الاجوبة عليها .. وقد صح ما توقعناه بعد اسبوع تماما بظهور تحقيق مصور شمل صفحة كاملة خ

الجامعة ووردهن على الاسئلة بأن ذلك من الحرية الشخصية ونحن نعلم بترتيب كل ذلك مقدم .. ثم يعقبه تمثيلية هنا وفيله هناك ترتدي بطلاته الزبي دون كلام ولا سلام ليحدثن الإيحاء اللازم في فتيات الامة .. ومثل هذا الاسلوب يتبع مع الشباب لاشاعة ما يروق لهم فيه .

#### من حق الامة ان تعرف

● اقول هذا لان من حق الامة العربية والاسلامية ان تعرف ما يجري على ارضها وتعيد تقييم اسلوب حياتها .. وهذا نموذج لما يجري في غير ذلك من القضايا العلمية التي تستغل لخدمة اهداف غير انسانية .. واذا ما اردنا مصداق ذلك وعرضنا هذا المفهوم الماركسي الذي سمم الافكار على العلم في القرن العشرين نجد ما عليه أصحابه من مغالطة وتخلف ..

#### ما يقوله القرن العشرون

● يقول الدكتور علي عبدالواحد وافي في كتاب الأسرة والمجتمع: « نظام الشيوعية المطلقة لم نعر عليه في اي مجتمع من المجتمعات الإنسانية سواء في ذلك البدائي منها والمتحضر ، فليس من بين المجتمعات الحاضرة والغابرة التي وقفنا على نظمها عن طريق ملاحظتها او ملاحظة ما خلفته من اثار او عن طريق ما كتبه المؤرخون او الرحالة او علماء الانتوجرافيا او القانون ... ليس من بين هذه المجتمعات اي مجتمع اخذ بنظام الشيوعية

ع رجاله .

صحيح ان بعض المنشئين  
الفاضلة Utopistes

اد ان تسير مدنه على هذا  
م السائد في فجر الانسانية  
هؤلاء واولئك قد تجنبوا  
الصواب ولم تعبـر

هم عن الواقع في شيء ..  
نشئوا المدن الفاضلة

راوا ان تسير مدنها  
الفة على هذا النظام

طون في جمهوريته  
بانلا في « مدينة الشمس »

التاريخ على ان آراءهم  
الصدد كان نصيبها الاخفاق

ن فلم تلق اي نجاح في  
عاتهم ولا في غير مجتمعاتهم

نا التاريخ كذلك على انهم  
ستمدوها من نظم اجتماعية

موجودة في عصورهم او  
اليهم العلم بها عن طريق

يخ .. وانما استمدوها  
قبالهم ورائهم الشخصية

ينبغي ان يكون عليه المجتمع  
ن عليه نظم الاجتماع ..

الى ان معظمهم قد اضطر  
تأثير النظم الواقعية

كانت تسير عليها  
معاتهم الى ان يقيد هذه

يوعية التي نصح بها ،  
طون مثالا لم يرد السير

با الا في طبقة خاصة من  
ات المجتمع وهي الجنود ..

اراد ان يجرد هؤلاء  
كل عاطفة غير العاطفة

لنية حتى يخلصوا لخدمة  
تمتع ولا تكون لهم صلة الاب

يشغلهم عن ذلك ارتباطات  
رة او بنين .. هذا الى انه

ان تكون هذه الشيوعية  
مة من عدة وجوه .

يكامبالا نفسه الذي ذهب  
ابعد مما ذهب اليه

طون اذ اثر ان تكون  
يوعية عامة في جميع

بقات فتكون جميع النساء  
مشاعا لجميع الرجال

في روايته ان الحاجة  
ة في مدينة كهذه الى

ساء وزارة للشئون الاجتماعية  
هي وزارة الوزير مور يعهد

بالاشراف على تنظيم  
ور الجنسية حتى لا تؤدي

يوعية الى الفوضى .. »

مورجان وباخوفيه

النظام السائد في فجر الانسانية  
فعلى رأسهم باخوفيه

السويسري من علماء القانون  
ومورجان الامريكي

من علماء الانتوجرافيا ،  
وقد ذهب اولهما الى ذلك في

كتابه « حق الام » الذي ظهر  
في اواخر القرن التاسع عشر

سنة ١٨٦١ .. وذهب ثانيهما  
الى هذا الرأي في كتابه

« الجماعة القديمة » الذي ظهر  
سنة ١٨٧٧ اي في نفس

العصر الذي ظهر فيه كتاب  
زميله غير ان اولهما قد استمد

هذا الرأي من دراسة النظم  
القضائية والاجتماعية للام

الاوروبية في اقدم عصورها ،  
بينما استمده ثانيهما من

دراسته للنظم السائدة في  
العشائر البدائية بأمریکا ..

فقد ظهر لبخوفيه من  
دراسته لتاريخ النظم الاجتماعية

الاوروبية ان النظام الامي وهو  
الذي تعتمد فيه القرابة

على الام لا على الاب هو اقدم  
نظام سارت عليه القرابة

في المجتمعات كما سبق ذلك ..  
وظن ان هذا النظام لا بد ان

يكون نتيجة لشيوعية جنسية  
كانت تسود علاقات الرجال

بالنساء في الشعوب الانسانية  
الاولى . وذلك انه لما كانت

هذه الشيوعية تحول دون  
معرفة الاءاضطرت المجتمعات

الانسانية في هذا العهد الى ان  
تلحق الاولاد بامهاتهم فحسب

.. وتجعل الام وحدها هي  
محور القرابة ..

وما ذهب اليه باخوفيه  
بصدد اقدمية النظام الامي

واسبقيته في التاريخ لما عدها  
من نظم القرابة يتفق مع اراء

كثير من الباحثين .. اما ما  
ذهب اليه من ان هذا النظام

لا بد وان يكون نتيجة لشيوعية  
جنسية كانت تسود العلاقات

بين الرجال والنساء في فجر  
الانسانية فاستنتاج فاسد كل

الفساد ، وذلك ان النظام  
الامي ليس له اي علاقة بمعرفة

الاب او الجهل به ، بل هو احد  
النظم التي ارتضتها بعض

المجتمعات في تحديد القرابة كما  
ارتضى بعضها النظام

الام ، وهو الذي بلحق نسب

الام وافراد اسرتها اجانب عنه  
لا تربطه بهم اية رابطة من

روابط القرابة بدون ان يكون  
سبب ذلك الجهل بالام اذ لا

يعقل ان يكون تعيين الام موضع  
شك .. واليك مثلا العشائر

الاسترالية التي يسير معظمها  
على النظام الامي والتي تمثل

اقدم مرحلة في النظم الانسانية ،  
فاننا لم نعثر في هذه العشائر

على اي اثر للشيوعية الجنسية  
او صعوبة تعيين الاء كما

يزعم باخوفيه .. فقد كان  
الولد معروف الاب ومع ذلك

ما كان يلتحق بنسبه في معظم  
هذه العشائر الا بأمه ..

● اما الادلة التي اعتمد عليها  
مورجان فهي تختلف في

نوعها عن ادلة باخوفيه ..  
ولكنها لا تقل عنها تهافتا

وفسادا ، فقد عثر في بعض  
الشعوب البدائية على نظم

زعم انها اثارا لشيوعية قديمة  
كانت تسير عليها الانسانية في

اقدم عهودها ، مع ان الامثلة  
التي ذكرها يرجع معظمها

الى نظام تعدد الأزواج لزوج  
واحدة ، وبعضها الى نظام

تعدد الأزواج والزوجات  
معا وليس منها ما يرجع الى

الشيوعية المطلقة او ما ينم  
على رواسب او اثار لهذا

النظام .

## سببان

● مما سبق يتبين لنا ان الفهم  
الماركسي عن الاسرة ومستقبلها

يرجع الى سببين :

١ - سبب عقائدي يصدر  
عنه الشيوعيون مسبقا في كل

تفكيرهم وهو المادية الجدلية ..  
وهو ما سبق تفنيده .

٢ - سبب من الاكتشافات  
العلمية التي ظنوها تخدم

اتجاههم العقائدي اول الامر ..  
ثم تطور الظن حتى صار

تعصبا على حساب الامانة  
العلمية اخر الامر .. وقد

وضح لنا ان اراء مورجان  
وباخوفيه لا تسند منطقهم ..

● وقد مارسوا تطبيق هذا  
الموقف العقائدي عمليا

بعد قيام الثورة في روسيا حتى  
عام ١٩٣٥ حيث تقرر الفناء

ما اطلق عليه في تلك الفترة  
اسم المعاشرة الاختيارية

الدولة .. بعد اتضاح المساوي

الاجتماعية من كثرة الاجهاض

والانتشار الامراض السارية

مما هدد سير عجلة الانتاج

واضطرهم الى اعادة تقويد

اجراءات الزواج والطلاق

بدعوى ان الانسان لم تتطور

داخلياته بعد الى الحد الذي

يصلح لممارسة هذه القيم

الجديدة وانه لذلك يلزم ارجاء

التطبيق الحرفي لهذا الاعتقاد

ضمن ما ارجىء من قضايا

على مدار مرحلة الاشتراكية

ريشا يحين عصر التطبيق

الكامل للشيوعية .. وقد حوى

كتاب « مشروعات السنوات

الخمس » ترجمة الدكتور راشد

الراوي تفاصيل ما جرى في

هذه الفترة ..

والخلاصة : ان نظام

الاسرة نظام فطري موجود حتى

في الطيور والحيوانات الراقية

بغير سبب من الملكية وهو في

الانسان له قدسيته الخاصة

ويمثل وحدة حركية انسانية

ذات قيم ثابتة وذات دور كبير

في تنمية كل قدرات الانسان ..  
ولم يستطيعوا هم ان يتخلصوا

منه في حياتهم برغم كل

انحراف ..

وصدق الله العظيم « ومن

آياته ان خلق لكم من انفسكم

ازواجا لتسكنوا اليها وجعل  
بينكم مودة ورحمة .. ان في  
ذلك لآيات لقوم يتفكرون » .

## قضايا تلاقى نفس المصير :

ما ذكرناه عن الاسرة نموذج

ما يفعله الشيوعيون

القضايا الاخرى التي سبقنا

الاشارة اليها وفي كل منهم

تقابلنا نفس المحنة ونفس

الاستغلال بما ينفق وطبيع

الموضوع ونأمل ان ينسب

المستقبل ان شاء الله لتناولها

على حدة حتى لا نحيد عن

الهدف ..

وبعد مرورنا على « الادل

الجدلية » وبعد الاشارة الى

بعض القضايا العلمية التي

تستغل حولها .. نكون قد

وصلنا الى الكلام عن

« الانسان » .. قانونه .

وقضايه ..

\* اصل العائلة والملكية الخاص

والدولة لاتجزل ترجمة احمد عز المر

اما الذين يذهبون الى ان



# كفاح الشعب الجزائري

## دور جمعية علماء المسلمين الجزائريين

الانتفاضات الصغيرة فانها لم تنقطع اصلا حتى جاءت ثورة اول نوفمبر المباركة .  
انني لا استطيع احصاء الفئات التي قام بها الجيوش الفرنسية مدة قرن كامل ولم حاولت لخرجه عن الموضوع ولكن يجب ان اذكر بعض ما سطره ضباطهم بايديهم وبامضاءاتهم . ففي سنة ١٨٣٣ ارسلت الى الجزائر لجنة برلمانية فاعدت تقريرا هذا نصه باختصار :  
( لقد اضفنا الى الاملاك العامة المنشآت الدينية وحجزنا املاك طبقات من السككنا وعدناها بالاحترام كما الزمناها سلفة اجبارية تقدر بمائة الف فرنك . لقد استولى على الاملاك الخاصة بدور تعويض واحيانا اجبرنا المصايير على دفع ثمن تخريب ديارهم حتى المساجد . اننا لم نحتر المنشآت الدينية ولا المقابر )  
في سنة ١٨٤٣ كتب الكولونيل

من سنة ١٨٥٣ الى سنة ١٨٥٧ .  
— اولاد سيدي الشيخ ابو معزة من سنة ١٩٦٤ الى سنة ١٨٨٤ .  
— بعد مجاعة سنة ١٨٦٥ قام الشيخ بلحداد شيخ الطريقة الرحمانية وانضم اليه الزعيم المقراني فاستولوا من ابواب العاصمة الى القل قريب من حدود تونس .  
ولما استشهد المقراني والشيخ بلحداد قام بو مزراق شقيق المقراني واستمرت الى سنة ١٨٣٠ .  
— قام بشوشة بالصحراء سنة ١٨٧٠ .  
— نظمت الزعيمة لالا فاطمة النظام الفدائي فشرب منها الفرنسيون الامرين .  
— قام اولاد شقران غرب الجزائر بداية القرن العشرين .  
— ثورة الاوراس سنة ١٩١٩ .  
هذه الثورات الكبيرة اما

يقدر الله ان تتجح . وكما فشلت ثورة الاوزاد في طفيلانه وعتوه واساليبه الجهمية ومعاملته الوحشية ومصادرته للاملاك ليصد هذا الشعب عن دينه وتقاليدته ويسلبه اعز عزيز لديه وهو الاسلام والعروبة .  
نعم قامت عدة ثورات استرد فيها الجزائريون كثيرا من المناطق ولكن قوة السلاح الفرنسي وحدائته وتضخم الجند حال دون النجاح التام .  
قال القائد مكمهون في خطاب له لما عين واليا على الجزائر :  
ان الامبراطور اخبره بمجرد اشارة يجند ثمان مائة الف جندي مسلح باحدث طراز ولا يمكن لي الان ان اتكلم عن هذه الثورات التي استمرت ولم تنقطع حتى منتصف الحرب العالمية الاولى :  
— قام الامير عبد القادر من سنة ١٨٣٠ الى سنة ١٨٤٧ .  
— قاومت بلاد القبائل

اذا اراد الانسان ان يتكلم جمعية العلماء المسلمين زائرين واسباب تكوينها سائلها واهدافها وغايتها مضطر لا محالة الى لام على الحالة والملابس ي احاطت بالشعب زائري العربي المسلم طيلة ثلث قرن ، الذي توالى له النكبات من عدو لاتيني صب ضد الاسلام . اذ لم ك صغيرة ولا كبيرة ولم ل شاذة ولا فاذة من حشية الا وسلطها على هذا شعب الابي الصمود . لقد تعمل كل مكيدة ليذبيته بوتقته وينسيه تاريخه الحافل كرمات وليبعده عن دينه رويته . ولكن بفضل من الله حمته كان الظالم كما قال ائل .  
طح صخرة يوما ليوهنا فلم يضرها واهي قرنه الوعل فلقد قامت ثورة تلو اخرى ان وطئت اقدامه تراب زائر العربية ولامر ما لم

سنطارنو بامضائه .

( اننا لا نطلق النار الا قليلا .  
فنا نحرق الدوائر وجميع القرى  
والملاجيء . اننا نجمع ونحرق  
وندمر ونخرب الديار  
والاشجار . انني احرق  
المخابيء وانشر مقبرة واسعة  
ان الارض ستفص بجثث  
المتعصين . )

وكتب ايضا سنة ١٨٥١ :  
( لقد خلفت في طريقي حربا  
مهولا . جميع القرى حوالي  
مائتين قد احترقت . جميع  
البيساتين خربت واشجار  
الزيتون قطعت ) .

وكتب العقيد مونيسكيو  
يقص ما فعل بعد اعدام قائد  
جزائري بالرصاص . ( لقد  
قطعت منه الراس ومعصمه  
الايسر ووصلت الى المخيم  
وراسه مرشوق على الحربة  
ومعصمه موثوق بالبنديقية . .  
هكذا يا صديقي يجب ان تكون  
الحرب مع العرب . كما قال  
ايضا في رسالة اخرى : لا بد  
من تخريب البلاد وقمع السكان  
وطردهم نحو الصحراء ) .

وجاء في رسالة جندي  
فرنسي : ( في رأيي ان جميع  
السكان الذين لا يقبلون  
شروطنا يحصدون حصدا .  
يجب الاستحواذ على كل  
شيء بدون تمييز لا سنا ولا  
جنسا يجب ان لا يكون من اثر  
لاية نبتة في طريق مر به الجيش  
الفرنسي . )

وقال الدوق دور فيفو :  
( ابتوا بالرؤوس . اغلقوا  
مجارى المياه براس اول جزائري  
يتعرض سبيلكم ) وقال بيجو  
امام البرلمان سنة ١٨٤٠ :  
( اينما وجدت الارض الخصبة  
والمياه الصالحة فيجب ثمة  
اقامة المستعمرين دون استفسار  
عن اصحاب الارض . )

ومنذ سنة ١٨٣٢ اكد جرار  
وزير الحرب الفرنسي : ( لا بد  
من ابادة جميع السكان  
العرب ان الجزائر والحرائق  
وتخريب الفلاحة هي في  
تقديرى الوسائل الوحيدة  
لتركيز هيمنتنا ) وكتب  
ضابط كبير الى زوجته بفرنسا :  
( انني كلما تذكرت بعدك  
عني اكاد اجن ولا يزول عني  
الهم حتى اخذ عشرة ممن

اذ مقاومتهم هي التي كانت  
السبب للفراق بيني  
وبينك . )

ولقد كان سوق بناحية من  
العاصمة يقال له ( باب عزون )  
تباع فيه اطراف المسلمين .  
فمن جاء باصبع او اصابع  
امراة يأخذ كذا او كذ من المال  
ومن جاء بذراع وفيه السوار  
او باذن وفيها الاقراط او برجل  
ومعها الخلال . .

نعم لقد كانت نيتهم القضاء  
التام على الشعب الجزائري  
وابادته كما اباد اباؤهم  
واخوانهم وبنوعومتهم الجنس  
الاحمر الهندي بامريكا لولا  
لطف الله .

عمد اول ما عمده  
الاستيلاء على الاوقاف الاسلامية  
التي تقدر بملايين الملايين  
فسلمها للمبشرين والمستوطنين  
من الاوربيين . استحوذ على  
المساجد فحولها الى كنائس  
وبيع ومتاحف ومتاحف  
ومستودعات . وجد المستعمر  
بالعاصمة وحدها ما يزيد على  
مائة مسجد بين صغير وكبير .  
ولم يترك الا خمسة وخمسة  
فقط . والبعض من هذه  
الخمسة زيادة في النكاية  
والاهانة احاطها من جميع  
الجهات بدور العهر والخامر  
وسائر المنكرات كجامع  
سيدي رمضان مثلا . وما وقع  
بالعاصمة وقع مثله في سائر  
المدن الكبيرة . وهذه الخمسة  
التي تركها بالعاصمة كون لها  
جمعيات دينية . ثم اتدرون  
من رئيسها ؟ ومن مديرها ؟  
ومن هو مرجع الموظفين الدينيين ؟  
من المسئول الاول فيها ؟ انه  
مشيل الفرنسي الجنسية  
المسيحي الديانة وامثاله .  
استولى الاستعمار على معظم  
الاراضي الخصبة تارة بالقهر  
واخرى بمكائد شيطانية .  
سيما عقب كل ثورة فاشلة .  
فجميع المسلمين في تلك الناحية  
مشبهين . وكل ارزاقهم  
تصادر وتسلم هذه الاراضي  
لكل طريد ومجرم من دول اوربا  
المسيحية . ولم يبق للمسلمين  
في بداية القرن العشرين الا  
الاراضي الوعرة الحبلية او  
الصحارى القاحلة التي لا تسمن  
ولا تغني عن جوع .

فحرمها في المدارس والمحاكم  
والادارات وقرر ان اللغة  
الفرنسية هي اللغة الرسمية  
واللغة العربية اجنبية لم  
تساو حتى اجنبية الانجليزية  
او الالمانية . فتحت فرنسا  
ابواب المخامر وما يتبعها من  
فجور ومقامر على مصراعيها  
لسلب ما بقي من الاموال  
والاخلاق والكرامة والعزة  
والشرف .

سلطت الفقر والمرض بجميع  
انواعه وبثت وراء ذلك جيوشا  
من المبشرين على اختلاف  
اجناسهم ومذاهبهم استهوا  
للؤساء وطفا على الايتام  
والمرضى ظاهره الرحمة  
علاج واطعام ، وباطنه  
المسخ . ومما يندى له جبين  
الانسانية ان يقتلوا الاب  
ويشقوقه ثم ياخذوا ولده  
ليمسحوه ويكفروه . لقد  
استطاعوا عقب كل ثورة او  
مجاعة عامة كانوا هم السبب  
فيها ان يجمعوا العديد من  
الايتام ذكورا واناثا ويحولهم  
عن دين اباؤهم . وبابى الله الا ان  
يقم نوره ولو كره الكافرون .  
فرغم المفريات الجذابة ، ورغم  
الاموال التي تنفق عليهم ورغم  
تعليمهم وتنقيفهم . ورغم  
صبغهم في الصفر على  
المسيحية وتكوينهم تكوينا

فرنسيا والكل يعلم ان التعليم  
في الصفر كالنقش على الحجر .  
ورغم تحويل اسمائهم وعدم  
السماح لهم بالاتصال بابناء  
عمومتهم . فما ان بلغوا مبلغ  
الرجال واتصلوا بالمسلمين  
الا ويرجعون شيئا فشيئا الى  
حظيرة الاسلام فرادى  
وجماعات في عداد المؤمنين رغم  
انف المبشرين ورغم الملايين  
المبعثرة لمحو صبغة الله وصدق  
الله العظيم اذ يقول ( ومن  
احسن من الله صبغة ؟ )

فليقرا القارىء ما كتبه  
قسطنطين لبون الفرنسي في كتابه  
روح السياسة . كيف بكى  
وندد بسياسة فرنسا في  
محاولتهم المحال لتبديل صبغة  
الله في الجزائريين وتضييع  
الاموال فيما يعود عليهم  
بالوبال . لقد ضرب امثلة  
عديدة في ذلك والذي علق  
بذهني . ان جماعة ممن

اربعة الاف يتيم ويتم  
عقب مجاعة وثورة القراء  
والشيخ بلحداد سنة ١٨٧١  
بلغوا سن الرشد لم يبق  
عندهم الا اربعون نفرا وال  
كلهم رجعوا الى الاسلام ه  
شهادة من عظمائهم كما ق  
الله ( وشهد شاهد من اهله  
اتجه المستعمرون الى م  
الشريعة الاسلامية في جم  
المعاملات وفرقوا المسلم  
الى ضوائف . اما من ينطق  
باللهجة العربية العامة فد  
لهم الاحوال الشخصية م  
السماح لهم ان ارادو  
يختاروا القوانين الفرنسية  
واما من ينسبون الى القبا  
فلا حق لهم في الزواج والد  
والارث في الشريعة الاسلا  
بل الحكم بالعوائد والع  
والقانون الفرنسي .

اتجهوا ناحية اخرى لط  
تاريخ المسلمين الحافل بالمكر  
والحيلولة دونهم ودون ما  
المشرق . فاللغة العربية  
الفصحى ممنوعة في مدار  
وانما القوا قواميس للهج  
العامة من عربية وقبائلي  
ليبتعد المسلمون عن لغ  
قرآنهم وفصلهم عن ماضي  
واخوانهم في الشرق العرب  
فصلا تاما .

تشدوا على استي  
الكتب العربية من الشرق  
يسمحون في ذلك الا بمقد  
ولبعض الكتب فقط وبعد  
التفتيش الدقيق والاطلاع  
محتوى الكتاب . وم  
خزعبلاتهم المضحكة انهم فد  
مكتبي عندما القوا القب  
علي وكانوا يصادرون الك  
التاريخية والتي يشتم منه  
رائحة الوطنية والسياسة  
سالوني عن كتاب ما محت  
فقلت احاديث رسول الله  
السلام فقال لي رئيسهم ص  
ان الكتاب ذا الورق الاص  
لا سياسة فيه . واما ال  
الابيض المصقول فكله سي  
واستفزاز ضدنا . فلم ات  
من الضحك من هذه الحما  
انهم لا يسمحون لطلبة  
بالسفر الى الشرق الا  
سلكوا طرقا خفية خطيرة  
لا يسمحون للحاج الا  
تحققوا من سلامة طوي

# تعليق على .. مؤتمر وزراء الأوقاف في الكويت

بقلم المحامي محمد علي صنناوي  
عضو المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى

المقررات والتوصيات التي درها مؤتمر وزراء الأوقاف عقد في الكويت في الأسبوع بل من هذا الشهر ، كان لها الأثر في نفوس العرب المسلمين وهي من المقررات سلامة القليلة التي تكلفت نوح إيجابية تعتبر بداية تحول على المستوى الإسلامي سمي .

فهناك قضايا رئيسية أساسية كانت تشغل بال العام في البلاد العربية إسلامية وتزدحم حولها سئلة هل يتعين على كومات والمؤسسات إسلامية الرسمية تنظيم عمل العمل الإسلامي بتأييد بوة له ومناصرتها وأفساح ص للتبشير بها ؟ ثم ما هي الدعوة الإسلامية في سر الحديث وما هي التزاماتها وما هي واجباتها؟ . ن الدعوة للإسلام هي بعد أخذ أساليب العصر الاعتراف - المرتجى الوحيد بميل الأوجد لانقاد العرب سلمين بل الإنسانية قاطبة برائن الضياع والقلق ومن لظلم والفوضى والعدوان .

ويستتبع هذه الحقيقة توجه بلاد العرب والمسلمين من جديد ، وبعد أن جريت هذه البلاد أفكارا ومناهج مختلفة إلى التشريع الإسلامي للنهل منه ولتصديره في كافة مناحي الحياة التشريعية والسياسية من أجل ذلك طالب المؤتمر - وهو مؤتمر رسمي - الدول العربية والإسلامية لأقرار هذه البديهة في طلب الدساتير من التشريع الإسلامي هو التشريع الرسمي في البلاد .

ومعنى هذا أن كل قانون وطني مخالف للإسلام ، هو غير دستوري ويتوجب إعادة النظر فيه كي تستقيم الحياة العربية والإسلامية على هدى الإسلام العظيم .

ولا شك أن أقرار مثل هذه الصيغة والعمل على إحلالها في الدساتير يستوجب وعيا « زائدا » عند الشعوب والحكام على السواء لذلك أحسن المؤتمر حين أكد على أهمية الدعوة الإسلامية وعلى العودة بالمسجد إلى دوره الكبير وحين ألزم نفسه بدعم العمل الإسلامي الشعبي ومد يد العون له

بالمساعدة والبناء وحين أوجد مجلس التنسيق الإسلامي ودعا إلى اتحاد الهيئات والجمعيات الإسلامية في كل قطر ، مقدمة لاتحادها على الصعيد العالم الإسلامي بكل العالم كله .

وطبيعي والمؤتمر ، يوصي ، بالاتحاد ، وهو على مستوى القضية الإسلامية ، أن يبدأ خطوات تنظيمية جيدة على صعيد توحيد المناسبات والاعياد الإسلامية كي يظهر المسلمون في وحدة روحية عميقة تصدها الإسلام بدءا من خلال مناسباته التعبدي واعياده وشعائره .

ويرتبط بهذه المناسبات والتعطيل يوم الجمعة باعتباره عيدا للمسلمين ، وقد حمل مثل لبنان صاحب السماحة مفتي الجمهورية ، ملف تعطيل يوم الجمعة إلى المؤتمر وأضعا إياه أمام مسؤولياته الكبرى في مواجهة هذه القضية التي كانت من نتائج تحديات بل تخطات « مجمع بعيدا » حين تفاعل إرادة المسلمين مقورا التعطيل يومي السبت والأحد . وفي خطاب سماحة مفتي الجمهورية في جلسة الافتتاح

الرومان أبناء عمومتهم واثارهم العمرانية بارزة والجرمانيون فوضويون . والبيزنطيون مهذبون وعادلون . وأما العرب الهمج فمتسلطون ظالمون . اجبروا الناس على اعتناق دينهم بالسيف لا هم لهم الا جمع المال والجواري وأما الأتراك فظالمون قساة وما سطع نور العلم والعدل والحريسة والعمران الا عند مجيءفرنسا . قولوا لي بربكم - ماذا يبقى في ذاكرة التلميذ الذي يتلقى هذه السموم وهو غض طري لولا لطف الله بهذه الأمة الصابرة الصامدة صمود الجبال

اللهم الا بعض العائلات الذين قدروا على النفقة على اولادهم في الخارج كاوريا والزيوتنة والأزهر والقرويين . والغالب ان لا يكونوا الا من الموالين لهم او من القرطين في الذكاء من غيرهم .

لقد درست في مدارسهم الابتدائية جبرا . ولو لم اتربي في أحضان عائلة علمية دينية لتكرت لتاريخ الإسلام والمسلمين والوطن العزيز . فماذا اسمع عن تاريخ الجزائر ؟ انها دائما مستعمرة للغير . سكانها الاصليون برابرة متوحشون . اما الفنقيون فهناهم للامال

بوهين فلنر الرماد في ون وتغطية نواياهم الإسلام والمسلمين . فمن به من يتتبع خطاه ويحصى انفساه مدة اقامته اع المقدسة .

علم الفرنسية اجباري بل ان لم يقدم ولده . اءه السجن والتفريم حتى ويقدم فلذة كبده فريسة للمستعمرين . فيا جبذا أنت ثقافة كاملة وانما نلة فقط فيخرج التلميذ سن الرشد لا ثقافة بية مدققة . ولا عربية . اذ لا يسمى ح ت المناسب للتلميذ لتعلم

وفي أقرار المؤتمر لتوصية اقرار التعطيل يوم الجمعة في مختلف بلاد العرب والإسلام مغزى بعيد فهو من ناحيته يبنه الحكم اللبناني الذي قضية تعطيل الجمعة ليست مفتعلة في لبنان ، انما لها جذورها واصالتها شأنها شأن بقية توصيات المؤتمر . ومناحية أخرى أقام للحكومة العربية والإسلامية ، وجيم يعطل يوم الجمعة . لاقتسا الحكم اللبناني وجوب الاستحسان لإرادة المسلمين في لبنان باعتبارها ان التعطيل قضية إسلامية لا محلها فحسب .

والمؤتمر ، وهو مؤتمر وزراء الأوقاف ، لم ينس القضية الكبرى قضية فلسطين واكم وجوب الالتزام بها والجهاد من أجلها ، وكان ماخطط لتوصياته ومقرراته ، منطلقا طبيعيا واصيلا لتحرير الأرض المفتتحة ولأقرار الحق والعدل في هذه المنطقة من العالم .

اننا لننظر بعين الأمل السر ترجمة هذه المقررات والتوصيات إلى واقع حي حتى لا يكون هذا المؤتمر قد أضاف إلى المؤتمرات التي تعقد في دنيا العروبة والإسلام عددا وانما حسد المعنى إلى مبنى والكلام السر عمل كما نأمل أن تتفهمني حكومة لبنان مغزى هذا المؤتمر وابعاده وان تفهم بادرة المؤتمر بتوصية التعطيل يوم الجمعة .

هذه بايجاز الحالة التي كانت عليها الجزائر مدة قر وثلث . لقد صدق فينا قوا الشاعر :

صبت علينا مصائب لو انها صبت على الايام عدن ليال وقول شاعر النيل رحمه الله لم يبق شيء في الدنيا بايدينا الا بقية دمع في مآقينا ومع كل هذه المصائب لن نياس من نزول مطر رحمة الله علينا فنحن على حق وما ضا حق وراءه مطالب . وصدق الأ العظيم اذ يقول : ( ولا تياسوا من روح الله انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون .

# الإنسان

## دراسة عالم

للأستاذ

دعوة من وزارة شؤون الرئاسة في أبي ظبي .. التي تقاد الدكتور زغلول النجار في مدينة أبي ظبي .. هذه اضره العلمية العميقة .. والتي تجمع بين تخصص عالم من افاض العالم في حقل علمه .. وبين ايمان المؤمن ع السموات والارض .. المؤمن الذي يتخذ من العلم بوفاته .. معراجا الى اليقين .. بالله العلي العظيم . الدكتور زغلول النجار .. كما تعرفه الاوساط العلمية انه الحديدية .. والاصيلة .. يعرفه الناس بنشاطه ري المتواصل عبر الاذاعة .. وعلى شاشة التلفزيون . محاضراته النادرة هذه .. سنقدمها لقراء « المجتمع » .. ا في اعداد متتابعة .. ابتداء دعم الايمان بالعلم ... يد العلم بالايمان : (سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شئ

د « ؟؟

## الجملة الثانية

الكون :

ملينة بالخرافات والاساطير التي خلطت بمعتقدات قديمة مختلفة ولو انها لم تخل من محاولات علمية منهجية لتفسير بعض الظواهر الكونية فيسجل التاريخ ان الحضارة البابلية فيما بين النهرين والحضارة الفرعونية في مصر القديمة قد اهتمتا برصد حركات الاجرام السماوية واستخدام العمليـ الرياضية للربط بينها وبالفعـ فانهم قد توصلوا انى بعض المعلومات الدقيقة عن الشمس ومجراها وعن مراحل القمر المختلفة وعن ظهور واختفاء بعض الكواكب بصورة دورية .. وان كان قد صاحب هذه الملاحظات بعض التفسيرات الموهلة في الخرافات والاساطير . وكان الانسان في الماضي غير البعيد يعتقد ان الارض هي مركز الكون ومناطق الاهمية فيه وان كل ما حولها يدور في فلكها كتابع لها .. ولكن تطور المعرفة الانسانية بالكون قد اثبت ان هذه الارض ما هي الا عباءة مثورة في الفضاء الكوني الشاسع الذي ينتظمه بناء محكم دقيق .. والكون مدهل في اتساعه ، مدهل في دقة بنائه

اما الكون فهو مجموع جودات الكائنة وما يرتبط بها قوى وعمليات متباينة في ان والزمان ، ولما كان ، يشمل كل المعارف الانسانية نتلفة خرج الناس من هذا هوم الواسع الى مدلول ر تحديدا يقتصر على ذلك نظام الشامل للاجرام سماوية المدروك منها حسيـ المدروك ... اشكالها حجامها .. مادتها وصفاتها . ابعادها وقوى الترابط ها ... بناؤها والهياكل مختلفة التي تنتظمها .. وفوق ك كله اصلها وعمرها ... ضيها ومصيرها .. وفي ك تنقسم الدراسات الكونية الى قسمين رئيسيين هما علم كون وعلم اصل الكون . ولا يك ان التفكير في الكون قد سفل الانسان منذ ان تفتحت ليه عيناه .

ولكن لم يدون من هذا التفكير النزر اليسير ولم يصلنا من ك الا قليل القليل .. لا شك ان الافكار الانسانية



## أفكار قديمة - عن الكون - في الغابر كانوا يعتقدون تعادل معجزتي في الأرض

من الضروري ان نعرض للارض قبل ان نتابع استعراضنا للكون .

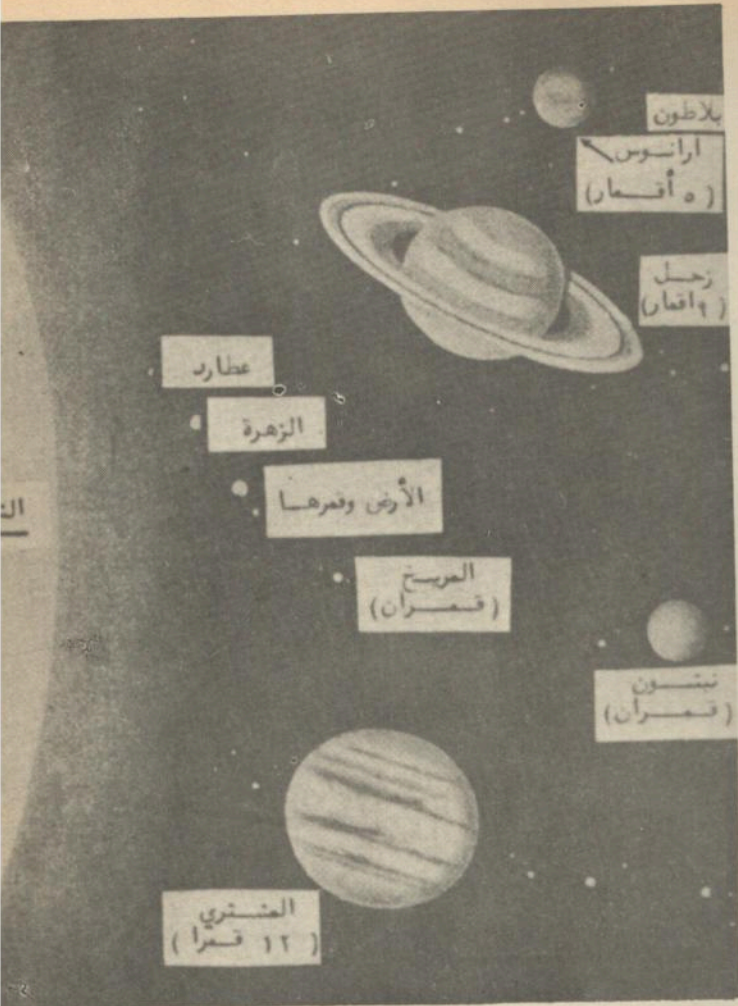
الارض  
فكوكب الارض الذي نعيش عليه شبه كرة من الصخر معلقة في الفضاء يبلغ متوسط قطرها ١٢٧٤٠ كيلو مترا

يشمل ارضنا وشمسنا وقمرنا وغير ذلك من الكواكب والكويكبات والاقمار والمذنبات والشهب والنيازك والنجوم ما ندرك منها وما لا ندرك وغير ذلك مما يتسع له الفضاء الكوني ولا يعلم له الانسان حدودا .. !  
ولما كانت معظم معلوماتنا عن الكون مستمدة اساسا من

# الكون

## ظرة مسلم

لبحار



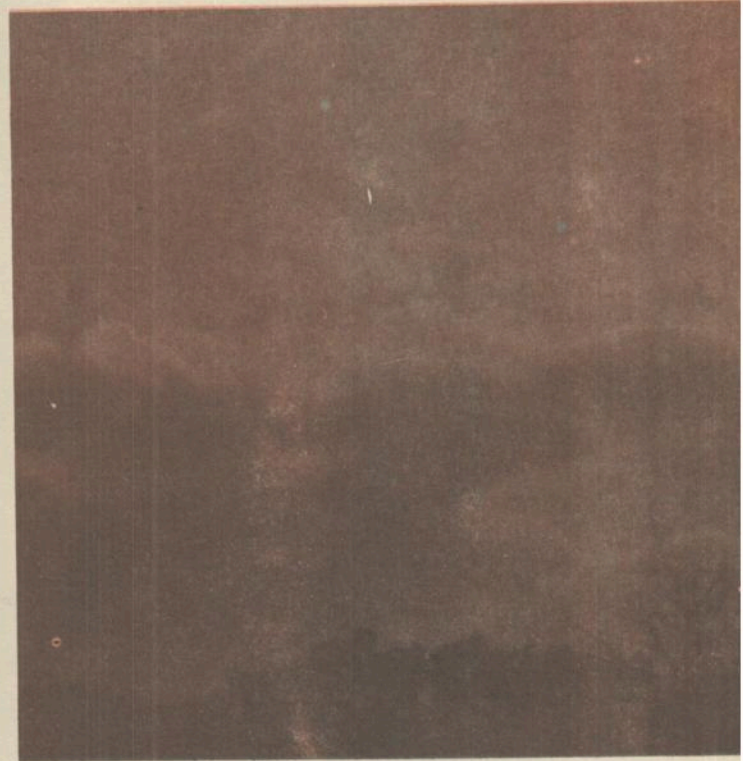
تنظمها اجناس محددة وعائلات وطوائف وقبائل وممالك . والمادة بين الارض ومائها وهوائها وضوء الحياة عليها في حركة مستمرة لا تتوقف ولا تنقطع .

والارض ثالثة الكواكب السيارة قريبا من الشمس ويبلغ متوسط بعدها عنها حوالي ١٥٠ مليون كيلو متر ، وهي تدور حول الشمس في ذلك شبه دائري ( اهليلجي ) قليل الاستطالة ، بسرعة مقدارها ٢٩٦ كم / الثانية لتتم دورتها هذه في سنة شمسية مقدارها ٩٦ ثمانية ، ٩٦ دقيقة ، ٦ ساعة ، ٣٦٥ يوم كما تلف الارض حول نفسها بسرعة مقدارها ٢٧٨ كم / الدقيقة يقاسمه ليل ونهار بتفاوت يزيد وينقص حسب الفصول بسبب ميل محور الارض عن مستوى مدارها حول الشمس بزاوية مقدارها ٣٠ ٢٣ .

والارض كوكب كروي الشكل تقريبا ولكن القوة الطاردة المركزية الناتجة عن دوران الارض قد ادت الى انبعاجها قليلا عن خط الاستواء وانبساطها قليلا عند التطبيق خاصة القطب الشمالي « او لم يروا اننا نأثي الارض

وسطح الارض ليس تـ الاستواء وذلك لان الصخـو المكونة للقشرة الارضية تختلف كثافتها باختلاف انواعها واما وجودها . ولذلك كان ضروري وجود انبعاجات في القشرة الارضية حيث تتكون تلك القشرة من صخور خفيفة نسبيا . . . وهذه البروزات والقشرة الارضية كونت القارات التي تكونت في مقابلها انخفاضات في اماكن اخرى من سطح الارض حيث تتكون قشر الارض من صخور ثقيلة نسبيا وهذه المنخفضات شكلت قيعان البحار والمحيطات .

والارض على ذلك في حال تعادل معجز . . فلو الجاذبية الارضية لما تماسكت مكونات الارض فصار تـ كره . ولولا دوران الارض حول نفسه لما تأثرت بالقوة الطاردة المركزية فاصبحت شبه كره . ولولا اختلاف كثافة الصخور لما اختلف مستوى سطح شـ الكره هذه فغارت المحيطات والبحار وارتفعت الفجارات والجبال . . ولولا حركـ دائبة في داخل القشرة الارضية تعوض اي نقص تتعرض لـ الكره الارضية في اي نقطـ من نقاط سطحها بفعل عوامل



ارات . . والأساطير والأوهام

رض هي مركز الكون !

. . واختلاف كثافة الصخور . الخ

سمكه بحوالي ١٠٠٠ كيلو متر وان كان لا يكاد يحس فوق ارتفاع ٤٠ كيلو مترا من سطحها .

ويحيا على الارض وفي مياها وتحت هوائها من صور الحياة الحيوانية والنباتية ملايين الملايين من الافراد ينتظها حوالي ١٥ مليون كيلو متر ، الحياة النباتية ونحو مليون نوع

١ ومساحة سطحها ٥١٠ ن كيلو مترا مربعا وحجمها من مليون مليون كيلو مكعب وكتلتها بما يعادل ٦٦ مليون مليون مليون

يغطي ثلاثة ارباع سطح ض بغلالة مائية يبلغ متوسط كها اربعة كيلو مترات تقريبا.

د الصخري من مركز إلى أي نقطة على ما سواء أكانت قمة من قمم الجبال أو غورا من الاغوار متساويا تماما ، الاوزان الزائدة بفعل الطاردة المركزية ولما يمكن ان يحيا على هذه الارض .

## المجموعة الشمسية

ارض على احد كواكب تدور حول الشمس مجموعتنا الشمسية على حشد من الاجرام السماوية طه نجم حار متوهج بذاته وهو الشمس تدور هذه الكواكب التسعة بارد ، الزهرة ، الارض ، المشتري ، زحل ، س ، نبتون ، وبلوتو . « لافة الى كويكبات واقمار ات وشهب .

لشمس بقوة جاذبيتها على حركة هذه الكواكب وهي بما تشعه من طاقة الحرارة والنور على ح الكواكب المحيطة بها بس تضيء . اضواء بسبب نشاطها النووي كواكب فتضيء نتيجة اس ضوء الشمس عليها ، الشمس وما تشعه من لاستحالات الحياة التي با على سطح الارض .

تراوح المسافة بين س والكواكب السيارة ما بين ٥٨ مليون و ٦٠٠٠ كيلومتر وتختلف الظروف على الكواكب المختلفة مجموعتنا الشمسية تبعا ما أو قربها من الشمس ا لحجمها وبناتالي حجم ف الغازي المحيط بها ولما هذه الظروف مختلفة تماما الظروف الطبيعية على نا فليس لدينا دليل مادي وجود حياة من النوع وف لدينا في الكواكب

الكواكب تدور حول الشمس لالك شبه دائرية في نفس باه وهي في مساراتها تختلف المسافة بين كل ب والشمس كما تختلف لة سير الكوكب الواحد لاف هذه المسافة فكل منها

وتقل بالتدريج بابتعاده عنها وان حركات الكواكب هذه يحكمها توازن محكم بين قوتين مضادتين هما قوة جذب الشمس للكوكب والقوة الطاردة المركزية الناشئة عن دوران الكوكب حول الشمس والتي تدفعه الى السير في خط مستقيم بعيدا عن الشمس وهذا التعادل الدقيق بين هاتين القوتين هو الذي يمكن الكواكب من ان تبقى في افلاكها الثابتة ويحفظها من ان تنطلق في الفضاء مبتعدة عن الشمس الى غير رجعة او ان تسقط هاوية في سحر الشمس المتهيب . والكواكب في نفس الوقت تتجاذب فيما بينها تجاذبا صغيرا بالنسبة الى جذب الشمس لها فتحفظ بذلك بابعادها الثابتة فيما بينها « لا الشمس ينفي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون » .

والنهار والليل يتعاقبان على كل من هذه الكواكب في مدد متفاوتة حسب حجمها وسرعة دوران كل منها حول محورها ، وعلى كوكبنا الارض يسبب هذا الدوران حول المحور الحركة الظاهرية للشمس والقمر والنجوم عبر السماء وسنة كل من هذه الكواكب هي المدة التي يستغرقها لكي يتم دورة واحدة حول الشمس وتتابع الفصول على ارضنا نتيجة ليل محور الارض في دورانها حول الشمس .

## الشمس :

اما شمسننا فهي النجم الوحيد في مجموعتنا الشمسية والنجوم التي نراها في السماء هي في الحقيقة شموس بعيدة عنا ، وشمسننا نجم متواضع من نجوم السماء يبلغ متوسط قطرها حوالي ١٣٩٢٣٠٠ كيلومتر وتبلغ كتلتها حوالي الف مليون مليون مليون مليون طن اي ٣٣٥ الف مرة قدر كتلة الارض ، ويبلغ متوسط كثافتها حوالي ١/٣ مرة كثافة الماء اي ربع كثافة الارض تقريبا .

ونظرا للجاذبية الهائلة التي تحدثها الشمس على ذاتها

لضغوط هائلة ترفع درجة حرارتها بصورة مذهلة وعلى ذلك فان حجم وكتلة الشمس الهائلتين لا يمكن مادتها الا ان تكون في حالة شبه غازية ملتهبة متوهجة لان الزيادة في كمية مادة الجسم تؤدي الى تغير نام في سلوكها .

وعلى ذلك فان السبب في اضاءة اي جرم سماوي ( كما يضيء النجم ) هو مجرد تكونه من كتلة وحجم معينين ، مما يؤدي الى نشاط عملية الاندماج النووي فتنتج طاقة حرارية نووية تجعل النجم يضيء للاف الملايين من السنين .

وتبلغ درجة حرارة السطح الخارجي للشمس ستة الاف درجة مئوية تقريبا بينما تتزايد في اتجاه مركزها الى حوالي عشرين مليون درجة مئوية ، وبالتحليل الطيفي لاشعة الشمس تبين ان الشمس تحتوي على نفس العناصر التي تتكون منها الارض ولكن بنسب متفاوتة كثيرا حيث يكون الهيدروجين معظم كتله الشمس ، والشمس في تمدد مستمر ولولا ذلك لانفجرت كقنبلة هيدروجينية هائلة .

والشمس تشع اضواءها في الفضاء المتسع منذ نشأتها وهي تفقد من طاقتها في الثانية الواحدة ما يعادل خمسمائة وثمانية الاف مليون مليون قوة حصان . ولما كان للطاقة كتلة فان الشمس تفقد من كتلتها ما يعادل خمسة ملايين من الاطنان في كل ثانية . وعلى ذلك فقد حسب انه بعد خمسة الاف مليون سنة من الان ستتوهج الشمس اكثر من ذلك الف مرة ويزداد حجمها مائة مرة ثم بعد ١٥ الف مليون سنة من الان ستتحول الشمس الى ما يعرف بالنجوم البيضاء القزمة وحينئذ تنطفئ جذوتها ويخبو نورها . هذا بالطبع اذا استمرت الامور في اطارها العادي دون طارئ خارجي يتدخل من ارادة عظمى تهيمن على هذا الكون ونسييره . .

## القمر :

اما القمر فهو تابع صغير للارض يبلغ متوسط بعده عنها ٣٨٠ الف كيلومتر وهو يدور

٤٠٧ الف كيلومتر ويستغرق القمر نفس المدة الزمنية في دورانه حول محوره ليدور دورة كاملة حول الارض في ٢٧ ١/٢ يوم . ويبلغ نصف قطر القمر ٣٤٧١ كيلومتر تقريبا حوالي ربع قطر الارض تقريبا وتبلغ مساحة سطحه ٣٨ مليون كيلومتر مربع اي اقل بكثير من مساحة القارة الاسيوية . ويبلغ متوسط كثافة القمر ٣٣٦٦ جم/سم بينما يبلغ متوسط كثافة الارض ٥٥ جم/سم . ولما كانت كثافة كل منهما مختلفة ، يمكننا الاستنتاج بان هناك اختلافا في التركيب الكيميائي لكل من القمر والارض . وقد دلت الدراسات على العينات التي جمعتها كل من رحلتي ابولو ١١ ، ١٢ على ان صخور بحر الهدوء وترابه تختلف بعض الشيء عن الارض بصفة عامة وهي تشبه مادة النيازك الفضائية والصخور البازلتية المندفعة من جوف الارض بفعل البراكين .

والعينات القمرية تحتوي بوجه عام على نفس العناصر الكيميائية الموجودة في الصخور الارضية وفي النيازك ولكن باختلاف في نسب العناصر والمركبات فهي مثلا تحتوي على نسب عالية من عناصر الكروم والتيتانيوم واليوتريوم والزركونيوم قد تصل الى عشرة اضعاف وجودها في الارض . وان كان ذلك يؤيد صلة القمر بالارض وبالنيازك ولكنها تنفي فرضية انفصال القمر عن الارض . وتشير الصخور القمرية الى تعرضها لعمليات انصهار شديدة اما نتيجة للتأثيرات النيزكية الشديدة او لنشاط بركاني في القمر او لانهايار تجاذبي لكرة الغاز الاساسية التي تكون منها القمر او نتيجة لتأثير حرارة الشمس او نتيجة مزيج من هذه المؤثرات جميعها او غيرها . ولكن دراسات الصخور القمرية اكدت بشكل قاطع على ان القمر خال من الماء والحياة ودلت نتائج تحليل العينات القمرية التي جيء بها من بحر الهدوء على ان عمر الصخور يبلغ حوالي ٣٥٠٠ مليون سنة وعمر الغبار الذي

دى ذلك الى اعادة النظر في لفرضيات الموضوع لتفسر صل القمر على انه منسلخ عن الارض من حوض المحيط الهادي و انه جرم قمرها ثم جاء من كان قصي ووقع اسييرا جاذبية الارض ، او انه نشأ توام اصغر مستقل عن الارض قمت نشأتها ، وهو السراي لرجح الان . ولم يثبت دليل لى وجود مادة عضوية في عينات القمرية ولم يظهر انسان او الحيوان الذي جرى قته بتراب القمر اية ردود هل يمكن ان تشير الى اي نوع ن الحياة على القمر . وجاذبية قمر هي سدس جاذبية الارض ريبا مما يجعل القمر بدون لاف غازي تقريبا واذا كان جيدا فهو لا يتعدى ١/١٠٠٠٠ من ضغط الغلاف فازي الارضي على سطح حر ومن هنا لم يمكن ادراكه ، رجة الحرارة على سطح مر تتراوح بين ١٠١ درجة ية ظهرا الى - ١٥٣ درجة ية بالليل . واقصى قدر من طح القمر يتضح لنا على رض يبلغ ٥٩ ٪ من مساحته با الجزء الظاهر دائما يبلغ ٪ فقط .

## □ النجوم

**ومجموعتنا الشمسية** هذه بسيط جدا من الكون ، فان النجوم الينا غير الشمس د عن الارض مسافة لا يمكن بير عنها بمقاييسنا الارضية وفة ولذا حاول العلماء ساف طريقة أخرى لقياسها تخدموا لذلك سرعة وء ، فان الضوء يستغرق لكي ينتقل الينا ولكنا لا ك ذلك لانه يتحرك بسرعة ٣٠٠ نلغ ٣٠٠ الف كيلو متر ثانية ولذلك فقد اختار باء السنة الضوئية بروهوا الوحدة الاساسية في المسافات الكونية . نة الضوئية مقياس بافة لا للزمن فهي المسافة يقطعها شعاع ضوئي ٣٠٠ الف كيلو متر في ة في فترة مقدارها سنة . وهي تساوي ٣٠٠٠ × ٦٠ × ٦٠ × ٨٠٠٠٠٠٠٠٠ = ٣٦٥

واقرب النجوم الينا يبعد عن الارض بهذا المقياس مسافة ٤٠٠ سنة ضوئية ، بينما يبعد عنا النجم القطبي مسافة ٤٠٠ سنة ضوئية وهذا معناه انه عندما ننظر الى النجم القطبي فاننا نرى الضوء الذي انبعث منه منذ ٤٠٠ سنة وفي هذه اللحظة التي نحن فيها ربما يكون النجم القطبي قد غير مكانه الى مكان اخر او ربما يكون قد انفجر وصار باردا ومظلما ولكن ذلك لن يدرك الا بعد ٤٠٠ سنة اخرى . ويبلغ ابعد النجوم التي يمكن مشاهدتها بالعين المجردة عنا نحو مليون سنة ضوئية بينما امكن التعرف بواسطة اكبر منظار مقرب على نجوم تبعد عنا نحو ٢٠ مليون سنة ضوئية . وعدد النجوم التي يمكن مشاهدتها بالعين المجردة لا يزيد عن ثلاثة الاف نجم من اية بقعة على الارض وفي اي وقت بينما يمكن مشاهدة أكثر من ٩٠٠٠ نجم على مدار السنة فوق سطح الارض كلها ويمكن استعمال المناظير القريبة والات التصوير واجهزة التحليل الطيفي والتلسكوبات الراديوية التصوير للتعرف على ملايين النجوم .

وتختلف النجوم في احجامها وفي الوانها وفي درجات حرارتها ويعتقد العلماء ان النجوم التي في السماء تختلف اختلافا كبيرا في اعمارها وانها تمر بدورة تشبه دورة الحياة على الارض فهي تبدأ نجوما زرقاء وحارة ثم تصير بيضاء فصفراء ثم تصير في آخر الامر نجوما باردة حمراء ، والنجوم كلها تتحرك في الفضاء الكوني في اتجاهات ثابتة محددة .

## □ المجرة

وشمسنا نجم متواضع في مجموعة من ملايين النجوم تعرف باسم **المجرة** ، والمجرة التي تتبعها مجموعتنا الشمسية تعرف باسم **درب اللبانه** وهي عبارة عن حشد من نجوم يزيد عددها عن مئة الف مليون نجم تتحرك كمجموعة متماسكة في فلك محدد في الفضاء الكوني . ودرب اللبانه هذه علم هئية قمرها

سنة ضوئية وارتفاعه نحو عشر ذلك وتقع مجموعتنا الشمسية على بعد ٣٠ الف سنة ضوئية من مركزها و ٢٠ الف سنة ضوئية من اقرب اطرافها والمجرة كلها تدور كما تدور المجموعة الشمسية بمعنى ان جميع النجوم وما حولها من افلاك تتحرك في نفس الاتجاه وحول المركز ولكن بسرعات مختلفة وفي مدارات ثابتة محددة فبينما تتحرك مجموعتنا الشمسية في فلك شبه دائري بسرعة ١٤٠ ميل في الثانية فانها تستغرق ٢٠٠ مليون سنة لكي تتم دورة كاملة حول مركز مجرتها .

## □ المجرة العظمى

ومجرتنا ذات المئة الف سنة ضوئية لا تشمل الكون كله فقد دلت الدراسات الحديثة على انها جزء من قرص اكبر يبلغ قطره ٤٠ مليون سنة ضوئية وسمكه بضعة ملايين من السنين الضوئية ويعرف **بالمجرة العظمى** او المجموعة الجرية ، وتقع مجرتنا بالقرب من طرف هذه المجرة العظمى التي تضم عشرات الالاف من المجرات الاخرى واقرب المجرات الينا في هذه المجموعة الجرية تبعد عنا ٧٥٠ الف سنة ضوئية ... فهـل هذه المجرة الكبرى هي الكون كله ... كلا ... فهـنـاك مجرات عظمى غيرها في مجموعات مجرية اكبر تكشف الدراسات كل يوم عن مزيد منها . ويكني ان نعلم ان بالسماء من امثال مجرتنا ( درب اللبانه ) الف مليون مجرة توجد على هيئة عناقيد ترتبط فيما بينها بالجاذبية وتجري في ركن من الفضاء الكوني قطره ٥٠٠٠ مليون سنة ضوئية .

## □ السدم

وهناك ايضا السدم التي تشبه مجرتنا من حيث طبيعة تكوينها ولكنها اكبر واوسع واكثر نجوما تتفرق على هيئة جزر كونية في الفضاء اللانهائي قد يصل ضوء الواحدة منها

## □ الكوازار

وهناك الكوازار وهي اج شبيهة بالنجوم تصلنا منها اضاءة ضعيفة جدا وهي وكأنها نوع من تجمع المادة ويسبق ان عرفه علم الفيزياء وعلم الفلك وتقدر كتلته بحو مائة مليون ضعف كتلة النجم

## □ اتساع الكون

والكون بعد ذلك يتسبب باستمرار والمجرات فيه تتباعد بعضها بسرعة مذهلة وكلها بعدت تتزايد سرعاتها لكي تظل محتفظة بتوازنها والكون في تمدده يزداد الفض بين مجراته يبقى حجم المجرات ثابتا ، وعلى ذلك فان مكاننا المنعزل في هذا الركن من الفضاء يزداد عزلة كلما ابتد جيراننا عنا . « والسماء بنيانها بايد وانا لموسعون » واذا رجعنا بهذا الاتساع الزمن الى الوراء بعملية معاكسة لسرعة انتشار المجرات وتشتتها في الفضاء يثبت انه كانت كلها في الماضي البعيد متقاربة من بعضها وان المسافات بينها تقل كلما تقادم بنا الزمن حتى نصل الى الجرم الاول الذي احتوى على كتلة وطاقم الكون المتسع الذي نراه الان وليس من السهل تحديد كتلة هذا الجرم الاولى وحجمه لان حجم الكون في وقتنا الحاضر وكتلته غير معروفتين تماما ولكن لما كان من الممكن رصد المادة في الجزء المشاهد لنا من الكون الان في كتلة ملتئمة فان حجمها لن يتجاوز اكثر من ثلاثين مرة حجم الشمس وبحساب كتلة الجزء المشاهد من الكون توصل العلماء الى ان السنمتر المكعب الواحد من مادة هذا الجسم الاولى كانت تزن ما يقرب من ١٥٠ مليون طن . وعلى ذلك فقد كان هذا الجسم الاولى الضخم المعقد البناء في حالة غير مستقرة سرعان ما ادت الى تفككه وادى الى نشأة هذا الكون في صورته الحالية . « اولم ير الذين كفروا ان السموات وارض كانتا رتقا

# الشيخ عبدالله الأنصاري

## وكيل الأوقاف القطري



الشيخ عبدالله الأنصاري وكيل وزارة الأوقاف في قطر ورئيس وفدنا الى مؤتمر وزراء الأوقاف العرب المنعقد بفندق هيلتون في الكويت .. هذا الرجل تحبه بمجرد ان تراه .. فاذا تحدثت معه رأيت فيضا من المشاعر الإسلامية يؤنسك بحديثه .. ويشجيك بما يبته من عواطف الابن البار لامته الإسلامية المكومة .. كان حديثنا معه حديث الاخ لآخيه .. الأمننا الامه .. وامالنا اماله .. كان الناثر باديا على وجهه في كل كلمة ينطقها .. وقد انتقل هذا الناثر الينا والى من كان يشاركنا الجلوس معه .. فكانت كلماته تبشر بالخير والبركة احيانا لما يمكن ان يصنع لهذه الامة وتطفع بالالام والحسرة احيانا اخرى حين يذكر الام الامة ومصائبها . كان وقت المقابلة ضيقا وكم وددنا ان يطول ، وكم ود هو ايضا ان يطول لما وجدناه جيبعا من جو الالفة والمحبة الذي افاضته علينا كلمات الشيخ خارجة من قلبه وداخلة الى قلوبنا دون حواجز تمنعها . والان أن لنا ان نخلى بين الشيخ الأنصاري وقراء المجتمع لتسممهم ما دار من حديث :

● بصفتكم رئيس وفد قطر لمؤتمر وزراء الأوقاف العرب .. تحب ان نسمع منكم المهمة الرئيسية التي يجب ان تقوم بها وزارات الأوقاف .

— الحقيقة ان مهمة وزارة الأوقاف تقوم بادية ذي بدء بتعزيز شعائر الدين في كل مكان . وانا — في المهامي وادراكي — اقول : ان الأوقاف تنقسم الى قسمين : اوقاف مطلقة ، واوقاف

اوقفت من اجله ، واما المطلقة فيصرف منها على اهم مصالح الإسلام مما يعزز دين الله ويقوي العمل في سبيل دعوته ونصرة شريعته .

● وسألنا السيد الشيخ عبدالله الأنصاري عن الاموال التي تتجمع للأوقاف وهل يمكن استثمارها بطريق لا يربو .

— فقال : تكلم السلف الصالح فقالوا : ان القائم على الأوقاف ، او وزارة الأوقاف عبارة عن وكالة تقوم بتنمية هذه الاموال التي قد تكون مالا يسيرا وباستثماره تتم الزيادة والنماء ، وعلى القائم عليه ان يجتهد في انماهه بالطرق المشروعة . ويرى بعضهم بان التنمية مستحبة .

وفي رأيي ان القائم على الأوقاف يجب ان ينمي هذه الأوقاف لانها اذا لم تستثمر فتضمحل وتنفرض ، كما ارى ان من واجب وزارات الأوقاف ان تقوم بتنمية هذه الاموال ، وفي علمي ان وزارة الأوقاف والحج في المملكة العربية السعودية ، وكذلك وزارة الأوقاف في الكويت تقومان بهذه التنمية لاموال الوقف .

ويجب ان تحذر وزارات الأوقاف كل الحذر من استثمار اموالها بطرق ربوية او غير شرعية .

● كان للمسجد في صدر الإسلام دور كبير يؤديه في مختلف المجالات .. فما رأيكم في احياء هذا الدور حتى يعود للمسجد حيويته ونشاطه ؟

— هذا سؤال وجيه ومهم ، ولم اسأله قبل ذلك ! حتى آتت ما في ادراكي ووجداني عنه .

تقوم به المساجد من أنشطة دينية في كل مجالات العلم وحلقاته ، وفي المؤتمرات التي تعقد في المسجد ، وفي الوقت قد تغير اليوم ، وتغيرت كذا احترامات الامة للمساجد ، واذا فت هذا الباب ، فهل هذه طريقة جائ ومفيدة ؟ لاني شأهت بعض الناس يتحدثون في المسجد عن البيع والشراء وشأهت التنازلي للاموات في داخ المساجد ، كما انني شأهت بم الناس يدخن داخل سور المسجد . كنا امة تحترم مساجدها كما يحترمها سلفنا الصالح اذن لك المسجد مكانا للاجتماعات والمشاور ولا شك ان هذه الامور مضافا اليه حلقات العلم تكون ذات طابع فري مؤثر وموجه الى الخير والرشد اذا كانت في قاعات المساجد .

● استطاع الاستعمار بما لديه وسائل عصية وامكانات كبيرة ان يبين كثير من شباب الإسلام وبي دينهم مما جعل بعض الامكار المنحر كالشيوعية والاحاد تنتشر بينهم .. واجب وزارات الأوقاف لدرء هـ الاخطار ؟

— ان الغزو الاجنبي ينهال علينا كل مكان ، وانه من واجب المسلمين بعالجوا هذا الموضوع ويقفوا ف طريقه والمسئولية لا تقع على وزا الأوقاف وحدها بل يجب ان تشـ الامة الإسلامية بالوسائل الكافية واللازمة لصد هذا التيار ودرء هـ الخطر ، ومن افضل ما اراه الان تعي الامة اهمية مناهج الدراسة فتعناية كبيرة عن طريق الاهتمام بالما الدينية ونشر الكتب الإسلامية — النافعة ، وخاصة كتب الصغار الصغار اكثر تاثرا من غيرهم حـ يتلقون العلم صحيحا سليما من كـ زيف فيتمكن من قلوبهم الخالية كم قال الشاعر :

كلفت به من قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمكنا وقول الآخر :

وما العلم الا بالتعلم في الصبا .  
وما الحلم الا بالتحلم في الكبر  
ولو فلق القلب المعلم في الصبا  
لا لفي فيه العلم كالنقش في الحجر  
اذن فلا بد ان نهتم بنشر الكتب الخاصة بالاطفال قبل كتب الكبار  
فيوتني ان اذكر ان من الوسائل الا



رب الى بعض كتب الناشئة عن طريق  
:اء الاسلام . فعلى وزارات الاعلام  
كل الاقطار الاسلامية ان تشدد  
قابة على الكتب والصحف كي لا  
رب الينا السموم المضارة من الكتب  
شيرية وغيرها .

ما دام لوزارات الاعلام كل هذه  
ية .. فما رأيكم في ضرورة  
اون والتنسيق بين وزارة الاوقاف  
ارة الاعلام حتى لا تهدم احدها ما  
الآخرى ؟

ان من واجب الوزارات ان يساند  
ها بعضا وان يسير كل منهم في  
يق الصالح المطلوب ، وان تكون  
وزارة كالمراة للآخرى ، فحينما  
ثغرة مخالفة توقظها لسد هذه  
ة ، ومن الجدير بالذكر انني  
ح اخواني وزراء الاعلام في كل  
ار العربية والاسلامية ان من  
هم بذل الجهود الكبيرة لتفقيصة  
البرامج التي تبث لصالح الامة ،  
ر من ان تكون لطلاحتها ، فلا بد  
راقبة كافية على جميع الاسلام  
رطة في كل من التلفزيون والاذاعة  
يمكننا ان نشجع ارواح شبابتنا

بالخير بدلا من ان يتسرب اليهم  
الشر وبهذا يكون قد تم التعاون كما  
يجب ، والله الموفق

● ترك لنا اجدادنا تراثا ضخما من  
الكتب والمؤلفات في مختلف العلوم  
والفنون .. ولكن هذه الكتب على  
ما فيها من خير لا تخلو من الدس في  
بعضها وخصوصا ما في التفسير من  
اسرائيليات ، وما في التاريخ من  
مغالطات .. افلا ترى معي ان على  
وزارات الاوقاف واجبا في تنقيصة  
هذا التراث وتهيته صافيا للشباب .

● الحقيقة ان هذه المسألة لا تخص  
بوزارة الاوقاف فحسب ، بل انه يجب  
على كل الهيئات العلمية النظر في  
هذه الكتب التي يوجد فيها ما يضر العالم  
الاسلامي .

ومن الممكن تشكيل لجنة او لجان  
من كل من الازهر ورابطة العالم  
الاسلامي والمجتمعات الاسلامية في  
كل الاقطار العربية لتنقح هذه الكتب  
وتنظر فيما لا يصلح للمطالعة بالنسبة  
للشباب فتصلح منها ما هو ممكن .  
ولا بد ان اقول ان هذه المسؤولية  
تقع على عاتق وزارات الاعلام

لان الكتب ، وما شابه الكتب لا تدخل  
البلدان الاسلامية الا بعد اطلاق وزارة  
الاعلام عليها في اكثر البلدان .

وقبل ان اختتم هذه الإجابة اقول :  
ان هذه الكتب التي اشتملت على  
الاسرائيليات وغيرها هي من كبرار  
الكتب ، ويمكن الاطلاع عليها بسهولة  
وتنقيتها بيسر .

● اعمل المسلمون في العالم الاسلامي  
تطبيق احكام الشريعة الاسلامية  
في حياتهم العملية كما اهتمت الدول  
التشريع الاسلامي في الحكم والمعاملات  
.. وقد انعكس اثر ابعاد الاسلام عن  
ساحات العمل على المسلمين هزائم  
وانكاسات .

ما رأيكم في العودة الى الاسلام  
والحكم به ؟

— هذا سؤال مهم واجيب عليه وانا  
متائر ... الامة الاسلامية لم تقهر الى  
الخلف ، ولم ينلها النذل والمار الا بعد  
ان تركت الحكم بكتاب الله ، ولو انهم  
استقاموا على الجادة القوية والهدى  
القوميم لكانت العزة والنصر حليفهم ،  
ولكن للأسف الشديد ان الامة ينطبق  
عليها قول الله تعالى : « وها لم

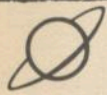
بملك الشيخ عبدالله عبراته فعلى الا  
وهو يبكي بكاء حقيقيا وبدا في غايه  
التائر وصوته يتهدج بتلاوة الآية «  
يقول تعالى : « واذا دعوا الى ال  
ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم  
معرضون ، وان يكن لهم الحق يات  
اليه مذعنين » .

والله تعالى وبخ من كانت هـ  
حقيقته فقال : « افي قلوبهم مرض  
ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله على  
ورسوله » .

ونحن نرجو ان ترجع الامة الاسلام  
الى كتابها وشريعته والى الحكـ  
بدستور السماء الذي انزل على محـ  
صلى الله عليه وسلم والذي قال فيه  
« فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك في  
شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرج  
ما قضيت ويسلموا تسليمان » .

وعندئذ ينطبق علينا قوله تعالى  
« انما كان قول الذين دعوا الى  
الله ورسوله ان يقولوا سمعنا  
واطعنا »

ونسأل الله تعالى ان ياخذ بأيـ  
ولاة الامة الاسلامية وعلمائها الى الخـ  
ويهديهم الى سواء السبيل .



# ENICAR

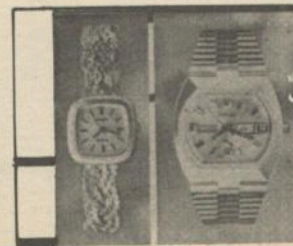
Swiss Precision Time  
all round the World

ساعات

إنيكار  
السويسرية  
الشهيرة



الدقة  
وضبط  
الوقت



للدقة وضبط الوقت  
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة



مخزن النجيزات  
معرض إنيكار - شارع عبدالسلام - جعفرية ٧/٦٨٣٣٤٠ - الكويت

# اليسارية... والدين

## هل الإسلام ضروري.. وأي إسلام

بقلم الأستاذ كامل الشريف  
عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي

المصادفة أو عناصر التدبير حين أذ  
ان هذه المهجمة المشدودة العسر  
بالدين اليهودي قد صاحبها أو مهد  
لها في نفس الوقت حركات استهدف  
خلخلة الارتباط الإسلامي بالدين  
وبالناني بالأرض التي تجسد فيها هـ  
الدين حتى لكأن التيارين كانا يعملا  
لادراك نتيجة واحدة .

بعد العوامل الفكرية التي أبعـد  
اليسار العربي عن الدين وخلقت بينو  
نك الفجوة الواسعة لا بد —  
أنعرض لسبب آخر لا يقل أهمية  
ونعني به اصطدام الانظمة والاحزنا  
اليسارية في بداية عهدها بجماعات ذا  
شعارات اسلامية مختلفة بصرف النـ  
عن الآراء المتباينة في تلك الجماعـ  
ومدى انسجام الواقع فيها مع التسميـ  
ومع ان المعركة كانت في معظمهـ  
تدور على أهداف سياسية محلية  
يسينا في هذا البحث ان نتمـر  
لتفاصيل الخلاف أو نقول رأينا عند  
أي فريق يقع الصواب أو الخطـ  
الا ان الدين أصبح سلاحا من اسلـ  
المعركة وكان قدره ان يصيحه محسوا  
التشويه والهدم ، وكأنه كان لا بد  
تدمير القلعة قبل الوصول الـ  
المختبئين وراء اسوارها ، وهـ  
سمعنا في أكثر من بلد عربي واحد  
الحملة الهاتجة على الرجعية الدينـ

بماضيه وتبقي على الحصانة الذاتية  
فيه ، ومما يدعو للتأمل واعمال الفكر  
ان الحملة الماركسية على الاديان لم  
يؤد الى اضعاف الدين اليهودي بل  
بقيت الفكرة الصهيونية بأجنحتها  
اليسارية واليمينية تضرب بجذورها  
في التوراة والتلمود ولعل من أسباب  
ذلك الوضع الخاص للدين اليهودي  
كدين قبلي تعنته فئة محدودة متميزة  
محاظة بأسوار من الشك في العالم  
والكراهية للجنس البشري ، وان الولاء  
لهذا الدين كان ولا يزال طوق النجاة  
الذي اعتصم به اليهود في قرون  
التشرد الطويلة على تباعد الديار  
وقسوة المحن ، وكاتي باليهود  
وقد اطمانوا لمئات بيوتهم وصلابته  
علم يجدوا حرجا في قذف بيوت الناس  
بالحجارة على عكس المثل المشهور !!  
وقد تبدو قضية التعلق بالدين قضية  
اكاديمية معدومة الصلة بالقضايا  
الراهنة لولا ان صلابة الفكرة الدينية  
اليهودية قد ربطتهم بالأرض حتى وهم  
بالمنى ثم حملتهم اليها في عدوان  
ينحدي كل القيم والشرائع وطبائع  
الاشياء أو كما يقول ابا ايان في  
كتابه قضية اليهود ( ان الحقيقة  
الدينية في اعلى مراحلها لا يمكن ان تدرك  
الا في الأرض المقدسة التي يجعل  
هاؤها الانسان حكيما ) ، على انني

الاستاذ كامل الشريف .. رجل من الطليعة الاسلامية التي  
جمعت الى يقظة الوعي .. حصيلة التجربة .. ومن ثم  
اتسمت كتابات الاستاذ كامل .. بالبعد الثقافي والفكري ..  
وبعمق الخبرة معا .

وكتابه المشهوران .. عن حرب فلسطين .. ومقاومة  
قناة السويس .. ادلة عملية على اتجاهه البناء هذا .  
ودراسته الجديدة — عن الايدولوجية الاسلامية أمام  
اليمن واليسار — نمط جيد من التمييز المنفتح .. او الانفتاح  
التميز

« والمجتمع » اذ تقدم هذه الدراسة لقرائها .. تشكر  
الاستاذ كامل الشريف على تعاونه معها .. والمشاركة في  
تحريرها .

جماعات ترتبط جذورها الفكرية بهذه  
التربة دون ان يتأثر لديها معنى  
الدين لا سيما والصورة الدينية المراهنة  
ضعيفة مهترئة تتعلق بالقشور  
السطحية دون صلة حقيقية باوضاع  
الناس الحياتية ومشاكلهم اليومية ،  
وقد يضاف الى العوامل التي فصلت  
الاشتراكية انعزبية عن التدين أن  
الكثيرين من رواد الفكر الاشتراكي  
العربي هم من غير المسلمين ، ونحن  
لا نعرض هنا لاختلافهم او مناقش  
بواياهم ولكن لا يمكن ان نتنظر منهم  
ان يكونوا أئمة مجتهدين كالفضالي  
وابن تيمية حتى يقدموا لمشاكل

اليسارية والدين : — من تحصيل  
ناصل ان نتحدث عن موقف  
اشتراكية العلمية من آديان ومن  
سلام بشكل خاص وقد يكون من  
كرار المثل ان نعيد العبارات المألوفة  
نا من الانجيل الشيعوية مثل  
الدين افيون الشعوب ) ، أو قول  
يكس في الدين ( ان وجوده عاهة  
جود نقص ) ، وخلصه الى مقارنات  
سائبة عجيبة كقوله ( فاما ان الله  
جود وهذا يعني ان الانسان غير  
جود ، واما ان الله غير موجود وهذا  
ني وجود الانسان ) ( ٢ ) ، لكن يعني  
هذا الفكر اللاديني قد انعكس على



ونلمحها في أكثر الأحيان من انه يقف حاجزا امام التطور ويساند المظالم الاجتماعية امام مطالب الطبقات الكادحة وحين انتقلت رعى المعركة بين الدول العربية حول سياساتها الخارجية وعلاقاتها الدولية وجدنا الدين مرة اخرى في حلبة الصراع وسمعتنا المؤسسات الدينية المهيبة تطلق ( الفتاوى ) لارضاء حاكم من الحكام وشجب خصومه ، وكانت هذه كذلك فرصة مؤانبة للاعداء القدامى والجدد للتشهر بالدين نفسه والنيل من سرائمه واحكامه بغية استكمال عزله عن الجماهير وحياتها الواقعية عزلا مطلقا .

اليسار اليهودي : — لعلنا لمسنا الان حقيقتين هما ان اليسار اليهودي ليس غريبا عن اليسار العالمي ان لم يكن هو مبتكره وصانعه ، وان اليسار عند الصهيونيين هو وسيلة لخدمة افكرة وليس غاية في حد ذاته كما هو الحال بالنسبة للعرب ، ونضيف الى ذلك نقطة الحنا اليها في السياق واعتبرناها موضوع مقارنة اساسية لدى العرب واليهودونعني بها موعد التمسك بالدين والتراث عند الطرفين فاليسارية عند الصهيوني هي مجرد نظام اقتصادي واجتماعي يقصد به قوة الدولة الصهيونية ومناعتها ، تلك الدولة التي تقوم اصلا على طلائم دينية وتستمد وجودها من التوراة والنموذ والهيكل والنبوءات المزعومة ، وذلك كثيرا ما يقع النقد ولا سيما العرب في نتائج خاطئة حين يعتبرون ذلك نوعا من التناقض في الفكر الصهيوني بين الاشتراكية المفتحة المحررة في تقديرهم وبين نظرية رجعية تقوم على الانطواء الديني والتمسك بخرافة الارض الموعودة والشعب المختار ، ولكن هذا ( اللفز ) يبدو واضحا اذا نحن تذكرنا دائما ان الصهيونية هي الاصل وان اليمين واليسار والوسط فيها مجرد اجتهادات ووسائل لخدمة هذا الاصل .

في كتابه القيم عن اليسار الصهيوني يستعرض الاستاذ عزيز العظمة الخلفية التاريخية والعوامل المختلفة التي جعلت الصهيونيين يلتفون حول المبادئ الاشتراكية ثم ينقل الكاتب عن مراجع يهودية متعددة ما يلي « كانت الاشتراكية هي التي مهدت للصهيونية، فقد جاء البنيان الاشتراكي في فلسطين مكملا للعمل الصهيوني ككل ، وعلى حد تعبير مايكل بارز داهار كان

واليسار الصهيوني على وعد بلفور ، وكان الكيوتز اداة الاستيطان الصهيوني وليس نهاية الاشتراكية في ذاتها ، والدليل على ذلك هو وجود مزارع جماعية تعتمد الاسس الاقتصادية والاجتماعية الاشتراكية وتتبع في الوقت نفسه احزاب اقصى اليمين المحافظ » ، فاذا وضحت هذه الصورة فوضع معها ان ما يراه البعض تناقضا هو في الواقع تمام التطابق وغاية الانسجام ، ويمكن تطبيق هذا القول على تعاون اليسار الصهيوني مع جميع القوى الدولية بما فيها الدول الرأسمالية والاستعمارية ما دام ذلك يخدم الفكرة الاصلية ،

بينما عزل اليسار العربي نفسه وعزل القضية معه عن كثير من القوى العالمية ذات التأثير تحت شعار الولاء للاشتراكية والثورة العالمية وغير ذلك من المسميات ، وما دمننا قد وصلنا الى هذه النقطة من البحث فلا بأس ان نستمر معها قليلا . يقيم بعض اليساريين العرب معادلة سطحية احيانا مفادها انه ما دامت الدول الرأسمالية تقف الى جانب اليهود فلم يعد امامنا خيار سوى ان نرتبط بالمعسكر الاشتراكي في صراعه ضد الامبريالية حتى نكتب له الفلبة في النهاية فنبتدل معه الانتخاب على جثث الصهيونية والاستعمار معا ، ولست احب ان اجاري الرغبة في مناقشة هذا المتطق ولكنني ارجو الا اكون مبالغا في الحكم اذا قلت بانه تقدير ينضح بالمغالطات والتناقضات ولا يصمد امام اي تحليل منصف يضع المصلحة القومية على كل اعتبار ، ومن هذه المواقف تبرز امامنا مقارنة جديدة بين الطرفين العربي واليهودي في مجال العمل لتحقيق الهدف القومي فلا شك ان اليهود كانوا في كل المراحل مع انفسهم ومع مصلحتهم قبل كل شيء ولم يرتبطوا ارتباط ولاء كاملا مع جهة واحدة كما انهم حرصوا دائما على ان يظلوا حركة متميزة واضحة المعالم والاهداف وان تعاونوا مع الجميع على الصورة التي تحدها مصالحهم الانية واغراضهم المرحلية .

التمسك بالدين والتراث — اذن — عند الصهيوني امر اساسي ليس عليه مساومة او خلاف سواء اكان الفرد يمينيا او يساريا ، في قمة المسؤولية او مزارعا عاديا في احدى مستعمرات الحدود ، استمع معي الى هذه العبارات ( اربعة الاف سنة من التاريخ



بلفور



بلفور

وبين نوالها الحرية من جديد في مطلع هذا القرن ... ان انقاذ الاسرائيليين من عبودية الفراغة يجب ان ينظر اليه من الناحية التاريخية كقمة شامخة في التقدم الانساني ... ان الهجرة عبر البحر الاحمر وسيناء تنطوي على فكرة ثورية ، وتلك الفكرة تجسد لنا الاعتراف بسيادة الله حاكم السموات والارض القوي القدير ... الخ ) ، من يقرأ هذا الكلام يخيل اليه انها فقرات من عظة السبت في معبد يهودي قبل ان يعرف ان صاحبها ليس الا السيد ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية وان المكان حرم احدي الجامعات في الولايات المتحدة (٤) .

اما انعزال اليسار العربي عن الدين فبعود لاسباب الحنا اليها ولا بأس من تكرارها مختصرة اولها الجذور الفكرية للاشتراكية العلمية التي جعلت نفسي الدين شرطا اساسيا للتقدم البشري ولم تترك مناسبة الا حقوته وتهجمت عليه ، وثانيها ظاهرة ان يكون اكثر المفكرين والكتاب الاشتراكيين العرب هم من غير المسلمين ، وثالثها خلو الساحة من حركات سياسية وتنظيمات حزبية تنهل من التراث الاسلامي وفي الوقت نفسه تتعاطف مع مطالب الشعوب في التحرر والديمقراطية والعدالة الاجتماعية .

## هل الاسلام ضروري ؟ واي اسلام !؟

هناك ما يشبه الاجماع بين المفكرين والكتاب العرب على اختلاف انتماءاتهم ان من العلل الرئيسية في المجتمع العربي ان لم تكن العلة الام التي تثبت عنها بقية الافات هو ما اشرنا اليه في بداية هذا البحث من فراغ عقائدي في المنطقة ، وبتعبير اخر خلو الانسان العربي من فكرة مسيطرة نستحوذ على طاقاته ومواهبه وتدفعه لاقتحام الصعاب وتقديم التضحيات في سبيل هدف سام وغاية نبيلة ، وتبدو هذه الحقيقة كواضح ما تبدو حين عقد المقارنات بين معاركنا الموسومة بالخزى والتراجعات امام الصهيونية ، وذلك النضال العجيب في فينتام وغيرها ، غير ان هذا الاجماع على الاصل لا ينفي ان يحاول كل فريق

يدعي ان فكرته هي المؤهلة في المال  
 يملأ الفراغ وتسد النقص .  
 في تقديري المتواضع ان الاشتراكية  
 بية كانت ام غير عربية لا تستطيع  
 ان تكون تلك الفكرة المشوذة  
 في يحتاجها مجتمعنا امام التحدي  
 تاريخي ، ذلك لان نواحي النقص فيها  
 ثر من ان تحصى واهمها انها من  
 نج غيرنا وهو نتاج أبسط ما يقال  
 ، انه مشبوه المولد والمنشأ ، وفي  
 يـجـ الاشتراكية اصول تناقض تناقضاحادا  
 ، مقومات نسيجنا الفكري ، وكل  
 ناولات التوفيق والتطويع بين العروبة  
 لاشتراكية لم تؤد حتى الآن الا  
 ساد الفكرتين معا ، ونضيف السى  
 ك انه يبدو الان واضحا ان هذا  
 اتجاه يحمل اخطارا على الاستقلال  
 وطني في المدى البعيد ذلك لان طبيعة  
 ووضع في منطقنا — حتى لو  
 نرضنا حسن النية وسلامة القصد  
 ند جميع الفرقاء — لا تجعل العلاقة  
 جرد ارتباط افكار ونظريات وانما  
 نتم تطويرها لتصبح تعاوننا سياسيا  
 اقتصاديا وعسكريا ، ومع اننا لا  
 نترضى من حيث المبدأ على التعاون مع  
 ى دولة الا ان التقارب بين دول  
 سفيرة تعاني الضعف والفراغ في  
 كثر من مجال مع كيانات كبيرة تتمتع  
 كل المزايا والمفريات يحتم على الطرف  
 الضعيف ان يتخلى طوعا او كرها عن  
 اقدار من سيادته واستقلاله ، وهذا  
 لتطور المحتوم انفجر في تشيكوسلوفاكيا  
 المجر وغيرها في العقد الأخير حتى  
 سمنا بريجنيف ينادي بوضوح بما  
 سماه ( السيادة المحدودة ) يبين  
 لدول الاشتراكية ، ولنا ننقد هذا  
 لمبدأ في حد ذاته لاننا نسلم بحق  
 لمسكرا الاشتراكي في حماية نفسه  
 امام المسكرات الأخرى ولو كان  
 لك على حساب الحد من سيادة الدول  
 لاعضاء ، ولكن السؤال يبقى قائما  
 هو مدى استعداد الدول العربية  
 لدخول في هذا الشوط ، وتناجج  
 لك على علاقات العرب بعضهم  
 بعض ، وهل يبقى ثمة مجال للامل  
 في قيام وحدة عربية لمواجهة الفزوة  
 لصهيونية في المدى الطويل ، ومع  
 ناعتنا ان اكثر الدول العربية لا تزال  
 بعيدة عن هذه المرحلة الخطرة وتوجد  
 طعنا محاولات مخلصه من جانب  
 لقيادات الوطنية لتجنب الانزلاق فيها ،  
 لا ان اللعبة لا تزال في اولها وجميع  
 الادوات والمناورات لم تظهر كلها ،  
 ليس هناك من ضمان اكيد امام  
 المفاجآت ، والمهم ان المفامرة بالغة

الاسد دونما حاجة لان نجارس التجربة  
 المائلة بانفسنا على ما جاء في  
 قصص كليله ودمنة ، والفكرة  
 الاشتراكية بطبيعتها فكرة ( مفرقة )  
 تقوم اصلا على العنف وتهيج الاحقاد  
 وتحريض الطبقات وهذا الاسلوب مهما  
 كانت مبرراته ليس بالاسلوب المناسب لا  
 سيما في مرحلته يعود فيها رصيد كل  
 خلاف بين الجماعات او الدول لحساب  
 الصهيونية ويحطب في جبالها ، وقد  
 نرضي في تحليل طويل عن عيوب  
 الاشتراكية يفينا عنه ان يطرق انقارىء  
 فنيلا فعمل اطراقة تدبر تفني عن  
 تجربة طويلة كما يقال ، ليستعرض  
 شريط الحوادث الهادرة منذ بدأت  
 الصيحات الاولى للاشتراكية في  
 الوطن العربي وما صاحبها من  
 انفجارات هنا وهناك لم ينجل قمامها  
 حتى دق الفزاة الاسرائيليون اوتادهم  
 في القدس وعند ضفاف السويس  
 ومشارف الجولان .

## [ البديل ]

□ نعود للسؤال هل الاسلام ضروري  
 لملء الفراغ وسد النقص فنقول بجلء  
 الفم نعم ، اولاً لانه عقيدة تجسدت في  
 الارض وارتبطت بالمقدسات ووصلت  
 التاريخ الطويل بالحاضر وصلا محكما  
 ليس فيه تناقض او اضطراب وثانيا لانه  
 استقر في مشاعر وضمائر الشعوب ولم  
 يعد من الممكن استئصاله او استبداله  
 — لو افترضنا الفائدة او الضرورة  
 لذلك — ولا تزال تلبية الجماهير  
 لندائه اقوى من كل تلبية ، وثالثا  
 لانه بطبيعته فكرة عالمية الاتجاه  
 انسانية الافاق اقامت لنا ولا تزال  
 جسورا مينة من الصداقات والعلاقات  
 في القارات الخمس ، ولقد رأينا كيف  
 هزت بضع حركات ذكية جذور اسرائيل  
 في افريقيا الاسلامية دون حرب او قتال ،  
 ورابعا لانه بطبيعته يظهر التحرر  
 والمساواة والمعادلة الاجتماعية ويمكن  
 تحقيق ذلك كله في اطاره وفي احسن  
 الصور ، وكل ما نحتاجه هو ان  
 نتخلص من العقد التي زرعتها اليهودية  
 والاستعمار في قلوبنا لتجعل كل  
 ارتباط بترانا ( رجعية ) لا تليق  
 بالمتقنين المتحررين ، وخامسا انه  
 الاطار الفكري الممكن لتحقيق ما نصبو  
 اليه من وحدة وتضامن سواء بين  
 الشعوب العربية او العالم الاسلامي  
 في مجاله الاوسع ، ذلك ان العروبة  
 والاسلام قدامتجا واختلطا لدرجة  
 يستحيل تزيقها دون احداث اضرار  
 بعيدة الاثر واحداث فجوات واسعة  
 في الاسس دونما بديل يملأ الفراغ ،  
 هذه ملامح الفكرة وشروط العقيدة التي  
 تربطنا بالتراث وتلصقنا بالارض وتعيننا  
 على علاج ادواء المجتمع ، وتنهضنا  
 المناعة الذاتية والحصانة القوية التي  
 جعلنا نفتح على الشرق والغرب دون  
 خوف او وجل لنهضم ما يصلنا من خير  
 وننبذ ما يتسلل الينا من شر ، كما  
 فعل اجدادنا حين استوعبوا  
 الحضارات والفلسفات وصوبوها  
 بصفتهم دون ان يتغير لهم لون او  
 ينحرف بهم اتجاه .



وما دما قد اجبنا على الشق الاول  
 من السؤال فلا بد ان ننسأل الان اي  
 اسلام هذا ؟ بالتأكيد ليس هو  
 بالمظاهر الجوفاء او الشمسارات  
 السطحية التي تدور حول المشور ،  
 وليس هو تلك الاتجاهات الساذجة

في دوائر ضيقة تتمثل في زي معي  
 او تعابير معينة بدعوى انه  
 ( السنن ) وما عداها انحراف وبهتان  
 وانما نعني به تلك الفكرة المتسامح  
 التي تستطيع ان تجمع في اطارها  
 كل الاراء الصالحة والاتجاهات الذ  
 والاجتهادات البناءة ، وتمنحها تل  
 ( الارضية المشتركة ) لتنتقل منها فـ  
 نعاون وانسجام لخدمة الامة وتحرير  
 الوطن والمواطن ، وغني عن القول  
 تؤكد من جديد انه اذا لم تبرز فـ  
 الساحة العربية افكار وحركات تس  
 وجودها من التراث العربي الاسلامي  
 وتستشرف هذه الافاق جميعا فـ  
 هذا الفراغ العقائدي سيظل قائم  
 وتظل الامة العربية مزرعة تجارب  
 الافكار والنظريات التي لا تزيد  
 الا قلقا وابتعادا عن اهدافها الحقة  
 واذا لم يتحرك الدعاة المسلمون  
 بخلاف هويتهم في الاتجاه الصحيح  
 مسؤوليتهم في ما يمكن ان تؤول الي  
 الاوضاع في منطقنا لا تقل — ان  
 نزد — عن مسؤولية الاخرين الذي  
 يستثمرون هذا النقاعس ويستغلوا  
 لضرب الدين وهمم الاوطان من  
 نديسح العقائد وترويج المفسد . وا  
 ان اختم هذا البحث بكلمات اعج  
 لاحد المفكرين الاوائل بين مسلمي  
 القارة الهندية وهو مولانا عبيدالله  
 السندي ( حين يصبح الدين هـ  
 العمود الفقري للرجعية وتختبئ العذ  
 المعادية للتطور تحت ردايه ، وه  
 يصبح الدين مجرد مسرحية تلعب  
 مراسم وطقوس جامدة وتموت فـ  
 داخله روح التغيير الدائم فان هـ  
 الدين يصبح فعلا اداة لجميع الخالا  
 والمظالم ، واذا فقد الدين حيويته  
 وقدرته يصبح عاجزا عن تغيير نـ  
 كما يصبح أكثر عاجزا عن تفيد  
 الناس ، واذا وصل الدين لهذه الـ  
 فانه يصبح فعلا من الخطر اعطاه  
 سلطة لان هناك خطرا في ان يـ  
 اداة في يد الفساد ليضرب به مصا  
 الشعوب الحقيقية ) .

- كامل الشريا
- ١ — الاقوال الحقيقية لماوتسـ
  - نونج — نيليب ديفيليه .
  - ٢ — لعنا لا تزال نذكر دور الما
  - اليهودى هنري كوريل في تمويل وة
  - الحزب الشيوعي المصري في اوائـ
  - الخمسينات من هذا القرن .
  - ٣ — راجع حقائق الشيوعية (
  - الغادري ) .
  - ٤ — من محاضرة في جامعة نوة
  - اندمانا بالولايات المتحدة ، كاتـ

# توصيات وقرارات مؤتمر التعاون

بقية من صفحة ١٥

١٨ - تحويل المدارس الى اندية طلاب لمزاولة نشاطهم فيها تحت اشراف ادارة المدرسة ومجلس الطلاب بعد لدوام الرسمي .  
١٩ - فتح قاعات للمذاكرة والمطالعة فتح فصول لتقوية الطلبة في بعض لدارس .  
٢٠ - الاستفادة من اولياء الامور ، مزاولة النشاط المدرسي .  
٢١ - توفير وقت كاف ومناسب لنشاط المدرسي اسبوعيا بحيث لا يحق الطالب ويشجعه على المساهمة

والاستراک في هذا النشاط .

٢٢ - اذا كان لابد من توحيد الزي المدرسي فزى ان يكون القماش من النوع الجيد ويوزع في بداية العام الدراسي .

٢٣ - دعوة اولياء الامور الى توفير المناخ الملائم الذي يمكن الطالب من متابعة دراسته في المنزل .

٢٤ - دعوة اولياء الامور الى اتاحة الفرصة للطلاب لاختيار فرع التخصص بعد توعية الطالب بمجالات التخصص في كل المراحل الدراسية المختلفة .

٢٥ - اتاحة الفرصة لمجالس الطلاب لخدمة البيئة وذلك عن طريق المشاركة في الخدمات العامة منها على سبيل المثال :-

المشاركة في عمليات الاحصاء في فترات الفراغ والعطل الرسمية ، والمشاركة في عمليات التشجير والتنظفة في المنطقة ، والمشاركة في الاحتفالات العامة كيوم المرور و يوم الصحة العالمي ويوم الاسرة .. الخ ..

٢٦ - ضرورة التنسيق والترابط والتعاون بين وزارتي الشؤون الاجتماعية والعمل والتربية فيما يتعلق بالاشراف على مراكز الشباب ودراسة وضع هذه المراكز لمعرفة صلاحية انتقالها لوزارة التربية او بقائها تحت اشراف وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

٢٧ - المطالبة بالتدريب العسكري لطلاب المرحلة الثانوية وما في مستواها والتدريب على الاسعافات الولى للطلبات .

٢٨ - تدريب الطلبة في مراكز الخدمات العامة والمؤسسات والهيئات والشركات مقابل مكافآت تشجيعية وذلك خلال العطلة الصيفية .

## ثالثا - لجنة دور الوسائل الاعلامية في تحقيق التعاون التربوي بين البيت والمدرسة : الصحافة

نظرا لما للصحافة من دور هام في دعم الصلة بين البيت والمدرسة فان اللجنة تناشد بما يلي :

١ - ان تولي الصحافة اهتماما اكبر بتوطيد الثقة والتعاون بين البيت والمدرسة .

٢ - مناقشة الصحافة ببذل المزيد من الحرص واليقظة عند التطرق لمشاكل الابناء المدرسية لعدم خلق مضاعفات قد تسيء الى العلاقة بين البيت والمدرسة .

٣ - نظرا لاهمية التوجيه في مرحلة الطفولة توصي اللجنة الصحافة ببذل مزيد من الاهتمام في دعم صحافة الطفل الموجهة .

٤ - ترى اللجنة دعم اجهزة الرقابة الصحفية للحد من دخول الصحف والمجلات التي تروج الانحرافات والمبادئ الهدامة لما لذلك من اثر سيء على ابنائنا وان يدعم قانون المطبوعات والنشر بما يكفل حماية الاسرة .

## الاذاعة والتلفزيون

تقديرا من اللجنة للدور البارز والفعال الذي يمتلكه كل من جهازي الاذاعة والتلفزيون ولما لذلك من علاقة مباشرة بالبيت والمدرسة فان اللجنة توصي بما يلي :-

١ - تشكيل مجلس اعلى للاعلام من القطاعين الاهلي والحكومي على مستوى من الكفاءة تمكنه من وضع سياسة اعلامية متكاملة تهدف الى التنسيق بين جميع وسائل الاعلام والاهداف التربوية .

٢ - ضرورة مراعاة القيم الاخلاقية والروحية والمثل العليا في برامج الاذاعة والتلفزيون في توجيه الناشئة تؤكد اللجنة ضرورة دعمها بالكفاءات والخبرات التي تتناسب مع هذا الدور .

٣ - الاهتمام بالبرامج الموجهة الهادفة التي تتناسب وجميع قطاعات المجتمع خاصة الطفل والاسرة والمبادئ، واعادة النظر في مواعيد وتوقيتات جميع برامج الاذاعة والتلفزيون بما يتواءم وظروف الاسرة والمدرسة .

٥ - ضرورة التعاون بين وزارتي الاعلام والتربية في استحداث قاعة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



مطلة الشرق الاوسط  
بمناصب صنع كنداراي  
تلغون ٨١٤٥٣١

شعارنا  
الامانة و الاجلاد

اشهر محطة عرفتها الكويت في امانتها و إخلاصها في العمل والتي اكتسبت شهرتها بحسن معاملتها . كما هي الوحيدة من نوعها تقوم باستعمال أفضل الشحومات من نوع 2-L، B.P، زيوت ايجير E.P والشامبو الحقيقي مع تليج النيكل والزجاج

که ایوجد مكان خاص للصلاة واستراحة خاصة للسيدات

القهوة والشاي والمرطبات من حق الزبائن الكرام مجانا

المستوى العلمي والتربوي للاسرة ٦ - وفيما يتعلق بالاغنية ترى ضرورة الحرص الشديد في اختيار الهادفة لما في ذلك من اثر تربوي في النشء .

٧ - لقاء الضوء على اب المشاكل التي تعاني منها المدرس كالغياب والاستهتار بالنظام المدرس والتخلف وسلبية بعض الاسر تجاه ابنائهم .

## المسرح والسينما

١ - ان اللجنة وهي تقدر المسرح من دور هام في نشر الوعي التربوي تدرك ان المسرح في وض الحالي لا يستطيع ان يحقق رسا الفاضلة الا بدعمه بكوادر فنية و امکانات مادية ، لذلك فان اللجنة تناشد وزارة التربية وجامعة الكويت ان تأخذ دورها في رفع مستوى المسرح بشكل يمكنه من تحقيق اهد كما تناشد ادارة المسارح ان تد اختيار الممثل والموضوع الصالح لدعم التعاون بين البيت والمدرسة

٢ - نظرا لما للمسرح المدرسي من دور في كشف المواهب المسرح وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة فان اللجنة توصي وزارة التربية بمزيد من الاهتمام وتوفير كافة الامكان المادية والكفاءات الفنية لتمكينه اداء رسالته .

٣ - بما ان جميع الافلام التي تعرض في السينما هي افلام مستو من بيئات مختلفة لا تتناسب مع معظمها وقيمنا الاخلاقية والاجتماعية فان اللجنة توصي وزارة الاعلام باقصى درجات الرقابة لمنع عرض الا التي قد تسيء للناشئة كما توصي الدولة بالاهتمام في الاسراع بانتم الافلام المحلية الهادفة لخدمة المجتمع

وسائل الاعلام والتوعية المتوفرة لدى وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية :

انطلاقا من حقيقة ما يتمتع به المسرح من احدثات اثر فعال في بينتنا الاسلامي روحيا واجتماعيا وثقافيا ، فان اللج تدعو وزارة الاوقاف والشئون الاسلامي لتوفير الكفاءات الفعالة من خطبة وموجهين لاستقطاب الناشئة وتوجيه التوجيه القويم ، واعادة المكاتب الاولى للمسجد كمركز اشعاع وتوجيه للمجتمع .

وفي الختام فان اللجنة لا يفوتها شكر وزارة التربية على هذه المبادر الايجابية نحو تحقيق التعاون بين البيت والمدرسة من اجل الوصول الى اعلى المستويات التربوية والاخلاقية وترجو اتاحة فرص مماثلة لما تقدمه هذا الفرص من اراء بناءة .

# بطل

## القادسية

الليل ساكن هاديء . . .  
لناس جميعا في سكون وهدوء  
قابع في منزله ينال قسطه  
الراحة والنوم ، وبين مدمن  
بر أو عريبد نساء ، يقطع  
كون الليل بعربدته وفجوره .  
ك شأن الناس في هذا الوقت  
ساحري الجميل .  
اجل . . ذلك شأن الناس  
كل الناس — الا من نفر  
بل آمنوا برسالة محمد بن  
د الله صلى الله عليه وسلم  
م الان في تهجد وتبتل .  
وجلس على صخرة من  
خور الكعبة فتى صغير في  
سابعة عشرة من عمره ،  
س مطرقا يفكر ويفكر وينظر  
بني راسه مرة الى الكعبة .  
ك الحرم المقدس ، ومرة الى  
ك الحرم البعيد — منزل ابن  
الرقم — .

ويحاول الفتى أن يوجد وجه  
باين والاختلاف بين الكعبة  
مد امتلاعت بأحجارها  
سنامها ، وبين ذلك المنزل  
فر الخالي من الناس الا من  
ة رجال يحضرون كل ليلة  
سقترين عن أعين الناس  
للام كي يتعلموا عن محمد  
عبد الله مباديء هذا الدين  
ديد الذي سمع عنه من أمه

وقال الفتى لنفسه وقد رأى  
رجلا لم يعرف حقيقته يسير  
بحذر قاصدا منزل ابن أبي  
الرقم : —

لالم أتبع هذا الرجل وأقف  
على باب المنزل كي أتعرف على  
حقيقة هؤلاء القوم ، وأرى عن  
قرب كنه مبادئهم ومآتى به هذا  
الذي يسمى محمدا وفعلا سار  
الفتى متهلا ووقف على باب  
المنزل بحذر ، ووصل سمع  
الفتى وهو واقف صوت هاديء  
خافت كأن صاحبه يحذر هو  
الآخر شيئا .

( وكانت مفاجأة ، وكانت يد  
السماء ، وكان قدر الله ،  
وكانت صفحة جديدة من  
صفحات التاريخ المضيئة ،  
صفحة البطل المسلم القائد  
المسلم سعد بن أبي وقاص ) .

وقف سعد حابسا أنفاسه .  
موجها كل احساسه ومداركة  
نحو الصوت الذي يخرج من  
داخل المنزل .

وجاءه الصوت يرتل في  
خشوع وخضوع قول الله  
تعالى في كتابه : ( وأذكر اسم  
ربك وتبتل اليه تبتيلا ، رب  
المشرق والمغرب لا اله الا هو  
فانخذه وكيفا ، واصبر على ما

واخذ القاريء من قراءته حتى  
وصل الى قول الله : ( فكيف  
تتقون ان كفرتم يوما يجعل  
الولدان شيئا ) . وكان لهذه  
الاية موقعها من نفس سعد ،  
فرددتها في نفسه وأخذ يكرر  
ما رده ، وكأنه ، قد وجد فيها  
صورة من هول يوم القيامة  
وشدائده ، فارتعدت فرائضه ،  
وحم بدنسه ، فانصرف من  
مكانه مذهولا متخاذلا وهو يردد  
في نفسه ( فكيف تتقون ان كفرتم  
يوما يجعل الولدان شيئا ) .

\*\*\*

نام سعد ليلته وهو يتعجل  
بزوغ الشمس وخرجها من  
مكبتها وما ان بزغت الشمس  
حتى أسرع الى أبي بكر وجلس  
معه في مجلس من مجالس  
النور والايمان سعد يسأل  
والصديق يجيب ، سعد ينصت  
والصديق يقرأ القرآن ، حتى  
بدا على وجه سعد الارتياح  
والايمان ، فانتهز أبو بكر هذه  
الفرصة وعرض عليه الاسلام  
غير ان اثرا من اثار الجاهلية  
كان يتشبث به ، وخوفا من  
أمه كان يلاحقه ، وعدة أسئلة  
عن نتائج اسلامه كانت تتبادر  
الى ذهنه ، ولاحظ أبو بكر  
عليه ذلك ، فحاول جهده أن  
يجد في آيات الله القليلة التي  
نزلت ما يطمئن خاطره ، ويشرح  
صدر سعد الى الاسلام . . .  
ووحد أبو بكر آية كانت فصل  
الخطاب وبيت القصيد هي

ويستخلص منها معان ، هي  
العدالة بعينها هي القانون  
الصارم الذي لا يأخذ بريث  
بجريمة مذنب ، ولا يعفو عن  
مذنب في سبيل بريء ، وألا احد  
يفني عن صاحبه يوم يسأل  
المؤمنون المجرمين قائلين لهم  
« ما سلككم في سقر لا » .  
يوم لا تنفع أم ولا يفني أب .  
وظل أبو بكر يستخلص المعاني  
السامية ويشرحها لسعد  
بأسلوبه الشيق ، فما قام سعد  
من مجلسه الا وهو سائب  
سبعة آمنوا بنبو محمد بر  
عبد الله وشهدوا ان لا اله الا  
الله وان محمدا رسول الله .  
وسار خبر اسلام سعد في  
قريش مسرى الدم في العروق  
ووصل الى أمه — وقد كانت  
مشركة متعصبة — وكان سعد  
بارا بها ، وقد حاولت معه بعد  
أن علمت باسلامه كل —  
تستطيع من دموع وتوسلات في  
سبيل أن يرجع عن الاسلام  
لولا أن الاسلام دين لا يعرف  
الميل عن الحق في سبيل  
العواطف او التوسلات ، وهو  
إذا استقر في قلب عبد وتمكز  
منه فمحال أن يجد الضلال الى  
قلبه سبيلا ووقف سعد أمام  
توسلات أمه صامتا صامدا  
قوي النفس ، فشهرت في وجهها  
سلاحا اخر موقنة بانه سيهيب  
عواطف ابنها ويرده عن دينه  
فامتعت عن الطعام يوما ثم



## حديث عن ... القصص

قصة فن من الفنون الأدبية .. لم تكن القصة بمعناها الحديث لغة على النحو الذي نالقه الآن .. بل بكتابتها كتاب .. تولوا القيام بها واصبحوا اعلاما في مثل هذا الفن ..

الامر في ذلك يحتاج الى بحث من اللغويين على اول من كتب القصة ومن نهج هذا السبيل .. وكيف بدايات الكتابة .. وليس سائلي هنا في هذا المجال ان عرض واحل .. فهذا موضوع وحسبي هنا انني انبه كما بدأت ايجاد ادب اسلامي موجه .. الى غاية سامية ..

القصة كنوع من انواع الفنون اللفظية .. الشائعة الآن في سائر اللغات انتزعت لها مكانا .. ابرز منذ الاماكن من حيث بيئتها العامة .. وسيطرتها على القلوب .. وهذا راجع الى امور عديدة .. يجدها من يحاول ان يتتبع قصي ..

لقصة بلغت في عصرنا هذا مبلغا .. ففي الوقت الذي له تعدد لروح الادبية ذات هيمنة وسيطرة ابتعاد الناس عن مجالات الادب في فترة من الهدوء قاتلة .. ولعلي انا انكلم عن مجتمعي السعودي .. ولا اطرق ابواب الغرب .. ماته .. في هذا الوقت بسدت ابواب ظهور هذه القصة وانتشارها .. لغرب في هذا المجال ..

النعاس اجفان هذه الامة كان مارد الغرب يفرك عيونه ليصبحو !! واستطاع ان ينقذ لرقدته الطويلة .. فقفز قفزات .. حسبنا انفسنا ونحن ننظر بعد طول سبات اننا في المؤخرة ..

ونهضت القصة وتسنبت مراتب عليا عندهم .. عندما كنا نحن نحائر ان نلج الباب وكان لنا ان دخلنا .. ولكن .. كان في دخولنا خطر .. لان الذين عالجوا المفتاح بالباب لم يحسنوا المعالجة !!

والقصة كما هي معروفة ذات ظل خفيف وروح نفاذه .. نفذت الى النفوس لاحداثها وعقدتها وما تمتلئ به من تطور وتلاحق في المواقف وتشابك في طرق عرضها .. ثم لتوالي صورها المحزنة والمرحة .. ثم الى الخاتمة وما تكون .. فوجد الناس فيها تسلية واقتبل القراء ينشدون فيها متعة تعوضهم عن وقتهم الجهد الذي يبعث السأم في نفوسهم فكانت القصة اخف الاعمال الادبية على النفس وساعت شيوعا جعل كتابها روادا في هذا المجال فانطلقوا يكتبون !!

على ان القصص عندنا لم تبلغ مبلغ القوة التي بلغت في الغرب .. ولعل ذلك راجع الى قصر عمر الفترة التي بدأت فيها الكتابة عندنا .. ومن ثم عدم وجود عدد من القصص يتعاضدون في ابراز القصة الحقبة .. ووجد عندنا قصص خلال هذه الفترة ..

الموضوعات التي تؤدي الى صلاح المجتمع وترابطه !!

ذلك ان القصة عندنا - الا قليلا - لا تؤدي الدور الذي وجدت من اجله .. وتبارى الكثير من الكتاب في وضع القصص .. التي اخضعت النفوس لامور ناهية .. وجعلتها تتلف للخطايا وتجسد في الافكار روح الجريمة وتدفع اليها ..

والقصة اداة هامة من ادوات التوجيه وقد انتشرت انتشارا كبيرا عند القراء في الوقت الذي يعدم فيه الادب من يستطيع الاطلاع عليه .. اللهم الا من وجد ان به ميلا للادب .. ويحاول ان يتعب ويكد ذهنه ليعطي صورة جميلة للادب الاسلامي عموما ..

هذه الاداة استغلها الكثيرون لطامعهم الشخصية .. من حب الظهور .. ومن ثم ملء الجيوب والنظر نحو السذج الذين يلتفون حول كل من اشهر اسمه .. وبذلك يصبح هذا المدعي .. كتابا مشهورا .. وكعادة الفرائس يحوم حول النار حتى يقع فيه .. حام هؤلاء حول امثال هؤلاء الكتاب وترهاتهم ..

على ان الادب المنشود .. او القصة التي كان يستطيع كاتبها ان يجعل منها نقطة انطلاق نحو الفضيلة ومحو الرذيلة من المجتمع .. هذا الادب وهذه القصة التي هي فن من فنونه عديم وجود امثال هؤلاء

والا فهذه الكمية القصصية الموجبة ما مقدار تاديتها لاصلاح هذا المجتمع الذي ضاعت هويته فيصبح لا يدري الصباح .. ويمسي لا يعرف للشعر مغبيا ..

هذا المجتمع الذي فقد شخصيته .. واصبح يعيش على هامش الوجود .. في هذه الفترة المضاغرة من حياته لا يجد من يأخذ بيده نحو النور فهدف كتابه ينحصر في امور دنويية ..

البحث عن الشهرة والتهاونت .. حب الظهور ..

محاولة تحقيق اكبر قدر ممكن من ابتزاز الاموال عن طريق المخدوعين ثم اظفت لارى اين وجه الدفاع عن الفضيلة فآراه كالحا وأرى وجه الرذيلة باسماء تملوه الاصباغ في شبر من هذه الارض ..

ان الكاتب لو اخلص - على الاقل لوطنه .. فانه يستطيع ان يقيم الكثير ..

وان القارئ لو وجد ما ينظف عقله .. وما يعطيه جلاء لروحه لانقشع عن نفسه هذه الموساسوس التي تنتاب اثناء الليل واطراف النهار ..

ان في يد الكاتب ان يضع علانا الطريق امام المساكين .. فالقارئ كثيرا ما يتأثر من قراءة قصة وكثير ما يهزه مشهد مأساوي يصور القاص فيبلغ روحه ويهز قلبه .. وتتر فيه انسانيته ويصحو ضميره ..

اما القصة الماجنة التي رسم صاحبها انه سيجنى من ورائها شهر ومالا فهذه هي التي تستحوذ على افكار الشباب الضائع في طموح المراهقة .. الذي تزحمه الحياة في صور شتى .. من امرأة عارية الى تبذل وتهتك في كل مكان .. وتجمعه

له القصة بأسلوب وعبارات يندى له الجبين تنزع به الى الخيال الذي يورثه الا التفكير الواهم .. ويسلم الى الهموم المتشعبة والتي تقضم على ما فيه من روح هائلة .. فتحولها الى قلق دائم .. وشؤم مستمر ..

ان القصص يستطيعون ان يعطوا الكثير .. لكن اذا اخلصوا وابدوا عن اعينهم وافكارهم كل تصوراتهم المخاطنة .. ثم ان احسنوا لانفسهم .. وقدموا المصلحة العامة على افكارهم الشخصية .. انهم بذلك يعملون على رفع الروح الاساتية والسمو بها نحو العلاء .. وسيكونون آئنا روادا بحق !

أحمد محمد عبدالله

### حسن الخلق

داو بالرفق جراحات الضرق  
وابل قبل الحمد والذم ونق  
وسع الناس بخلق حسن  
لم يبق شيء على حسن الخلق

## التربية الحركية للقاعدة الصلبة

يكتبها

محمد أحمد الراشد



إحياء فق الدعوة  
الحلقة ٣٩

# صفحة جميلة التأسيس

وان شئت ان تقول انهن اربع : الحرية ، والامل ، وهاتين لم تعد الصواب ، وان لبين يديك في تاريخ الدعوة المثل من بعد المثل .

### ● درس من القاضي الزبيري

ولم يشحن تاريخ حركة بالامثال مثلها شحن تاريخ الحركة الاسلامية قديما وحدينا ، ولكررتها خفي بعضها على الناشئة الجدد .

وفي الخفي ما هو اروع من الجلي ، ومصداق ذلك قصة تصديق الداعية القاضي محمد محمود الزبيري رحمه الله لاقواله ووعوده وعهوده بسيرة عملية .

نشأ في بقية الارث الموروث من الایمان اليماني والحكمة اليمانية التي اقر النبي صلى الله عليه وسلم بها لاهل عصره ممن باليمن ، وعزم على الإصلاح ، ووثب واثبة خير سنة ١٩٤٨ مع الوائين .

لم تكن وثبته تلك وثبة انتقام ، ولا حب تسلط ، ولكنه نظر النظر البعيد ورأى ان لا بد من تغيير يحفظ اليمن في يد الاسلام قبل ان تمد له يد تغيير تقلد موجة الشرود وتحاكي انقلابات الاقبين .

ولكن شاء الله ما لم يحسب الزبيري وصحبه ، مهاجر طريدا منتقلا في البلاد .

لقد فقد جهدا ، وضيمت عليه فرصة ، لكنه احتفظ بملك فؤاده وحرية قلبه ، فخر بما ملك وازدهى ، واستعلى وتباهى ، وانشأ يقول :

خذوا كل دنياكم واتركوا  
فؤادي حرا وحيدا غريبا

فاني اعظكم دولة

وان خلتوني طريدا سليبا (٢)

ان دولته القلبية الحرة لاعظم من كل دولة ارض كان يمر بها تقام على تزوير ، او دولة اخرى انقلب عليها صدقت لكنها تورطت في تقصير حق عليها به قول التغيير .

انه فخر ولا ككل فخر تحمله هذه الاشر .

انه فخر داعية يتجاوز ان يكون مجرد فخر بحرية القلب .

حقيقتان بازغتان تصفان الداعية المسلم دوما ، وفي لهما يعيش سعيدا .  
انه :

لا الارض تحده .  
ولا العذاب يرهبه .  
يردهما مع المرددين :

من عسبة الاله  
دينه لنا وطن  
من جند مصطفاه

نستخف بالحن  
انه يعمل انى هاجر وطرد ، لا يمشق ترابا ، ولا يق ضمن حدود اوهم الاستعمار غيره انها حدودهم ،

آخى مع كل بنى الاسلام . فان لم تكن الهجرة ان السجن . كان سجنه سياحة لروحه وفكره ،

ذا شئق كان هبوط الجبل به علوا ينقله الى منزل يل كريم .

الداعية ( ينظر الى غالبه من عل ما دام مؤمنا ، ستيق انها فترة وتمضي ، وان للایمان كرة لا مفر با . وهبها كانت القاضية فانه لا يحني لها راسا .

الناس كلهم يموتون ، اما هو فيستشهد . وهو ادر هذه الارض الى الجنة ، وغالبه يغادرها الى بار . وشتان شتان . وهو يسمع نداء ربه الكريم :

لا يفرنك تقلب الذين كبروا في البلاد . متاع قليل مأواهم جهنم وبئس المهاد . لكن الذين اتقوا ربهم م جنات تجري من تحتها الانهار خالدون فيها . نزلنا من د الله وما عند الله خير للابرار . (١)

والجاهليون يفتلون عن هذه الحقائق التي ينطلق بها دعاة الاسلام ، فيشردونهم ، ويضيقون عليهم ، هم يخسرون كل جولة في النهاية ، بما صادفوا من نظرة التي جبل الله عليها الدعاه اليه .

وكل واحدة من هاتين الحقيقتين هي الوجه الاخر حرية والامل . الحرية التي ترفع الدعاه عن ثقل طامع .

والامل الذي دفعهم الى ما رأيناه منهم من قصص وهم .  
فان شئت ان تقول ان هاتين الحقيقتين نتاج لهذه حمة ، لهذا الاما ، كانك ذاك .

انه عهد عمل صاغه في كلمات من لغة الدعاه .  
وللدعاه في عهودهم سمت اخذوه عن الزاهد جعفر الخلدي البغدادي ، وسنة في الوفاء ابتدعها لهم ، من حين ان قال :

( ما عقدت لله على نفسي عقدا فنكته . ) (٢)

بهذه النفس كان الزبيري ، اديب اليمن الفذ . يستعد استعداد من يملك الحرية ، ويحركه الامل ويتعالى على حدود الاقطار ، ويستخف بالحن .

خصال اربع منحته الصبر في فترة الصبر ، ووهبت التصميم على المناذاة بالاسلام في فترة العمل ، فأسس الحزب الاسلامي في اليمن المتصارع يوم كان وزير للمعارف والتربية بعد الثورة في الستينات ، فطلق رصاصات في صدره نقلته الى ما نحسبها شهادة له

ان ما تقع فيه الجاهلية من اوهم كل مرة .  
حسبوا ان الرصاصات ستنتهي عمله ، فكانت رصاصات قدمت لظهور المد الاسلامي الواعي الكندي

بإعادة السعادة الى اليمن الباكى المعروف بالسعيد

### ● حرص على البيع

تري اكان الزبيري يجهل ان جهره سيجل الرصاصات الى صدره ؟

كلا ، لكنها كذلك تضرب اليمن الامثال ...  
انها سنة الدعاه في الحرص على الموت ..

لقنهم اياها خالد بن الوليد رضي الله عنه لما وص من معه ممن فتح بهم العراق ، فعدت شرطا في ك داعية ، في كل جبل .  
قال للفرس :

( قد اتيتكم باقوام هم احرص على الموت منكم عا الحياة . ) (٤)

وصاغها لهم عبدالله بن المبارك ، امام التحدي وبطل الجهاد ، في بيتين كان يتمثل بها كلها خسر لصالحة فيقول :

بفض الحياة وخوف الله اخرجني  
وبيع نفسي بما ليست له ثمن  
اني وزنت الذي يقي ليعدله  
ما ليس يقي فلا والله ما اتزنا )

### ● لا تشتغل بترهات

تكذلك قاموس لغة الدعاه ، يتطور ويتناسى ويضيف كل جبل منهم جديدا الى اصطلاحات صفاتهم وضع بعضهم كلمة الحرية في الاستعمال لما قال

★ كن ابدا حرا ابيا ★

واضاف آخر الامل لما قال :

★ لنا غد والامل ★

وزاد الثالث :

★ دينه لنا وطن ★

★ ونستخف بالحن ★

وقبلهم وضع خالد اصطلاح : ( الحرص على الموت )  
واضاف ابن المبارك : ( بيع النفس ) .  
ويطالعنا الان الزاهد رويم باصطلاح ( بذل الروح )  
لما طلب منه صاحبه ان يوصيه فقال :

( هو بذل الروح ، والا فلا تشتغل بترهات . ) (١)

والامر كذلك والله .  
لاتعود هذه الامة الى اسلامها الا بدعوة تؤس ابتداء على بذل الروح ، والا فان الایمان مما دون ذلك والتعويل على احتمال سماع ائمة الكفر لوعظنا

واللغة الدبلوماسية ، لا تعدو ان تكون ترهـ  
نحسب .  
ويا لها من صرخة في المشرق كان يبد ابن الجو

صوته على شاطئ دجلة ببغداد ، ويهتف :

( اول قدم في الطريق : بذل الروح ..  
هذه الجادة ، فإين السالك ؟ ) ( ٧ )

ولا زالت اجيال فتيان صباح الوجوه في كل قطر  
يبه ان : نحن السالكون ، الا قد بلغت ، واننا  
سهل . بلغتنا فانتظنا ، وخرجنا عن التهور ، وما  
ارواحنا ملك التخطيط الموزون ، نبذلها متى شاء .  
وفي زمنها كانت تجاوبها فصاحة مغربية تنطلق من  
لسان الدين بن الخطيب تؤكد ان : نعم . ان :

( طريق القوم مبنية على الموت . ) ( ٨ )

وهي ( قطرة الدم ) ايضا . كذلك سماها داعية  
يط من الرعيل الاول ، لا يحل شهادة ، ولا له  
م مشتهر ، فقال لاميره بلسان الايمان :

( ان قطرة الدم لا زالت غالية على المسلمين ، وما  
ت قطرة الدم غالية فانهم لن يصلوا الى شيء ، لان  
العزة والحريه قطرة الدم فقط ) . ( ٩ )

بكذا تكون قوة بلاغة لسان الصدق وان كان  
حبه لا يعرف الجرجاني ولا الجاحظ .  
يحي الحدة والجرأة عند محمد اقبال ، ترن  
تين في بيت فقال :

س : اذا ما طفسى باطل

جرى لدى المعرك : المؤمن ( ١٠ )

هي التضحية في اصطلاح وليد حين يقول :

لا هو الاسلام تضحية يريد \* ( ١١ )

عند آخر : لن تكون العظمة مع هوى العيش .  
وغها نشيدا يردد :

ان نفسا ترتضى الاسلام ديننا

ثم ترضى بصدده ان تستكينا

او ترى الاسلام في ارض مهينا

ثم تهوى العيش نفس لن تكونا

في عداد المسلمين العظام

يجمع داعية فقيه كل هذه الاصطلاحات في فتوى  
واضحة بعيدة عن تهمة فرط الحساسية ، يقول  
:

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض كفاي يجب  
كون في الامة ، ولكن اذا كان الحاكم ظالما باغيا

سع صدره لسباع النصيحة الى درجة انه يقتل  
أمره وينهاه ، فان هذا الفرض يسع الفرد

، لا الامة ، ولكن من المنذور اليه ، بالنسبة  
، القيام بهذا الفرض ولو ادى ذلك الى موته ،

على ذلك الحديث الشريف : « سيد الشهداء حمزة  
د المطلب ورجل قال كلمة حق لسلطان جائر فقتله »

من هذا الحديث ان من المنذور اليه : القيام  
بالمعروف والنهي عن المنكر ولو ادى ذلك الى

لامر . ولا يعترض علينا بان القاء النفس في  
ة لا يجوز ، وهذه تهلكة . قال تعالى :

تلقوا بأيديكم الى التهلكة . » ، لان الاستشهاد  
بيل الله ليس بالتهلكة ، وانما هو ضرب من

، الجهاد ، وما يترتب عليه من تقوية نفوس  
ن وخذلان المبطلين وايقاف الظالمين عند حدهم ،

لهذه المعاني ، وتذب الشرع اليه . ( ١٢ ) .

## ● المراحل الثلاث

هذه الفتوى ، والثروة اللغوية التي في قاموس  
، واقدام الهول الموصوفة من قبل ، وهذا

اليمني ، وعشرات الامثلة في التاريخ الحديث  
، لا تعني الاستعجال ، ولكنها تثبت بندا في

التربية الحركية للقاعدة الصلبة ، عنوانه :  
الاستعداد وشرح التبعية منذ البداية .

استعداد النفس لبذل الروح وقطرة الدم عند

الحاجة ، فليست الدعوة جمعية خيرية تقنع بالقليل .  
والاستعداد للتعلم اليومي ، ندون غاية الدعوة رحلة  
طويلة ، وليست هي مجرد تصفيق في احتفال او  
استحسان لمقال .

والاستعداد بانفاق السرور ، وتحمل ثقل مصائب  
الامة ، ابتداء بقضية فلسطين ، وانتهاء بمآسي  
التصير في اندونيسيا ومذابح المسلمين في البنغال  
والفلبين .

وهذه الثلاث هي وجه للمرحلية التي ذكرها احد  
العواظ قديما في قوله :

( يا هذا : اول الطريق سهل ، ثم يأتي الحزن .

في البداية : انفاق السرور .

وفي التوسط : انفاق النفس . ) ( ١٣ )

وهذا يقتضي ان تكون هناك نهاية ايضا ، وان يكون  
في النهاية ما هو اكبر من انفاق النفس ، ولم يذكره ،  
لكن الدعاء يميزونه في صورة لملها هي ( انفاق ما  
بعد النفس ) ، وانها صورة الشوق الشديد الى  
الحوريات السبعين ، فهو اجتماع الشوق بدرجة  
تنسي الداعية طعم الراحة ، ولذة الطعام ، وانس  
الزوجة ، وتجعله هائبا راكضا بلا التفات .

ومن هذا الوصف القديم للمرحلية ، الذي جاء على  
لسان العواظ ، ومن وجهها الاخر الذي رسمته  
الاستعدادات الثلاث ، يتضح الوصف الحركي الحديث  
للمرحلية المتدرجة المتناسبة مع القوة والواقع المحيط ،  
المناسبة مع انسيابية سير الحاضر نحو المستقبل ،  
وانسيابية الاقتران الكامن في فقه الدعوة بين تفهنا  
الشرعي وخبرتنا التجريبية .

## ● حديث من استراح

هذا ، كما يقول الامام احمد ، او هو حديث ذي  
العقل المستريح .

كان الامام احمد بن حنبل رحمه الله داعية نهبا يقود  
تجمع دعاة من اهل التضحية والبذل ، وكان يعرف  
قيمة ثبات الداعية في المحن ، واثار عدم اجابته لما  
يدعونه اليه من القول بخلق القرآن في تثبيت المسلمين ،  
فمن ثم لم يجد لمن لا يفهم معاني لغة الدعاء واصطلاحات  
قواميسهم غير اصطلاح : ( اصحاب العقول  
المستريحة ) .

انه لا يكرههم ، ولا يزدريهم ، بل يحبهم ويحرص  
عليهم ، ويستفيد من خيرهم مهما قل ، ولكنه لا يدخلهم  
صفه ما دامت عقولهم تتمتع بالراحة ولا تحركها  
مصائب المسلمين .

قال احمد بن داود ابو سعيد الواسطي :  
( دخلت على احمد الحبس قبل الضرب ، فقلت له في  
بعض كلامي :

يا ابا عبدالله : عليك عيال ، ولك صبيان ، وانت  
معذور .

— كاتي اسهل عليه الاجابة —

فقال لي احمد بن حنبل :

ان كان هذا عقلك يا ابا سعيد فقد استرحت ( ١٤ )

وما اكثر ما يقال مثل هذا للدعاة اليوم ، وما اكثر

من يفهم الاسلام ثم يحدث نفسه ببئس هذا ، فيجيب  
وينزوي ولا يشارك الدعاء سيرهم ، وانما هو حديث

من استراح ، كما يقول الامام احمد ، واما من لذع  
واقع الاسلام قلبه فاني له الراحة ؟ واني يدع لصبياته

وزوجه مجال تخذله وتقيده عن الانتفاع مع الدعاء ؟  
وهل الموت الا في آجال ؟

هذا داعية المنصورة بمصر صلاح الشربيني رحمه  
الله ، لم يته رصاصا ، الاكلن لما قائله على قن

السويس ، ولكنه مات على سرير مستشفى بعد اي  
الحج بمكة .

وهذا داعية البصرة تيس القرطاس رحمه الله ،  
يبته عذاب السجن الرهيب ، ولكنه مات مخنوقا بال  
في حمام بعد خروجه من السجن بايام .

ان عهد الدعوة لن يقدم اجلا ، ولكنه يرفع ال  
الفراديس .

فان لم يكن المسلم مع اخذ ، او مع ورثة احد  
اليوم ، وقعد لعذر او شبه عذر ، فانه مطال

بالاسف وازدراء نفسه على الاقل ، الا يكون مع الة  
العاملين ، كما قيل للزاهد الثقة بشر بن الحار  
الحائي يوم تعذيب احمد :

( قد ضرب احمد بن حنبل الى الساعة سبعة عذ  
سوطا .

فمد بشر رجله ، وجعل ينظر الى ساقيه ويقول :

ما اتعب هذا الساق ان لا يكون القيد فيه نصره له  
الرجل . ) ( ١٥ )

مع انه شعر واذاع حبه لاحد ، لكن الخليفة ترن  
لشهرته بالزهد وحب العابة له ، وخاف ان يوس  
دائرة النعمة عليه .

فالؤمن الصادق ان عذر نفسه وانهاها بالتخلف  
لنوع ضرورة او ضعف يدره من نفسه او شبهة

عرف ما يوجب ذلك من التواضع وترك التطاول على  
الدعاة ، ويظل يتهم نفسه في اجتهاده ، ويمن

الصابرين المتحمين لسانا جميلا يكون لهم فيه نوع سلو  
وراحة . واما اسير هواه فيجادل ويثرثر ، ويقذ

لسانه بكل لفظ صلب ، الا يوصف بتخلف ، فيج  
بجداله نقصا الى نقص ، والعياذ بالله .

ولن يزول المخلف المستريح عن منازل المومين  
حتى يفقه الوصف الحركي ، وينطق بلغة الدعاء

وينشد معهم ينقد على نفسه حاله الاول :

برى الاسلام من شك مضيم

لا يراه غير صوم وصللا

ذروة الدين جهاد في الصميم

فلنجاهد ، او لنلفظنا الحيا

فهذا هو القول الموجز والحكم الاخير في حالنا  
المسلمين اليوم في جميع اقطار الاسلام .

اما جهاد وتعاهد على ارباص قطرات الدم .  
واما ان تلفظهم الحياة ، ويستبدل الله تعالى به

آخرين ، اذلة على المؤمنين ، اعزة على الكافرين ،  
يجاهدون في الله ، ولا يخافون لومة لائم ، ولا يخزيهم

جمال نساء ومال ، ولا يرههم طغيان طاغية ،  
واستنساد جاهلية .

نعم ... هذا او لقب ذي العقل المستريح .  
هذا ... والا فانها الترهات .

١ — معالم في الطريق ١٦٨

٢ — مجلة ( المسلمون ) ٢-٨٢١

٣ — تاريخ بغداد ٧-٢٢٩

٤ — تاريخ الطبري ٣-٣٤٤

٥ — تاريخ بغداد ١٠-١٦٦

٦ — تلبس ابلبس لابن الجوزي ١٨٣

٧ — الدهش لابن الجوزي ٢٩٩

٨ — روضة التعريف ٣٧٤

٩ — مذكرات الدعوة والداعية ١١٤

١٠ — ديوان ضرب الكليم ٢٩

١١ — ديوان الزوابع ٦٨

١٢ — مجلة التربية الاسلامية ٥-٧٦

١٣ — روضة التعريف ٣٧٠

١٤ — طبقات الحايطة لابن ابي يعلى ١-٤٣



## ضيف من السودان

تزرور الكويت هذه الايام سيدة فضلى ..  
ومسلمة عظيمة هي الاخـت الكريمة وصال  
الصديق المهدي - حفيـدة مؤسس السودان  
الحديث المهدي الكبير .. وزوجة الزعيم  
الاسلامي المعروف الدكتور حسن الترابي .  
وصفحة الاسرة ترحب بالاخت وصال  
اخر ترحيب .. وتتمنى لها اقامة طيبة في  
الكويت .

وتقول لها « اهلا » بك بين اخوانك  
وصديقاتك .. هذا وستجري صفحة  
الاسرة مقابلة صحفية مع الاخـت المثقفة  
.. وصال المهدي ..

## رسالة من أخت لنا في إيطاليا

الاولى ان لا اتكلم عن الفيرة  
على الشرف لانهم لا يعرفون  
هذه الكلمة - انه يا اختاه  
مجتمع غريب ... والله ان  
الجبن ليندي من مناظر الفتيات  
وهن يتسكمن في الشوارع  
والبارات بل وفي كل مكان يوجد  
به سيد .

يا الهي ما اكرمك واحمك  
... وما اعد لك .. لقد انصفت  
المرأة المسلمة وجعلتها بدينك  
الحنيف عضوا له قيمته المادية  
والمعنوية في المجتمع ولكن انى  
لهذه الاقوام ان تفقه وقد  
تجمدت العقول ؟ !

يا اختاه في الله اثبتي ...  
انك انت صانعة الاجيال  
ومربية الابطال .. ببديك  
الطاهرتين تصقلين النفوس  
وبعفافك وطهارتك تبينن الامل  
بالمستقبل .. انك كريمة طيبة  
لا تسمعي لما يقوله اتباع الغرب  
في الشرق .

فلقد ظنوا الحضارة ان تكون  
المرأة عارضة ازياء وملكة

الى كل اخت من اخواتي  
لمعات في كل بلد اسلامي  
لها كلمة صدق من قلبي  
اعماق قلبي .. اكتب اليك  
اشاهده بأم عيني في بلاد  
ضارة !! بلاد الذرة  
صاروخ .. بلاد القمعة  
شموخ ! انها بلاد جهلة ..  
اراعفساد وعهر ودعارة ..  
اكتب هذا ليقال انني كتبت  
بهـ الله لا ... ولكنني اكتب  
ببي يحترق وانا ارى الفتاة  
سم الحضارة تصبح سلعة  
يصة تتناقلها الايدي واري  
تاة الغربية باسم الانسانية  
بر انسانيتها لا رادع ولا  
زع .. الدين طقوس تقام في  
نيسة ..

العادات والتقاليد خطط لها  
يهود .. الشباب متهورون  
قادون دون وعي وراء الجنس  
.. وراء الفتاة .. اي فتاة ..  
لفتاة تتمشى في الشوارع  
صيد الزبائن والاباء قاتلهم  
له ذوو دم بارد وغيرتهم - بل

جمال وراقصة تبيع جسدها  
لكل جائع وخليفة تشبع رغبتها  
فحسب ... اما انت فلا والف  
لا .. انت حفيـدة خديجة  
وعائشة رضي الله عنهما  
انت بائية المستقبل فاحسني  
نيتك واعقدي العزم لان تشدي  
ازر الرجل بالحق وتكوني  
كالشـمعة تضيء له الطريق

وقال لهم هذا جوابي لكم على  
ما سألتموني فاجمعوا امرهم  
ومشوا به الى الحاكم فسأله  
الحاكم :

أصحيح ما يقولون من رميك  
التراب في وجوههم قال : نعم  
قال له : ولم قال : لان الاول  
سألني ان اريه ربه حيث انه  
موجود فقل له ان يريني الالم  
الذي تألم به من حفنة التراب  
وانا اريه ما يريد .. فسأله  
الحاكم : ايمكنك ان تزييه  
الالم ؟ قال لا قال العالم : قل  
له اذا ليس كل موجود يرى  
وأما الثاني قال العالم فسألني  
عن كيفية عذاب الجن بالنار  
عن القيامة واستبعد ايسلام

## ثلاثة ينظرون عالمًا ..

تقولون ان الله موجود وبناء  
عليه اطلب ان ارى الله  
وتقدم الثاني وقال : انتم تقولون  
ان العذاب يوم القيامة بالنار  
والجن خلقت من نار فكيف  
يعذب النار بالنار وتقدم الثالث  
وقال : انتم تقولون كل شيء  
بالقضاء والقدر فان كان كما  
تقولون فالانسان غير مؤاخذ  
على اعماله وانا ارى ان المرء  
يخلق اعماله .. فما كان من  
العالم الا ان اخذ حفنة من

وصلتني من الاخـت حياة  
المليفي قصة جميلة وانا هنا  
اضعها بين يدي القارئات  
للاستفادة منها لمالها من اثر في  
من المناظرة والدعوة ..

● كان احد العلماء عاكفا في  
بستان له لا يخالط احدا من  
الناس فسمع به ثلاثة من  
الذين يسخرون من امثاله  
فقال قائل منهم هلموا بنا  
لنناظره فلما ذهبوا واجمعوا  
ان يسألوه اشار اليهم ان ادنوا  
تلك الثلاثة الا انهم

ليصل هو بالتالي الى الثمرة  
الكريمة الياـنة فيقطفها وتكوني  
انت ام البطل الذي يحقق النصر  
ويقتحم الصعاب ويبقي قلعة  
صامدة مدى الحياة في وجه  
كل ما هو باطل .

أختك ( ... ) ايطاليا

الشيء بمادته فقل له لم تألم  
هو من التراب وهو مخلوق  
منه ... واما الثالث فسألني  
عن معنى القضاء والقدر وقال  
لي بانه لا بد ان اسلم له بان  
المرء مجبر على اعماله ونسي  
ما للانسان من الاختيار  
والكسب فاذا كنت انالا اختيار  
لي فيما فعلت به من ذر التراب  
فلم ساقني الى المحاكمة .  
فالتفت اليهم الحاكم قائلا :  
لا تروموا ان تحيطوا بالله  
خبره فانه اعظم من ان تدركه  
فطن المخلوقات الا من اثاره  
وكل ما خطر ببالكم فهو هالك  
والله بخلاف ذلك .

# ملاحظات حول .. تربية الطفل

يعمل بوحي من الوازع الديني ويسترشد به وانه هو المشعل الهادي في ظلمات الايام وان يعتقد ان قيمة المرء بمقدار هذا الوازع وان الانسان الذي لا يملك هذا الوازع كان كالحيوان او اضل سبيلا يجب ان يعلم كيف يقدر نفسه ويحترمها وينزلها منزلتها الحقيقية من بنيان المجتمع تلك هي الكرامة وعزة النفس وان اليد العليا خير من اليد السفلى .

ومن الناحية الجسمية : ان يكون قويا في جسمه غير مريض ولا ضعيف لان العقل السليم في الجسم السليم مؤمنا بأن النظافة من الايمان ومتبعاً للقواعد الصحية مطبقاً اياها على نفسه وعاملاً لنشرها على الاخرين .

## ٢ - السؤال عند الاطفال :

ان الطفل يسأل كثيراً في موضوعات متعددة سواء كانت تتصل بالمحسوسات او المجردات وذلك بقصد معرفتها واستجلاء غوامضها وهو مدفوع بدافع يحركه نحو توجيه هذه

ويفيد وان يعرف الايثار وكيف يضحي بمصالحه الخاصة في سبيل الصالح العام .

ومن الناحية الدينية : ان يؤمن بالله واحد هو الله تبارك وتعالى وان الدين هو عقيدة وعمل لا كلمات تقال او عبارات جوفاء ان نقارن نه بين الامم التي تركت الدين جانباً وكيف اهلكها الله بذنوبها وان الدين يهدى لنتي هي اقوم وانه ينهي عن التواكل والتعاسس ويأمر بالعمل الصالح .

ومن الناحية الخلقية : ان

١ - لماذا نربي الطفل : ان لغاية من تربية الطفل هي عداد المواطن الصالح الذي يعرف ربه حق المعرفة .

فمن الناحية الاجتماعية : ان تكون عنده الروح الاجتماعية لصحيحة وان يعرف حقوقه

ينادي بها ويعرف واجباته فيقوم بها .. يجب ان يعلم انه يعيش في مجتمع كل فرد فيه راع وكل راع مسؤول عن رعيته يجب ان يعرف كيف يعطي ويأخذ وكيف يستفيد

الاسئلة وهو حب الاستطلاع وتعتبر كثرة اسئلة الطفل دل على حيويته ونشاطه وهو تستند الى قوة الملاحظ والانتباه عنده فنجده مثلاً يسأل لماذا كان لون الحليب ابيض ولماذا كانت النار محرقة ؟ و شكل الله ؟ ولماذا خلقنا ولدا ؟ وبماذا اختلفت اختي فمثل هذه الاسئلة يوجهها الطفل الى ابيه واخوته بقصد معرفة العالم الخارجى ولاشباع دافع حب الاستطلاع وقد تكون اجابة الابوين للطفل هذا عيب وهذا حرام وهذا عيب لا يعرف معنى عيب ومعنى حرام انه يمثل هذه الاجابات البعيدة عن منطق الطفل تلفت نظره اليها وتعتقد نفسيته والحل هو ان الابوين لو تعودوا ان يجيبوا اجابة امينة صادقة لا تخرج فيها ولا تهرب اجابة ليست بالطويلة فتجعل الطفل يسأم ويميل ولا هي بالتصيرة فلا تشفى رغبته فنقول لو كانت اجابة الابوين مناسبة لخلقت جوا من الثقة يجعل الطفل اميناً الى والديه واثقاً بهما والعكس بالعكس .

## ٣ - لماذا يخاف الطفل :

في الواقع ان الاطفال يخافون بصورة عامة من الامور الغريبة عنهم غرابة كبيرة وكثيراً ما نكون نحن السبب في زرع الخوف في نفس ان طفل لنضحك ونتسلى وليس هناك اقتسى من ان يجلس الوالد امام ابنه ويثير خوفه والولد يصرخ والوالد يضحك وقد يحدث الخوف عن طريق العدوى فالام التي تخاف من شيء يشب اولادها على خوف ذلك الشيء ايضاً .

وعلاج ذلك ان كثيراً من انواع الخوف تزول من تلقاء نفسها عندما يتقدم الطفل بالعمى وتتسع خبراته ويجب ان نتبع اسباب الخوف لدى الطفل حتى نستطيع علاجه ويجب ان يكون موقفنا ايجابياً في علاج الطفل الخائف وان تقنع الاطفال ان مخاوفهم وهمية ونضعه في مواقف يشعر بثقته بنفسه واذا اردنا الانغرس الخوف في الطفل يجب ان نتحرر من الخرافات والاهام لاننا نحن الذين نغرس الخوف في اطفالنا سواء عن



نشر دار القلم بالكويت

ملخص ما نشر .. ادرك هشام التعب لشديد بعد ان سقط من الفتحة التي انتهى ليها النفق في الماء . ثم حفت ووجد نفسه في غابة كثيفة لا يدري اولها من اخرها .. ثمارها لا تؤكل واشجارها متشابكة واعصانها معقدة وقد ادرك انه هالك لا محالة حين صعد الى شجرة ليبحث عن مخرج من هذه الغابة ثم لم يجد .. ولكنه تحلد ( تحمل ) على نفسه وراح يجيل النظر مرة اخرى فرأى على البعد خيطا رفيعا فحدد اتجاهه ثم هبط الشجرة واخذ يسير في الاتجاه الذي حدده من قبل .

١١٧ - وكان هذا الخيط الرفيع الذي  
رآه على البعد نهرا واسعا يجري بين  
اشجار الغابة .

١١٩ - وانتهى عمله للطوف .. وقد  
اخذ التعب وبلغ به الجوع مبلغا عظيما  
فركبه على الماء .. وسار بمحاذاة الشاطئ  
بحثا عن طعام .

١١٨ - وشرع الامين يصنع لنفسه  
من فروع الاشجار طوفا ليحميه على  
سطح النهر ..

١٢١ - وفجأة ظهرت خلفه اعداء هائلة من التماسيح تسبح نحوه فاخذ يسرع بالتجديف .



١٢٠ - ونظر هشام لا يصدق عينيه د وجد بيضا فاخذ يلتهمه نيئا من فرط وعه ثم تابع سيره .

١٢٢ - ولكنه تطلع امامه فوجد ان الطوف يتجه به الى شلال عظيم .. سوف لا يخرج منه حيا .. فاخذته الحيرة ..



١٢٣ - ومرت الدقائق سريعة .. صبح هشام على قيد شعرة من الشلال .. نفس الوقت اصبح التماسيح خلفه اشرة .. فاحس بالخوف واستشهد على حياته .

والآن في الأسواق والجمعيات التعاونية

# إيراكتر Aireactor

مزيل الروائح الكريهة



إيراكتر ليس رائحة  
له بسبب الحامضية  
ولا يلوث الجو

إيراكتر يحتوي على مادة إضافية ترسب  
لذقان في الجو فتجعل الجو نقيًا ومنعشًا  
كالهواء الطاهر

اكتشاف أمريكي هديد مستخرج من النباتات  
للقضاء على تلوث الهواء

إيراكتر يثقل في الجو مع الروائح  
الكريهة مهما كان مصدرها فيقضي عليها نهائياً

إيراكتر ضروري في البيوت والطعام  
والفنادق وجميع أماكن التجمعات

الوكيل العام : مؤسسة موتوكيف : هاتف : ٤٢٦٧ - ص.ب : ٢٠٤٦٥

المعرض : عمادة سليمان اللصبي رقم (١) خلف بلدية الكوت - مقابل مسجد العجيري

# إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

المواقيت بالزمن الزوالي (افرحي)

غز	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
٢٤	٥٣	١١٥	٢٣	٥٩	١٧٥
٢٢	٥٢	٥٦	٢٣	٥٩	١٧
٢١	٥١	٥٦	٢٣	٥٠	١٨٦
٢٠	٥٠	٥٦	٢٣	١	١٩
١٨	٤٨	٥٥	٢٣	١	١٩
١٧	٤٧	٥٥	٢٣	٢	٢٠
١٦	٤٦	٥٤	٢٣	٢	٢٠



المواقيت بالزمن الغروي (عربي)

غز	شروق	ظهر	عصر	عشاء	مارس ١٩٧٣	صفر ١٣٩٣	الاسبوع
١٠٢٥	١١٥٥	٥٨	٢٤	١٨٩	٢٠	١٦	ثلاثاء
٢٣	٥٣	٥٧	٢٣	١٨	٢١	١٧	اربعاء
٢١	٥١	٥٦	٢٣	١٨	٢٢	١٨	خميس
١٩	٤٩	٥٥	٢٢	١٨	٢٣	١٩	جمعة
١٧	٤٧	٥٤	٢٢	١٨	٢٤	٢٠	سبت
١٥	٤٥	٥٣	٢١	١٨	٢٥	٢١	احد
١٤	٤٤	٥٢	٢٢	١٨	٢٦	٢٢	اثنين

## جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ أو الخطيب	الثلاثاء والأربعاء ١٦، ١٧ - صفر	السبت والاحد والاثنين ٢٠، ٢١، ٢٢ من صفر	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صفر	.....	.....	مسجد ملا صالح
الشيخ حسن طنون	.....	مسجد حمد الصقر	مسجد العدساني
الشيخ حسن أيوب	.....	مسجد عثمان بن مظعون	مسجد القادسية - الضاحية
الشيخ عبدالمنعم ثعلب	.....	مسجد البخاري - السدادية	مسجد الريعان
الشيخ عبدالحق مختار	.....	مسجد السالمية - الشيرة	مسجد الشامية - الضاحية
الشيخ مصطفى عيد	.....	مسجد خالد بن الوليد	مسجد الإمام مالك
الشيخ محمود وهبة	.....	مسجد حسان بن ثابت	مسجد الشعب - الضاحية
الشيخ احمد عبدالنصافي	.....	مسجد البحر	مسجد كيفان - الضاحية
الشيخ احمد مطاوع	.....	مسجد العبد الجليل	مسجد عبد اللطيف العثمان
الشيخ عبدالله الحامدي	.....	مسجد عمر بن الخطاب	مسجد عبد الله البحر
الشيخ احمد الحنجور	.....	مسجد الشويخ - ب	مسجد فهد السالم
الشيخ نبيه محروس	.....	مسجد مصعب بن عمير	مسجد خيطان - الضاحية
الشيخ احمد جلباية	.....	مسجد محمد بن مدعج	مسجد العديلية - الضاحية
الشيخ حسن مناع	.....	.....	مسجد المنصورية - الضاحية
الشيخ محمد الحشاش	.....	.....	مسجد الرميثة الضاحية

### جدول محاضرات ما بعد مغرب السخيميس

- الشيخ احمد عبد الشافي
- مسجد فهد السالم
- الشيخ احمد جلباية
- مسجد الشمالن
- الشيخ عبد الحي مختار
- مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن أيوب
- مسجد عبدالله العثمان

١٨ من صفر ١٣٩٣ هـ  
الموافق ٢٢ من مارس ١٩٧٣ م

# نية " بطل القادسية "

وأتسمت الا تذوق طعاما  
سرابا أو يرجع سعد الى  
آبائه ، ووقف سعد ثانية  
هذا الامتحان موقفا اشد  
ودا وصمم على ما آمن  
وجابه امه بقولته الخالدة:  
الله يا امي لو كان لك مائة  
س فخرجت نفسا نفسا ما  
ت ديني « فايقتت امه الا  
ة معه فاكلت وشربت .

مضت اعوام كثيرة على  
ثبة اسلام سعد هاجر  
سول فيها الى المدينة -  
نت بدر - وكانت أحد -  
ي وقف فيها سعد تجاه  
ايته للرسول موقفا بطوليا  
وكان فتح مكة وكانت  
ادسية ) .

وفي القادسية كان تاريخ  
عد ، ولو كان سعد هذا  
مانا آخر خلق ليقود معركة  
قادسية وهي من افزع  
فطر معارك التاريخ - ثم  
مل فيها ما فعله سعد وبعد  
ك يستشهد ، لسجله التاريخ  
تب عنه ما لم يكتبه عن غيره  
اعظم القواد والفتاحين .

وفي هذه الموقعة التي ظهرت  
اعة سعد في تفهم النفس  
نسانية ، فقد تأكد لديه أن  
بة الفرس ما زالت يحسب  
سابها عند العرب ، فكان  
تتهتر بالفرس ويعمل على  
زاع صورتهم العالقة بصدور  
عرب ، حتى تم له ما أراد .

وزالت هيبة الفرس من  
رس العرب ، فكان العربي  
يهاب منازل واحد من  
ارسيين ، بل اثنين وخمسة  
وبدا سعد بعد ذلك فني  
سال السراي المناوأة الفارسيين  
ي يعرف نقاط الضعف فيهم  
ثانت بينه وبينهم مراسلات  
ت بالفشل الى أن قامت  
عركة الخالدة .

اجل .. قامت المعركة  
خالدة بين قوتين غير متكافئتين  
في السلاح ولا في الرجال ،  
لا في الايمان فقد تفوق  
فارسيون في السلاح والرجال  
ما تفوق المسلمون عليهم في  
ايمان تفوقا هائلا .

وبدأت المعركة يومها الاول:  
تقابل الجيشان واعملت السيوف  
كانت الافعال قد تقدمت جيوش  
علما فربما منهم

ووجه بعض فرسان المسلمين  
الشجعان كل جهدهم الى  
هذه الفيلة ومن عليها ،  
فكانوا يرمون من فوقها بالسهم  
في اعينهم ويضربونها في اقدامها  
فكانت تهوى على الارض ،  
فتهلك من عليها ، ثم تفر  
مذعورة الى الوراء فتسبب  
لجيش الفارسيين خسائر  
فادحة .

وانتهى اليوم الاول .  
فبدأت بذلك المعركة يومها  
الثاني :

وكانت قوة المسلمين قد  
ازدادت عن البارحة نتيجة  
الامدادات التي وصلتهم من  
الشام وعلى رأسها القعقاع  
بن عمرو ، وعندما بدأت المعركة  
نازل القعقاع قائد الفرس الثاني  
بعد رستم ويدعى ( بوهمن )  
فقتله وقتل كل من نازلوه  
وكان وطيس الحرب حاميا ،  
وكان اليوم كسابقه لصالح  
المسلمين .

وانتهى اليوم الثاني . . .  
فبدأت بذلك المعركة يومها  
الثالث . . .

وفي اليوم الثالث جهز الفرس  
جيشا من الفيلة اكثر من اليوم  
الاول ، فأمر سعد بعض  
فرسانه وعلى رأسهم القعقاع  
بن عمرو بأن يستعملوا الحراب  
وأن يضربوا بها الفيلة في اعينها  
ففعّلوا ما أمرهم به فتقهقرت  
الفيلة وولت للمسلمين ظهورها ،  
وانطلقت مخترقة جيوش الفرس  
فسبب ذلك نكبات كثيرة  
للفارسيين .

وقد استمات كل من الجيشين  
طيلة النهار ، واستمر القتال  
طول الليل ، فاندمج اليوم  
الثالث بالرابع والناس لا يدرون  
الصبح المساء أم امسى الصباح  
- وحمل المسلمون على الفرس  
حملة صادقة ، وكان الفرس  
قد ضجروا ونالهم النصب  
فهجم بعض الفرسان على قلب  
جيش الفرس ، وقتل الفارس  
المسلم المشهور ( هلال بن علفة )  
قائد الفرس رستم ، فتخاذل  
الفرس ، واثبت عزم المسلمين  
وقويت شوكتهم ، فلعبت  
السيوف في ايديهم لعبة الموت  
واطاحت برقاب ثلاثين الفا من  
الفارسيين الذين قيدوا انفسهم  
بالسلاسل على عادة الفرس في

## من مختارات القراء

### لهذا زوجه

كان ابو عبد الله المبارك  
يعمل في بستان لمولاه واقام فيه  
زمانا ثم أن مولاه جاءه يوما  
وقال له : اريد زمانا حلوا  
فمضى الى بعض الشجر واحضر  
منها فكسره فوجده حامضا  
فغضب عليه وقال : اطلب الحلو  
فتحضر لي الحامض ؟ هات  
حلوا ، فمضى وقطع من  
شجرة اخرى فلما كسره وجده  
ايضا حامضا فاشتد غضبه  
عليه وفعل كذلك دفعة ثالثة  
فقال له بعد ذلك : أنت ماتعرف  
الحلو من الحامض ؟ فقال : لا  
فقال : كيف ذلك ؟ فقال  
لاني ما اكلت منه شيئا  
حتى اعرفه فقال ولم لم تاكل ؟  
قال : لانك ما اذنت لي فكشف  
عن ذلك فوجد قوله حقا  
فعمق في عينه وزوجه ابنته .

### جزاك الله خيرا

شاهد عمر بن الخطاب  
رجلا يتشي مرخيا يديه طارحا  
رجليه يتبختر فقال له عمر  
رضي الله عنه : دع هذه المشية  
فقال ما يطيق فجلده ثم  
تبختر فجلده فترك التبختر .  
فقال عمر : اذا لم اجلد في  
مثل هذا فقيم اجلد ؟ فجاءه  
الرجل بعد ذلك . فقال جزاك  
الله خيرا ، ما كان الا شيطانا  
اذهبه الله بك .

تلكتك امك ! هل هناك  
اعبد مني . . .

وقد على عمر بن الخطاب  
وقد بني تميم وفيهم سيدهم  
الاحنف بن قيس الذي كان اذا  
غضب ، غضب له مائة الف  
سيف لا يسألونه فيم غضب  
فوجدوا عمر بهذا ابل الصدقة  
فقال بالاحنف اطلع نيايبك  
وتعال لي معي نينا هذه الابل  
فان فيها حق اليتيم والمسكين  
والارملة وابن السبيل فقال  
رجل : يا امير المؤمنين سر عبدا  
يكفيكما هذا العمل فقال عمر :  
تلكتك امك : وهل فيه اعبد  
مني ومن الاحنف هذا ، من  
ولي امر المسلمين فهو عبده  
المسلمين .

اختيار عبد الله بن سعد  
بن عبد الله آل قاسم

### « مال اليتيم »

● ومن الاخ حسين علي محم  
حسين الكنتري  
وصلت كلمة صغيرة نبه في  
الاخ حسين المسلمين الذين  
يسترعون يتيما بالمحافظة على  
ماله وحفظه وشيئته حتى يك  
اليتيم ويأخذ ماله وشدت النك  
على الذين يخالفون ويأكلون اموال  
اليتامى ظلما .

كأثر من آثار المعركة وق  
سعد يتلقى تهاني المهنيين  
ويصافح جنوده أفواجا بع  
افواج . . .

وفوق خيمة علقت راي  
بيضاء ، كأن لسان حاله  
يقول :

— الان علت كلمة الله  
الافاق . . . الان سجل التار  
بأحرف من نور صفحة س  
بن ابي وقاص المشرقة الذ  
في معركة من أعظم معار  
الاسلام والمسلمين . . .